



تأثيراته على التنظيم الإداري والحوار الاجتماعي



كلمات خالدة للزعيم

إن الاتحاد من أعظم أدوات الرقي في هذه البلاد. وهو موطن الكفاح الحقيقي الصادق الصالح الذي لا يرمي إلا إلى إقرار العدل والحريات الأساسية وإلى منح المجتمع التونسي حقه في الرفاهية والازدهار المادي والمعنوي.



بالفكر والساعد نبني هذا الوطن

اليوم الخميس إضراب في البنك التونسي الكويتي



الاتحاد يندد بسياسة الترهيب والإيقافات التعسفية

في صفاقس

مغالطات
وتهديدات وسياسة
معادية لحقوق
الأعوان

التطبيع الأكاديمي مرة أخرى ورئاسة الجامعة توضح

في القيروان

مدير عام الخدمات الجامعية
يستهدف العمال

في بن عروس

ماذا تريد
مندوبة التربية
من النقابيين؟

بلغ توضيحي بعد زيارة الرئيس إلى رادس وتوقفه أمام موقع عملية اغتيال الزعيم الوطني فرحات حشاد



الإجراءات والتشريعات وأمثلة التهيئة العمرانية في المنطقة. 3 - جوبه فريق العمل بجملة من الإشكاليات القانونية والعمرانية، وأهمها افتتاح الفضاء على الطريق السريعة MC33 كثيرة الحركة بين ميناء رادس والطريق المؤدية إلى الطريق السيارة رقم 1، كما يوجد بالقرب من الفضاء مقبرة تابعة لدولة أجنبية، علاوة على أنّ صبغة العقار لم تكن مخصصة للبناء وفق مجلة التهيئة العمرانية والترايبية، واحتراما للقانون لم يشرع الاتحاد في استغلال العقار والبدء في التشييد وعمل على التنسيق مع كل المصالح المركزية والجهوية والمحلية لتذليل الصعوبات وفق القانون والإجراءات المتبعة، وقد تمّ فضها ورفع الاكتناف عن العقار وتمّ تمكين الاتحاد من حقّ الارتفاع وقد أخذ ذلك وقتا طويلا بسبب التعقيدات وطول الإجراءات.

والوطنية.

4 - يحرض الاتحاد وسيظل يحرض على توقي

رموزه وفاء واعترافا وتمثلا لمسيرتهم ومبادئهم وعمق وطنيتهم، وتنفيذا للفصلين السابع والتسعين والثامن والتسعين من القانون الأساسي للاتحاد فقد اتخذت الهيئة الإدارية الوطنية قرارا بقبول مشروع مخطط هندي لتشييد معهد حشاد للتكوين النقابي والمركز النقابي للدراسات الاستراتيجية في هذا الموقع التاريخي الرمزي ليستقبل نقابيين من تونس ومن المحيط المغاربي والعربي والإفريقي والدولي، وحال الانتهاء من استكمال دار الاتحاد ببطحاء محمّد علي سيتم الشروع في تنفيذ القرار.

5 - وجدنا عراقيل من الجهات الرسمية لإحداث متحف حشاد في مبنى الضريح بالقصبة رغم صدور قرار وتشكيل لجنة في الغرض تمّ إقصاء الاتحاد منها بعد أن تقدّمت اشغالها سابقا منذ سنوات وهو ما يفند الرواية الرسمية حول الحرص على تخليد ذكرى الرموز النقابية

الأمين العام

نورالدين الطوبوي

على إثر زيارة رئيس الجمهورية إلى مدينة رادس وتوقفه في الموقع الذي تمّ فيه اغتيال الزعيم النقابي والوطني مؤسس الاتحاد العام التونسي للشغل خالد الذكر الشهيد فرحات وحديثه عن حالة المكان وعن عدم إيلائه الرمزية اللازمة، بهمّ المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل أن يوضح للرأي العام ما يلي:

1 - تمّت إحالة الفضاء المعني الواقع بسيدي رزيق معتمدية مقرين من ولاية بن عروس لفائدة الاتحاد العام التونسي للشغل ليصبح ملكية للمنظمة مسجلة بشهادة ملكية وفق التراب القانوني بإدارة الملكية العقارية.

2 - سعى الاتحاد وعلى امتداد عقدين لوضع تصوّر لاستغلال المكان تخليدا لذكرى الشهيد وحتى يكون الفضاء بمرزبته وفاء للدماء الزكية التي روت تربته ملكا للأجيال المتعاقبة من التونسيات والتونسين والنقابيات والنقابيين، وتمّ تخصيص فريق يشتغل على ذلك وفق القانون وباحترام

الجامعة العامة للنفط والمواد الكيماوية تقرّ الاضراب يومي 29 و30 سبتمبر

قررت الجامعة العامة للنفط والمواد الكيماوية تنفيذ اضراب يومي الجمعة والسبت 29 و30 سبتمبر 2023، بعد تغيّب الغرفة النقابية لنقل المواد الخطرة عن جلسة التفاوض التي عقدت بمقر الإدارة العامة لإدارة نزاعات الشغل والنهوض بالعلاقات المهنية، وفق ما أفاد به الكاتب العام بالجامعة الأخ سلوان السميّري.

وذكر الأخ السميّري أن هذه الجلسة شهدت تغيّب ممثلي الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، وهم كل من الغرفة الوطنية لنقل المواد الخطرة والغرفة الوطنية للنقل البري والغرفة الوطنية لنقل البضائع، مبيّنا، أن مضي الجامعة العامة للنفط والمواد الكيماوية التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل في الإضراب يأتي نتيجة لما وصفه بـ "عدم إيفاء الطرف الممثل للمؤسسات الناقلة للمحروقات بتوقيع مشروع اتفاق وقع التوصل إليه بين الجانبين".

وقال أن الجامعة قدمت تنازلات من أجل التوصل إلى الاتفاق، كما أجلت تنفيذه عدة مرات لكن لم تقع الاستجابة لمطلبها بإصدار الملاحق التعديلية المتعلقة بالزيادة في أجور العاملين في نقل المحروقات طيلة فترة أولى لسنتي 2018/2019، ثم في مدة ثانية لسنوات 2022/2023. وأضاف الأخ سلوان لقد «أبدت الجامعة مرونة في احتساب المفعول الرجعي للزيادات في الأجور ووقع التسيط واعفاء المؤسسات التي تشكو من صعوبات من سداد كامل أقساط الزيادات»، مشيراً إلى أن الطرف المشغل والمتمثل في مؤسسات نقل المحروقات لم يستجب إلى تطبيق الاتفاق الخاص بالزيادة في أجور العاملين في نقل المحروقات. ولم ينف النقابي إمكانية تدخل سلطة الإشراف لتنظيم جلسة تفاوض جديدة تمكن من الاتفاق قبل الإضراب المقرر ليومي الجمعة والسبت من هذا الأسبوع، مؤكداً في المقابل، تمسك الجامعة بضمان حق العاملين في نقل المحروقات في التمتع بحقوقهم من الزيادات في الأجور، وهم قطاع يضم حوالي 800 عامل.

الجدير بالذكر، أن جلسة التفاوض التي عقدت قبل أن ترفع اشغالها بسبب غياب ممثلي الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية شهدت حضور ممثلي وزارتي الصناعة والنقل مع وفد للجامعة العامة للنفط والمواد الكيماوية.

مؤتمر الفرع الجامعي للصحة يوم 7 أكتوبر

ان يكون متحملاً للمسؤولية النقابية لمدة لا تقل عن اربع سنوات متتالية عند الترشح او كان تحملها لمدة لا تقل عن خمس سنوات كاملة. ان يكون مباشراً غير متقاعد. يضمّ المكتب التنفيذي للفرع الجامعي امرأة على الأقل طبقاً للفصل 116 من النظام الداخلي، ولا يمنع عدم تقديم امرأة ترشحها من انعقاد مؤتمر في تاريخه. كل من تمّ انتخابه ملزم بالاشتراك بجريدة الشعب طبقاً للفصل 222 من النظام الداخلي.

* ملاحظة: - الرّجاء ذكر الفترات النقابية - ذكر المعرف الوحيد او بطاقات الانخراط او الرقم الآلي - تقديم رقم الهاتف الجوال. * الكاتب العام / جبران بوراوي

يعلم المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بتونس انه تقرّر عقد مؤتمر الفرع الجامعي للصحة بجهة تونس يوم السبت 07 أكتوبر 2023 بداية من الساعة التاسعة (09) صباحاً بدار الاتحاد الجهوي للشغل بتونس 09 نهج اليونان. فعلى كل منخرط راغب في الترشح للمكتب التنفيذي للفرع الجامعي ممن تتوفر فيه الشروط القانونية المنصوص عليها بالفصل (117) من النظام الداخلي التقدم بمطلب ترشح بإسم الكاتب العام للاتحاد الجهوي للشغل بتونس في أجل اقصاه يوم الاثنين 02 أكتوبر 2023 على الساعة الرابعة.

يشترط في المترشح ان يكون خالص الانخراط بالاتحاد مدة اربع سنوات كاملة متتالية عند الترشح وان يكون خالص الذمة مع قسم المالية بالاتحاد.

مطرقة الخطاب السياسي العنيف وسندان الواقع العملي المرزي

هل يدفع الاعلام وحده ثمن فشل المرحلة؟

محمد بوعود

من التطرق الى الموضوع لن يكون بعدها الا تحريض، هناك أطراف ومجموعات تنتظر بفارغ الصبر ان تجد مشجعا تعلق عليه فشل المرحلة وتحمله مسؤولية كل الازمات التي وقعت وتقع وقد تقع، ويجدون بلا شك فرصة سائحة في التحريض على الاعلاميين وبالقطاع، تماما كما فعلت المجموعات «الثورية» التي كانت قريبة من النهضة وتحمل شعارات التطهير واللاعودة الى الوراء، حين حاصرت التلفزة الوطنية لمدة أشهر بدعم مباشر من حكومة حمادي الجبالي ساعتها ومن نواب في البرلمان كانوا يهرون على المعتصمين حول التلفزة ويحرضونهم ويشجعونهم ويشدون من أزهرهم، في معركة انتهت في الاخير بهزيمتهم النكراء. فالخطاب السياسي الى حد الان يتعاطى مع الاعلام كمعضلة، وكخصم لا بد من اخضاعه للطريق التي تتلاءم مع أهداف المسار الحالي للحكم، وهذا العنف في الخطاب السياسي يلتقي على الارض مع واقع عملي متعب ومزمر ان صح التعبير، سواء واقع الاجور للصحفيين والتقنيين، او واقع الاشهار الذي تراجع بشكل مهول، او بالخصوص واقع المبيعات الذي يكاد يعدم.

وهذا التلاقي بين خطاب سياسي عنيف وواقع مزر لا يمكن ان ينتج اصلاحا ولا انقاذا ولا حتى حلولا ولو جزئية، بل لا يمكن الا ان يزيد في تعكير وضعية الاعلام وفي تعقيد مشاكله أكثر فأكثر، ويزيد بالخصوص في امكانيات الاختراق وفي تولّد الأشكال الجديدة من العمل الاعلامي لا يمكن ضبطها او السيطرة عليها، ولا يمكن حتى تصنيفها وتحديد ملامحها.

فالاعلام اليوم لا يحتاج الى خطاب تحريضي، ولا يحتاج الى رسم خطوط وتوجهات التحرير، ولا يحتاج أيضا الى نوع من الانتقام الذي بدأ يطفو على السطح، بل يحتاج الى حوار وطني شامل، يضع النقاط على الحروف، وي طرح كل مشاكل القطاع دفعة واحدة على مائدة الحوار، ويشترك الجميع، ويعطي كل رأيه، ولا بد ساعتها من التوصل الى حلول واصلاحات وانقاذ.

أما المواصلة في نهج الخطاب العنيف تجاه الصحفيين، والاضاع المزرية للعاملين في القطاع، وتجاهل مطالب الاعلاميين، فلن يؤدي الا لتكرار تجربة ما بعد حصار التلفزة الوطنية في 2011، وكلنا يعرف النتائج التي لا زالت مستمرة انعكاساتها الى اليوم.

لاحظ كل المتابعين للشأن العام ان رئيس الدولة بات يتطرق بشكل متكرر في كل خطابه وتدخلاته المنتفزة، الى مسألة الاعلام، وبطريقة تظهر القطاع وكأنه الوحيد الذي يعاني أزمة، والوحيد الذي يحتاج الى اصلاح، والوحيد الذي تسبب في كل مشاكل المرحلة، ووحده ايضا الذي تقع على عاتقه مهام الانقاذ والاصلاح.

صحيح ان الاعلام يعاني من أزمات متعددة، هذا لا ينكره الا جاحد او جاهل بالمرحلة وتشعباتها، لكن الاصح أيضا ان هذه الازمات لم تحل الى حد الان، او على الاقل لم يقع الشروع في معالجتها الا بنسب قليلة، وبغموض كبير في الاليات والاهداف والنتائج التي يمكن ان تصاحب هذا الاصلاح، وحتى بالرؤية التي ينطلق منها هذا الاصلاح.

رئيس الجمهورية قام بزيارة الى دار سنبل لابراس، وزيارة أخرى الى دار الصباح، ويعرف جيدا تفاصيل الملفات، وعقد أيضا مجلسا وزاريا مضيقا حول عديد المسائل المتعلقة بالاصلاح في المجال الاعلامي، وحول معضلة اذاعة شمس أف أم المصادرة، كما لا يخلو خطاب من خطابه من الاشارة الى ضرورة ان يكون الاعلام وطنيا وان يكف عن «اثارة الرأي العام» حول الازمات الاقتصادية المتتالية، وخصوصا حول فقدان مواد غذائية وغلاء الاسعار والبطالة والفقر وغيرها من المشاغل التي من المفترض ان يحرض رئيس الدولة الاعلاميين للبحث فيها وتناولها وكشف خفاياها، لا ان يصفهم بالعائلة لانهم أشاروا اليها، او باللاوطنية لانهم وضعوها في المقدمة في أخبار الثامنة.

فالخطاب السياسي الذي ينظر لعدم التحريض على الاعلام وعلى سائر القطاعات، بدأ يتحول تدريجيا الى تحريض، حتى وان كان غير مقصود، لان تكرار الهجوم على التلفزة الوطنية مثلا بذاك الشكل، والتطرق اليها ونعتها باللاوطنية في اجتماع مجلس الامن القومي، وتحديدا في اللقطات المنتفزة منه والتي يتابعها كل الرأي العام وكل العالم، لا يمكن ان يخرج عن منطق التحريض حتى وان كان المقصود غير ذلك.

وقع استدعاء السيدة مديرة التلفزة الى القصر وسمعت ما قُدر لها ان تسمعه في تلك الامسية، وكان ذلك كافيا، لان المزيد

السحب

مطبعة دار الأنوار
الشرقية - تونس

رئيس تحرير

يوسف الوسلاتي

المدير

سامي الطاهري

المدير المسؤول

نور الدين الطوبوي

أسسها

أحمد التليلي

الشعب
النشر والسحب بنى هذا المبنى
لسان الاتحاد العام التونسي للشغل

بيان حول اضراب أعوان البنك التونسي - الكويتي

الاتحاد يندد بسياسة الترهيب والايقافات التعسفية

أمام ما تعرّض إليه أعوان البنك التونسي الكويتي من هرسلة وهضم لحقوقهم وإيقاف تعسفي لأعضاء من نقاباتهم بنيتهم طردهم بسبب دفاعهم عن مطالبهم المشروعة وغيرتهم على مؤسستهم التي أصبحت تسودها الفوضى والارتجال وتشوبها العديد من التجاوزات بعد التفويت فيها لرأسمال جديد، فإن المكتب التنفيذي الوطني للاتحاد العام التونسي للشغل:

- 1 - يعبر عن تنديده بسياسة الترهيب التي تمارسها إدارة هذا البنك في خرق للدستور والقوانين والتشريعات ويرفض التهديد بالسجن والطرده الصادر في بلاغ الإدارة في سابقة خطيرة تتم عن عقلية تضع نفسها فوق القانون وتتحكم في مصائر الناس وأرزاقهم ورقابهم.
- 2 - يعرب عن مساندته المطلقة لأعوان البنك التونسي الكويتي في إضرابهم القانوني المزمع تنفيذه يوم الخميس 28 سبتمبر 2023 ويحمل إدارته المسؤولية كاملة في توتير المناخ الاجتماعي في المؤسسة وفي قطاع البنوك ويدعوها إلى التفاوض الجدي والمسؤول بعيدا عن أسلوب التهديد والوعيد والاستفزاز.

الأمين العام
نورالدين الطوبوي

اضراب في البنك التونسي الكويتي اليوم 28 سبتمبر



وجهت نسخة من هذه البرقية الى السادة:

وزير الشؤون الاجتماعية ووزير الداخلية ووزيرة المالية ومحافظ البنك المركزي والمجلس البنكي والمالي والمتفقد العام للشغل والمصالحة بتونس والولاية وكل الاتحادات الجهوية. هذا اهم ما جاء فيها أمام تردّي الوضع الاقتصادي والاجتماعي بالبنك التونسي الكويتي جراء اصرار المشغل على التراجع عن المكاسب المضمنة بحضر الإحالة وإيقاف عائشة دغفوس الكاتبة العامة للنقابة الاساسية عن العمل وامام تهديد السلم الاجتماعي بالقطاع. يعلم أعوان وإطارات البنك وجميع فروعه بالدخول في اضراب اليوم الخميس 28 سبتمبر 2023، ويذكر أنّ البرقية كان أمضاها الأخ نعمان الغري الكاتب العام لجامعة البنوك والاخ الطاهر المزي الامين العام المساعد المسؤول عن القطاع الخاص.

الجامعة العامة للبنوك والمؤسسات المالية

مغالطات، تهديدات وضرب حقوق الأعوان

تسييرها المتسمة بالارتجال والعشوائية وسوء التدبير.
* سياسة التنكيل

إن الإضراب ليس هدفا بل هو الوسيلة الأخيرة للفت نظر الرأي العام لما يجري صلب البنك التونسي الكويتي «مجمع اللومي» حاليا من تجاوزات ومن سياسة تنكيل بالأعوان عبرنا عن رفضنا لها من خلال الوقفات الاحتجاجية خارج أوقات العمل سواء أمام مقر المؤسسة أو أمام البنك المركزي التونسي.

وأمام مواصلة انتهاج الإدارة لأسلوب المماطلة والهروب إلى الأمام وأمام سياسة الترهيب والهرسلة والتهديدات التي تمارسها الإدارة على الأعوان منفردين ومجتمعين، فإننا نجد أنفسنا مجبرين على تنفيذ إضراب كامل يوم 28 سبتمبر 2023 كخطوة أولى لتليها خطوات أخرى تعبيرا منا جميعا عن التزامنا التام بالدفاع عن حقوقنا المشروعة وعن مكتسباتنا.

إننا نهيّب بكافة الأعوان لمزيد الالتفاف حول نقابتكم الأساسية وجميع هياكل الاتحاد العام التونسي للشغل لإنجاح الإضراب وتحدي التهديدات والردّ على التضليل الذي تمارسه إدارة البنك. وإن كافة أبناء قطاع البنوك والمؤسسات المالية من موظفين ونقابات أساسية داعمون لكم متضامنون معكم مساندون لنضالاتكم المشروعة.

* تحميل المسؤولية

وفي الأخير نحمل إدارة البنك التونسي الكويتي المسؤولية التامة على ما سينجر عن سياستها المعادية لحقوق الأعوان وللعمل النقابي من تداعيات خطيرة سواء على سمعة البنك أو على تدهور المناخ الاجتماعي داخل المؤسسة والقطاع عموما في هذا الظرف الدقيق الذي تحتاج فيه بلدانا إلى مزيد العمل والاستقرار.

وأخيرا وليس آخر نجدد التأكيد على أنّ إضرابنا شرعي وقانوني وأن عدم التوصل إلى اتفاق تتحمل إدارة المؤسسة مسؤوليتها فيه يمثل ما تحمّلها من مسؤولية في التهديد والتضليل والمغالطة.

عاش وأوان البنك التونسي الكويتي عاشت وحدتهم ونضالاتهم

لا لضرب الحقوق .. لا لانتهاك الحقّ النقابي

الكاتب العام نعمان الغري

صوت حرّ يدافع عن حقوق الموظفين ومكتسباتهم، أقدمت الإدارة على إيقاف الكاتبة العامة للنقابة الأساسية ظلّا منها أنها تستطيع إخماد صوت الموظفين وتهديدهم ولكن أصوات الأعوان ظلّت عالية في جميع المنابر «كلنا عائشة دغفوس» ولا تفرط في حقوقنا ومكاسبنا.

لقد ناضلنا جميعا من اجل أن يبقى البنك التونسي الكويتي بنكا أغلبية رأس ماله تونسيا وطنيا بعيدا عن الاقتصاد الريعي والفوائد



لماذا
ايقاف
الكاتبة
العامة
عائشة
دغفوس
عن العمل؟

الضيقة والفئوية وشددنا على عدم التفويت فيه لجهات اجنبية تدعيما لسيادة مالية تونسية. لكن إدارة البنك تلجأ على معاقبتنا من أجل وطنيتنا والدليل ما يعانيه أبناء هذه المؤسسة منذ فترة وما يعيشونه من احتقان وضغط وهرسلة بجميع أنواعها عبر التصرفات اللااجتماعية من المالك الجديد للبنك الذي يتلذذ بإذاعة الأعوان الأمرين. وقد آن الأوان، ومن منطلق ثوابتنا، أن نتساءل اليوم عن الغموض الذي شاب عملية التفويت في رأس مال البنك التونسي الكويتي وأن نطالب السلط المعنية بفتح تحقيق جدي في الموضوع وأن يتم مراقبة حوكمة البنك وطرق

إن الجامعة العامة للبنوك والمؤسسات المالية تعلم كافة أبناء وبنات البنك التونسي الكويتي «مجمع اللومي» وكافة القطاع أن الجلسة الصلحية التي التأمّت يوم 25 سبتمبر 2023 بالتفقدية العامة للشغل والمصالحة بحضور الأخ الطاهر المزي الأمين العام المساعد المسؤول عن القطاع الخاص، بعد التنسيق التام مع المكتب التنفيذي للاتحاد وفي مقدمته الأمين العام الأخ نورالدين الطوبوي، قد انتهت بالفشل بسبب ما أبداه الطرف الإداري خاصة المستشار القانوني للمجمع من تعنت واستفزاز وسعي محموم لتعميق الأزمة وعدم التوصل إلى حلّ، وهو ما دفع الطرف النقابي إلى قطع الجلسة تعبيرا عن الاحتجاج رغم تمسكه بضرورة الخروج بنتيجة إيجابية لصالح الأعوان والمؤسسة.

على إثر إفشال الجلسة، سارعت إدارة البنك، في سابقة خطيرة، بإصدار بلاغ مليء بالمغالطات والتهديد لغاية تبرير رفضها للمصالحة والتغطية على سعيها المحموم لمواصلة ضرب حقوق الأعوان، ويهّمنا أن نوضح أنّ إضرابنا قانوني اتبعنا فيه كلّ الإجراءات المنصوص عليها في مجلة الشغل بالتبليغ في مكتب الضبط برقية التنبيه بالإضراب إلى إدارة المؤسسة وإلى الوزارات المعنية من المالية والداخلية والشؤون الاجتماعية وإلى البنك المركزي والمجلس البنكي والمالي وإلى التفقدية العامة للشغل في الأجل القانونية، فضلا عن أنه إضراب شرعي يستمدّ شرعيته من عدالة المطالب وإيمان الأعوان بها ومن وحدتهم والتفافهم حول نقابتهم، غير أن الإدارة روجت الأكاذيب وحاولت التشكيك في قانونيته وأرفقت ذلك بالتهديد والوعيد لضرب الحق في الإضراب المضمّن في الدستور وفي التشريعات التونسية.

لقد التجأنا إلى إعلان الإضراب 28 ليوم سبتمبر 2023 بعد أشهر من معاناة الموظفين وحرمانهم من مكتسباتهم سواء منها القطاعية أو الممضاة بين الأطراف الاجتماعية سابقا والمنصوص عليها في محضر الجلسة بالتفقدية العامة للشغل والمصالحة بتاريخ 1 أفريل 2019 والذي ينص على المحافظة على جميع المكاسب وفق الاتفاقية الثنائية سارية المفعول والممضاة من طرف الجانب النقابي والإدارات العامة السابقة مهما تغيّر رأسالمال.

وفي سابقة خطيرة وفي إطار سياستها المنهجية في دفن كلّ

التحوّلات الاقتصادية وأثرها في التوجّهات التربوية

مما مكن من المساعدة على هيكلة الإدارة الوطنية وتنمية عدّة قطاعات للاقتصاد الحديث (1956-1984) عندما تضاعف عدد المنتفعين بالتعليم. فقد عرف عدد التلاميذ عموماً تطوّراً مطّرداً من 335931 سنة 1961 إلى أكثر من مليوني تلميذ سنة 2014. أمّا الطلبة فقد مرّ عددهم من 2309 سنة 1961 إلى 367627 سنة 2007. أمّا قطاع التكوين فقد كانت تضطلع به غداة الاستقلال مدارس التعليم الصناعي والإعدادي التي كانت تضمّ 7712 متكوّناً فحسب سنة 1958. واليوم أصبح جهاز التكوين المهني يضمّ 93796 متكوّناً. لقد تضاعف عدد الطلبة بالجامعة أكثر من 25 مرّة بين 1960 وسنة 2014.

في نفس الفترة حدثت تغييرات كبرى في مستوى المحتويات واشتغال المنظومة التربوية عامّة خلال الإصلاحات الثلاث لـ 1958 و 1991 و 2002.

إلاّ أنّه وعلى مرّ السّنوات ازدادت الهوة بين انتظار الفاعلين والمجموعة الوطنية من جهة وجودة الحلول المقترحة من طرف المدرسة من جهة أخرى. مذكّر أنّ النظام التربوي يُظهر (بيدي) علامات غير مطابقة بالنظر إلى التحوّلات التي عرفتها البلاد التونسية والتي مسّت في نفس الوقت اقتصاده ومجموع مظاهر الحياة الاجتماعية فيه.

هذا الكشف يؤكّد الأزمة التي تُعبّر عنها مختلف الخطابات والتحليلات المنتجة حول المدرسة التونسية اليوم.

تبيّن العديد من المؤشّرات، من حيث المروددية، أنّ المدرسة التونسية سجّلت قدرات محدودة بالنظر إلى المجهود المبذول من طرف المجموعة الوطنية. إلى حدّ اليوم أغلب المنتفعين يغادرون المنظومة التربوية بدون مؤهلات حقيقية وبالتالي بدون وسائل وأدوات للدخول في مسار الاندماج في الحياة النشيطة كما أنّ الضعف العامّ لنتائج المدرسة يعود بالنسبة لجزء كبير إلى طبيعة العرض وفقاً لاستعدادات وانتظارات المنتفعين من التكوين ولخصوصيات المحيط الذي يحتضن المؤسسة المدرسية.

إذا كانت للمدرسة التونسية مكاسب راكمتها خلال الإصلاحات الثلاث مثل انتشار التعليم وهيكلية الإدارة وتطوير العديد من القطاعات الاقتصادية، فإنّ اليوم قد تعطلت آلياتها عن الاشتغال لأنها لم تعد تتلاءم مع ما عرفه المجتمع التونسي من تغييرات أعلن عنها خلال الأحداث التي جدّت بين 17 ديسمبر 2010 و 14 جانفي 2011. وحتىّ تتسجم المدرسة مع التغييرات الحاصلة والممتدّة في المستقبل عليها أن تتكيّف وفقاً للأفق الجديد.

3 متطلبات الإصلاح:

لقد عجزت محاولات الإصلاح المتتالية للسّنوات 2009 و 2012 و 2014 عن معالجة هذات المدرسة التونسية لأنها كانت عبارة عن محاولات مخبرية استبعدت المشاركة الفعلية للفاعلين التربويين في الإصلاح.

فمحاولة 2009 لم تبحث في الأسباب العميقة لتعطل آليات اشتغال المدرسة التونسية بل مثلت فرصاً لإعادة إنتاج الفشل بلبوس مختلفة. فالقرارات المنبثقة عنها حول تدريس اللغات مبكراً لم يتمّ إعداد أسباب النجاح لها مثل تكوين المدرّسين وانتدابهم وإطار الإشراف البيداغوجي...

أمّا تنظيم الاستشارة الوطنية حول إصلاح المنظومة التربوية (18 جوان 2012) والحوار المجتمعي حول الشأن التربوي (5 سبتمبر 2014) فهما محاولتان لم تكن غايتهم الإصلاح بل أعمدتهما لتسجيل نقاط في إطار التجاذبات السياسية المحتدّة آنذاك.

لقد افتقرت المحاولات المذكورة أعلاه إلى الإمكانيات الضرورية لتنفيذها والظروف الملائمة لبلورة مشروع يجمع حوله جلّ التونسيين فمثلت بالنتيجة فرصاً لتعميق الارتهان للدوائر المالية العالمية.

ب- الإصلاح التربوي نتاج لحوار شامل:

إنّ فشل الإصلاحات المنفردة والفوقية عن معالجة الإشكالات



إلى تكوين فرد «مقاوم» مسيطر على آليات المنافسة مما يجعل من المدرسة مؤسسة اقتصادية تخضع لمتطلبات السوق مثل المنافسة والجودة والنجاعة مما يجعل من التعليم بضاعة. لذلك كان لزاماً على أهداف التربية أن تضع في اعتبارها هذه الخصائص حتىّ يكون في إمكاننا إعداد الإنسان الذي يستطيع أن يعيش الحاضر بكلّ معطياته ويستعدّ للمستقبل بكلّ احتمالاته.

2 دوافع الإصلاح:

لقد قادت الاختيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتربوية المجتمع التونسي نحو ثورة تشكّل فرصة ثمينة لإعادة النظر في هذه الاختيارات.

فخلال الفترة 17 ديسمبر 2010 و 14 جانفي 2011 اندلعت الثورة التونسية بهدف تقويض النظام القائم آنذاك برّمته واستبداله بنظام جديد ديمقراطي يقطع معه على كلّ الأعداء وهي ثورة شعبية ذات مضمون وطني وديمقراطي تجسّد في شعارها المركزي «شغل، حرّية، كرامة وطنية».

ولذلك كلّ كان لابدّ للمدرسة التونسية في صورتها الجديدة المنشودة أن تستلهم مبادئها الأساسية من قيم الثورة التونسية الثلاث أي الحرّية والكرامة والعدالة الاجتماعية وأن تجسّد ذلك في أهداف هي الأساس في العمل التربوي على كلّ المستويات وفي جميع المجالات لأنّه يتوقّف عليها إعداد المناهج والبرامج واختيار وسائل التنفيذ وأساليبه وطرق التقييم...

إنّ الهدف عامّة هو التغيير الذي نريد أن نحدثه في الظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية وبالتالي في المواقف التربوية وهو على مستوى التلميذ التغيير الذي نريد أن نحدثه في فكره وسلوكه. إنّ تونس اليوم وهي تتطلق نحو وعي جديد من أهمّ مقوماته السيطرة الحقيقية على حياتها الاقتصادية وجعل مسألة التنمية العادلة وأساليبها في مقدّمة مشاغلها في حاجة إلى إعادة صوغ مفهوم التنمية بما يجعل منه مسألة حضارية شاملة، مسألة الإنسان وسعادته ومصيره وليس مسألة اقتصادية خالصة.

ب- تشخيص واقع المنظومة التربوية:

إثر الاستقلال احتلت المدرسة التونسية الموقع الرئيسي في تطبيق السياسات الحكومية. وقد مكن النظام التربوي الذي أقيم منذ تلك الفترة من تكوين موارد بشرية كفأة في مختلف مجالات الأنشطة

لا شك أنّ في كلّ مرحلة من مراحل التطور التي تمرّ بها المجتمعات يعاد النظر في الأسس التي يقوم عليها والتطلّعات التي يسعى نحو تحقيقها. ومن ثمّ فإنّ التعرّف على طبيعة العصر وخصائصه ركن أساسي لا بدّ من دراسته عن قرب حتىّ نتمكن من إعداد الإنسان الذي يتماشى مع الأوضاع الاجتماعية الحاضرة والتوقّعات والتطلّعات المستقبلية.

إنّ الليبرالية الجديدة أمودج لمجتمع وحضارة تتميز بالإقصاء وتعميق الأمساواة. وهو أمودج يفرض بشكل تسلّطي باستعمال إجراءات الديمقراطية الليبرالية وهو في الآن نفسه يدعي أنّه الأمودج الوحيد الممكن في العالم. وقيمه الأساسية هي السوق والمنافسة والفردانية.

إنّ عوامة السوق هي التي تصف بطريقة أفضل دائرة هذه الأنشطة. ففي نهاية القرن العشرين توسّع اقتصاد السوق ليشمل البلدان النامية عامّة. وأصبحت الشركات الاحتكارية التي كانت تنشط على المستوى الوطني احتكاريات على المستوى العالمي وهي تخضع لهيمنة الشركات متعدّدة الجنسيات التي ينحدر المساهمون فيها ومتصرفوها من أفق وطنية متعدّدة. ونظراً لامتداد نفوذها عملت هذه الشركات على أن يكون مجمل التربية المتلقاة يأخذ بعين الاعتبار «متلقّي الخدمة» أي المؤسسة الاقتصادية في مجتمع متميز بعدم استقرار المواقع سواء كانت مهنية أم اجتماعية أم عائلية. فالنظام التربوي يجب أن يهيئ إلى وضعيات اللاتأكد المتصاعد وذلك باعتماد البيداغوجيا اللاتوجهية والمهيكلية مبرونة. وأصبحت وظيفة المدرسة وفقاً لهذا التّصور تتمثّل في إنتاج بضاعة قابلة للتسويق بما يعني ذلك من ضرورة ضمان جودة الموادّ الأولية وبخس ثمنها ومن دورة إنتاج تراعي الكلفة بأبعدها المختلفة مثل تقسيم العمل وعدم تعطل الإنتاج والتّجديد... حتىّ ترتفع مردوديتها وتكتسب القدرة على المنافسة.

أمّا من الناحية السياسية فتتميّز هذه الفترة بتنصل الدولة من التزاماتها في المجال العمومي وبالتالي نحو خصوصية القطاعات الاجتماعية مثل التعليم والصّحة والنقل. لقد وصل نفوذ الشركات متعدّدة الجنسيات إلى أصحاب القرار السياسي اللذين أصبحوا يخضعون لهيمنة المستثمرين وأصبحت المجتمعات تُهدّد بسحب استثمارات هذه الشركات عندما تكون توجهاتها السياسية غير ملائمة لمصالحها. ومع تنامي التطور التكنولوجي ووسائل الاتصال لم تعد دائرة السياسي تقوم بمهمتها كفضاء لقناعة تناظرية بينها والمواطنين وتمّ الاستعاضة عنها من طرف السياسة بالحاجة إلى الدفاع عن المصالح الاقتصادية.

لقد أصبحت فكرة الدولة الوطنية مبهمّة ومهدّدة بالتوقّف لفائدة الشبكات التي تمتدّ حلقاتها على المستوى الكوني وهو ما سيؤثّر على هوية المجتمعات ومؤسّساتها. فإذا كان التّنوع والتعدّد الثقافيّن بسبب تقاطع المنتجات الثقافية للمجموعات الإثنية والوطنية يوسّعان في الآفاق الثقافية للمجتمعات فإنّهما في المقابل يقلّصان الشعور بالانتماء إلى المجموعات الوطنية والمحليّة و يمنحان إمكانية ظهور مطالب ذات طابع متطرّف من طرف بعض المجموعات بقطع النظر عن المفهوم المتبنّى لمسألة المواطنة والحقوق والهوية التي يمنحها الاختلاط.

من جهة أخرى لم تعد المعارف حقائق مطلقة وتفرّعت كثيراً من جهة أخرى ولم يعد الخطاب حولها موحّداً أو أفقيّاً. إنّ نسبة المعرفة وانقسامها وانتشارها والاقتصاد الاحتكاري المحمور حول المصلحة والاقتضادات غير المهيكلية والهشاشة السياسية مع تنامي دور المجتمع المدني وممارسة ديمقراطية مباشرة وتشاركية في الديمقراطية الغربية هي أهمّ خصائص العالم الحالي.

في هذا العالم الجديد في أبعاده المتناقضة والتّمييزية يتحدّد الإطار الذي ينبغي أن يقود التّفكير في التربية حول مواصفات الأشخاص الذين سينمون فيه.

إنّ العوامة الاقتصادية إذا ما حلّت من خلال رؤية براقماتية تقود



الحقيقية للمنظومة التربوية التونسية وضعف أثرها من الناحية العملية يستدعي اعتماد مقاربة تشاركية في الإصلاح مما يعني ضرورة انخراط كل القوى الاجتماعية من فاعلين تربويين ومنظمات وجمعيات وطنية وأحزاب سياسية...

والمقصود بالتشارك هو التعاون والتفاعل بين جميع المعنيين بالإصلاح التربوي قصد تحقيق هدف مشترك وهو إعادة تأسيس المدرسة التونسية بناء على ما حققته من مكاسب وتطلعا إلى تحقيق انتظارات التونسيين مستقبلا.

إنه عمل تشاركي من أجل بناء خطة عمل طويلة المدى تأخذ بعين الاعتبار ما هو عاجل وما هو مستحق على المدى المتوسط وفقا لمتطلبات جميع العناصر المكونة للمنظومة التربوية بداية بالمبادئ العامة ومرورا بالبنية التحتية والمناهج والتسيير والتقييم... ووصولاً إلى التنفيذ والتجسيد والمتابعة... وهي عناصر تتأكد أهميتها أمام ما نلاحظه من صعوبات يواجهها التعليم العمومي أمام خيارات سلعة التعليم وما انجر عنها من انعكاسات على تدني النتائج وتراجع مكانة الشهاد العلمية.

ت- دور الاتحاد العام التونسي للشغل:

لم يتخل الاتحاد العام التونسي للشغل منذ تأسيسه سنة 1946 عن دوره الوطني. فقد احتلت الحركة النقابية موقعا مميزا في تاريخ تونس المعاصر بداية من سنة 1924 إلى يومنا هذا على كل المستويات إذ اهتمت بالمجال الاجتماعي والمجال السياسي كما اهتمت بالعمل الاقتصادي وساهمت في إثراء الفكر التونسي. لكن احتلال المسائل الاجتماعية الصادرة في طبيعة النضال الاجتماعي

دوره الوطني، أعد مشروعا للإصلاح سيكون أفضيته خلال الحوار الوطني حول إصلاح المنظومة التربوية بعد أن تعهد بأن يكون شريكا فاعلا وأساسيا في معالجة أحد أهم الملفات الهامة والملحة أي الإصلاح التربوي.

وتعتبر مشاركة الفاعلين التربويين عبر هياكلهم الممثلة ليست ضرورة فحسب وإنما ضمان لنجاح عملية الإصلاح بداية بالتصور ووصولاً إلى التنفيذ والمتابعة.

لدى الاتحاد العام التونسي للشغل منذ تأسيسه لم تمنعه يوما من القيام بدوره الوطني سواء أثناء الفترة الاستعمارية أو بعدها.

لقد دأب الاتحاد العام التونسي للشغل على الاهتمام بالملفات الكبرى ونجح في إدارة حوار وطني جنب البلاد مخاطر حقيقية كانت تهدد وحدة المجتمع التونسي واستقراره.

وعلى نفس الدرب طالب الاتحاد العام التونسي للشغل بإصلاح المنظومة التربوية منذ بداية التسعينات. وهو اليوم، وفي إطار لعب

مرجعية الإصلاح

بتوفير وسائل التحليل لفعلهم الخاص وكذلك آليات أساسية للاشتغال داخل المجتمع.

7 - ممارسة تحررية للإمكانيات والقدرات الإنسانية.
8 - تسهم في تكويننا من أجل ديمقراطية علاقات السلطة في جميع المستويات والأبعاد للحياة وللمجتمع.
3 مبادئ الإصلاح:

حتى تكون المدرسة المنشودة قادرة على إعداد الإنسان الذي يستطيع أن يعيش الحاضر بكل معطياته ويستعد للمستقبل بكل احتمالاته فيمكننا من تحقيق الأهداف التربوية أن تتضمن المبادئ التالية حتى تتسجم المنظومة التربوية مع القيم التي انبثت عليها الثورة التونسية وتضمنها دستور 2014:

1 - فتح المدرسة على كل الفئات الاجتماعية ولا يكون ذلك إلا بإرساء مدرسة موحدة مجانية وإجبارية في كافة مراحل التعليم.

2 - إدخال التكوين العملي في المناهج التربوية حتى لا تبقى التربية المدرسية تربية نظرية واعتماد اللغة العربية كأداة لها.

3 - تحقيق تكافؤ الفرص بين الجنسين وبين مختلف الجهات.

4 - خلق مواطن متعلم مثقف متمسك بهويته العربية الإسلامية وبما هو نير في تراثه ومفتتح على ما أنجزته الإنسانية في مجال المعرفة.

5 - التزام الدولة بواجباتها تجاه أفراد المجتمع وتوفير المستلزمات الضرورية لذلك من إدارات وتجهيزات ومناخ من الحرية والديمقراطية.

6 - عدم التمييز بين التونسيين بسبب الدين أو العرق أو الجنس أو المال أو الثروة أو الانتماء السياسي.

7 - جعل التعليم أساسا لمنوال تنمية عادل وشامل.

8 - استهداف تنمية الشخصية التونسية في أبعادها المختلفة.

9 - التأكيد على مدنية التعليم.

10 - اعتبار المؤسسة التربوية فضاء للتدريب على ممارسة الحرية والديمقراطية.

11 - اعتبار التربية أولوية الأولويات.

إن إصلاح المنظومة التربوية، اليوم، لا يهدف إلى تغيير الممارسة البيداغوجية بقدر ما يهدف إلى إدخال حركية جديدة على المجتمع تستجيب لتطلعات الشعب التونسي الحالية. فالإصلاح التربوي المرتقب يتعدى القضايا البيداغوجية والمنهجية ليمس المجتمع بأكمله. ذلك أن المدرسة بوضعها الثقافية في تناول الجميع تقوم بثورة اجتماعية جذرية وهي ثورة سيكون لها تأثير عميق على تطور المجتمع ومؤسسته.

الأسرية والاقتصادية والسياسية والمعتقدات. وعدم الاستجابة للتغيرات الحاصلة قد ينتج عنه عدم الرغبة في التعاون والعنف والشعور بالكآبة والفتور. ويختلف التغيير في الحاضر عن مثيله في الماضي من حيث سرعة حدوثه ومن حيث امتداده العالمي. إذ يعايش الإنسان التغيير ويلمس حدوثه بوضوح في حياته اليومية ومُلم على تغييرات في فكره وسلوكه وعلاقته بالبيئة الاجتماعية والطبيعية التي يعيش فيها.

لقد كان الإنسان في الماضي يعيش وسط عدد محدود من الأفكار التي توارثها الآباء عن الأجداد وتوارثها الأبناء عن الآباء. ويستمر الاعتقاد في هذه الأفكار والعمل بها عدة أجيال دون تغيير أحيانا وبتغيير طفيف لا يمس جوهرها أحيانا أخرى. هذا الوضع جعل الثبات هو المبدأ الذي يحرك حياة الإنسان. أما اليوم فإن مبدأ التغيير قد حل محل مبدأ الثبات ولعل الشيء الثابت اليوم هو أن الأفكار والأشياء تتغير وتنمو بدرجة كبيرة وتقلصت الفجوة بين النظريات وتطبيقاتها.

لم تعد التربية اليوم مجرد أداة لنقل التراث الثقافي وإقناع الأجيال الجديدة بمفاهيم ومعتقدات الأجداد والآباء بل أصبحت مسؤولية التربية الأولى إعداد أجيال قادرة على استيعاب ظاهرة التغيير وتقبلها وقادرة على مواجهتها بل قادرة أيضا على إحداث التغيير وقيادته عبر آليات واضحة. ويتمثل دور التربية كعامل للتغيير الاجتماعي في أنها:

1 - تذهب بعيدا عن المقاربة الانفعالية لتحسيس الرأي العام وتوجهه إلى الملكات المعرفية والفكرية والنقدية لكل فرد.

2 - عبارة عن فعل يبحث في مرافقة تغيير القيم والمواقف. هذا التغيير يذهب في اتجاه تنمية القدرات التي تُمكن من العمل معا من أجل مجتمع أكثر عدالة أين تكون السلطات والموارد موزعة بشكل أفضل.

3 - تمس تكويني لأشخاص هم موضوع تغييرات وليسوا أشياء.

4 - تستهدف التربية على التفكير وفقا لتمشيات كاملة ومتنوعة ومتفتحة ونقدية (ناقدة) وتشاركية وخلّاقة.

5 - تمس يهدف إلى تشجيع (إعطاء الأولوية) الفهم ودعم القدرة على الفعل للأفراد والمجموعات في ما يتعلق بالعلاقات بين أفراد المجتمع.

6 - تمس يهدف إلى إعادة تموقع المواطنين كفاعلين مركزيين في المجتمع

العدد القادم : - المنوال التربوي - الزمن المدرسي

إن الإجماع الحاصل على ضرورة إصلاح المنظومة التربوية والذي يراهن على إنقاذها يحصل في سياق مغاير للإصلاحات التربوية السابقة إذ يقترن بالحدث الثوري الذي عشناه ولازلنا نعيش مساره. إننا نقدر أن لا معنى لهذا الإصلاح ما لم يتأسس على أهداف الثورة وشعاراتها. إذ من الضروري أن تتخذ من أهداف الثورة رهانات تحمل المدرسة والمنظومة التربوية المنشودة مسؤولية تحقيقها حتى تنخرط المدرسة في المسار الثوري الذي نعيش. إذ لا نجاح لهذا المسار دون إنجاز ثورة تربوية وثقافية تسمح للمدرسة بالانخراط في تحقيق مطالب الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية والإسهام في إرساء أسس المجتمع الديمقراطي كما نص عليها دستور 2014.

فبمقتضى ما ورد بالفصل 39 من دستور الجمهورية التونسية لسنة 2014 والذي يؤكد على أن «التعليم إلزامي إلى سن السادسة عشرة تضمن الدولة الحق في التعليم العمومي المجاني بكامل مراحلها وتسعى إلى توفير الإمكانيات الضرورية لتحقيق جودة التربية والتعليم والتكوين كما تعمل على تأمين الناشئة في هويتها العربية الإسلامية وانتمائها الوطني وعلى ترسيخ اللغة العربية ودعمها وتعميم استخدامها والانفتاح على اللغات الأجنبية والحضارات الإنسانية ونشر ثقافة حقوق الإنسان»، فإن الإصلاح ينبغي أن ينفذ بجملة القيم والحقائق التي نص عليها الدستور وهي قيم وحقوق تنشدها مجتمعا ديمقراطيا و«دولة مدنية تقوم على المواطنة وإرادة الشعب وعلوية القانون» (المبادئ العامة). (روتسدلانم 2 لصفلا ،

رسالة المدرسة ووظائفها:

لن يكتمل البناء الديمقراطي إذا لم تُكَيّف المدرسة ووظائفها ورسالتها في ضوء ما نادى به أغلب التونسيين أي الحرية والكرامة والعدالة الاجتماعية. وهي بذلك مطالبة بإنتاج إنسان تونسي قادر على تحويل مبادئ الدستور التونسي ل 2014 إلى ممارسة فعلية وتجسيدها في الواقع سيما وأن الإطار العام لتحقيق ذلك قد أقر في الدستور أي الدولة المدنية الديمقراطية. لذا، فالمدرسة التونسية المنشودة ينبغي عليها أن تسهم في تنشئة أجيال قادرة على تطبيق هذه النصوص القانونية وخاصة على ممارسة مواظمتها. ذلك أن النصوص القانونية إذا لم تجد من هو متشبع بها وقادر على تطبيقها فلن تكون لها فائدة تذكر.

ولعل الوظيفة الأساسية التي ينبغي أن تضطلع بها المدرسة التونسية اليوم هي التغيير الاجتماعي الذي يعني تعديلات في أساليب الناس في الحياة

* اعداد رمزي الجبّاري / عدسة العسكري

مؤتمر جامعة البريد (ج1) تحت شعار نضال، تجديد وتحدي

التجديد للاخ الحبيب الميزوري رغم كل حملات الإسقاط!



هدوء والتزام بلوائح الاتحاد رغم الخلافات!

حتى من بعض من كنا نتشارك معهم في النضال وأكد الاخ الحبيب الميزوري ان ما حققه القطاع ايجابي بشكل من الاشكال في ظل ادارة غير متعاونة (خاصة خلال فترة جوهر الزواري) وهي التي استغلت انقطاع العلاقة بين اعضاء الجامعة لتؤسس لمملكة الخلافات وتغذيها وتزرعها في كل الاماكن وتحديدا في مصلحة الموظفين، وأضاف الاخ الحبيب الميزوري ان الذين حاربوه هم بالاساس جماعة يعلمون بالوكالة وقد تعود على إساءتهم وزيف أقوالهم وهم بالنهاية سمسارة انكشفت أعييهم وقد سمى زعيمهم «حين وصفه بسمسار سوق المنصف باي»!

* في الذاكرة

تم ذكر عديد الوجوه التي ساعدت قطاع البريد في نضال رجاله الطويل اذ تمّ الثناء على جهود الاخوة محمود الشطي (عضو الجامعة السابق) ومعز شقشوق (الرئيس المدير العام السابق للبريد) والاخ المنصف يعقوبي (رحمه الله).

* رقم ضعيف!

بلغ عدد المنخرطين بجامعة البريد 6130 من جملة 10 آلاف منتم لقطاع البريد وقد وصفه المتدخلون في النقاش بالرقم الضعيف واكدوا ضرورة تكثيف حملات الانتساب خاصة وانّ قطاع البريد يعتبر قطاعا مناضلا في صلب الاتحاد العام التونسي للشغل.

* لا للدعاية المباشرة

اعتبر الاخ صلاح الدين السالمي تدخل الاخت سعيده داسي (بريد قفصة) دعاية مجانية لشخصها بما أنّها طلبت من المؤتمرين من خلال «الميكرو» التصويت لها وهو نفس التوجه الذي سلكه الاخ محمد جنات.

* يتبع

توزيع المسؤوليات بين اعضاء المكتب التنفيذي للجامعة العامة للبريد

الحبيب الميزوري (كاتب عام) ومحمد جنات (كاتب عام مساعد مسؤول عن النظام الداخلي) وسمير بن عمر (كاتب عام مساعد مسؤول عن المالية والانخرافات والاقتصاد الاجتماعي والتضامني) وأحمد فهمي بوجلان (كاتب عام مساعد مسؤول عن الاعلام والنشر) ونيل العريبي (كاتب عام مساعد مسؤول عن الدراسات والشؤون القانونية) وراضية العمودي (كاتب عام مساعد مسؤول عن التكوين النقابي والأنشطة الثقافية) ورمزي التواتي (كاتب عام مساعد مسؤول عن الحماية الاجتماعية والقطاع غير المنظم) والشاذلي الهمامي (كاتب عام مساعد مسؤول عن العلاقات العربية والخارجية والهجرة والمهاجرين التونسيين بالخارج) وسعيده داسي (كاتب عام مساعد مسؤول عن المرأة والشباب والعلاقة مع المجتمع المدني).

كلمة مؤثرة جدا.
- الأخ جمال الرزقي عضو مكتب الجامعة المتخلي احتفظ بصوته بعد مناقشة التقريرين المالي والادبي وتساءل عن عدم تكريمه!
- تغيب ممثل جهة زغوان عن اشغال المؤتمر رغم

التضامن والتكافل والاقتراب من بعضهم البعض ونبد الخلافات التي لا موجب لها بما ان الهدف واحد وهو الدفاع عن الحقوق.
* ماذا بقي من عمومية المدرسة؟
افرد الاخ الأمين العام نور الدين الطوبوي اجواء

الأخ نور الدين الطوبوي

سننتجاوز الازمة بالكثير من الصبر والعمل

ان الاخ صلاح الدين السالمي ترك له المجال فسيحا ليدي بصوته حتى حين وصوله لحظة انطلاق عملية التصويت - إلا أنه لم يحضر!
- 83 نائبا أدلوا بأصواتهم خلال المؤتمر من بينهم 15 نائبة (امرأة).

- قدمت الاخت سلمى الحفظلاوي طعنا في شرعية انعقاد المؤتمر بما انهم حرموها والقول لها من الترشح!
- 28 نائبا تدخلوا في النقاش في حين كانت الكلمة ل 5 اعضاء فقط من الجامعة.

- كرم المؤتمر الاخوة الآتي ذكرهم: سعيده بن صالح (عضو جامعة سابق) والمنجي العبيدي (نابل) ورشيد القابسي (المنستير) وليلى حازم والشاذلي المبروكي وحفيظ بوعلافي وساسي بن سعيد (لم يحضر) وعماد بن حسن ومحمد غريب.

* عملنا في ظروف صعبة جدا

اعترف الاخ الحبيب الميزوري ان مكتب الجامعة المتخلي لم يجد ظروف عمل ايجابية خاصة في السنتين الاخيرتين اذ تعرض اعضاؤه إلى حملات فايبيسوكية مدمرة للذات الانسانية وإلى العائلات بعد ان استعمل اصحابها كل الكلمات المؤذية والموجعة - اذ قال جاءت الاساءة

العودة المدرسية لسنة 2023 - 2024 بإشارات خاصة جدا من خلال قوله انها عودة كلها نقائص ان لم اقل انها عودة متعثرة في ظل غياب «المعلمين» الذين عادوا وعدد كبير منهم لم يتحصل على اجرة شهر جويلية مرورا باعفاءات المديرين وصولا إلى النواب والاكنتاظ بين التلاميذ انفسهم داخل الاقسام.

* برقيات سريعة جدا...

- انطلقت اشغال المؤتمر على الساعة 11 و25 دقيقة بكلمة مقتضبة للاخ صلاح الدين السالمي الأمين العام المساعد المسؤول عن قسم الدواوين والمنشآت العمومية.

- تمّ الاختيار على الاخوين صالح عزازة وهيك بن طراد ليكونا مقرري المؤتمر.

- تكونت لجنة فحص النيابات وفرز الاصوات من الاخوة والاخوات أحلام زريدة، سامي الشابي، سلمى الحفظلاوي ومحمد المساحي (مقررا).

- أكد الاخ صلاح الدين السالمي ان الاحترام المتبادل هو أساس نجاح المؤتمر وهو شعار التزم به الجميع إلى حدّ لحظة الاعلان عن النتائج التي تقبلها الجميع.
- ترشح الاخ الهادي الثايد بصورة فردية وهو الذي كان عضوا سابقا في مكتب الجامعة المتخلي وقد ألقى

... يمكن التأكيد أن التخوف والتوجس الذي سبق ايام انعقاد المؤتمر كانت فيه الكثير من الكلمات وفيه امكانية ان يخرج عن اطاره التنافسي كان امرا مبالغاً فيه نقول هذا، انطلاقا من كون جميع الحاضرين كانوا التزموا بلوائح الاتحاد العام التونسي للشغل، وبقوانينه اذ لم نسجل على امتداد (8) ساعات انعقاده خروجاً عن العادي والمألوف رغم توقف اشغاله في 5 مناسبات إما لتصحيح معلومات او لطلب نقطة نظام او ما شابه ذلك - تنافس قائمتين على نيل ثقة وتصويت 83 نائبا لم يزد الجميع قناعة داخل قاعة نزل الهدى إلا إيمانا أن المؤتمر نجح (والي عندو حجرة رماها) كما زاد النقاش المكان بهاء وجمالا فيما اختار المترشحون وعددهم 8 بصورة فردية مكانا في بهو النزل لنيل ثقة المؤتمرين ودليلنا على نجاح المؤتمر هو تواجد الاخ نبيل العربي في المكتب الجديد وبالتالي تكون قائمة الاخ الحبيب الميزوري حازت 8 مقاعد في حين عجزت قائمة الأخ الحبيب التليلي على ان تنال ثقة المؤتمرين.

لئن كانت كلمة الاخ الامين العام نور الدين الطوبوي مقتضبة ولم تتجاوز 35 دقيقة إلا انها جاءت في سياقات واضحة المعالم اذ تمّ التركيز فيها على محاور بعينها لتميرها للمؤتمرين أساسا - وهي التي جاءتنا محملة بأوجه فيها النقابي وفيها الاجتماعي كما لم تخل من السياسي بتأكيد انقطاع الحوار سواء مع الطرف الحكومي او الرئاسي رغم الدعوات التي اطلقتها الاتحاد في العديد من المناسبات من أجل حوار تشاركي أساسه التواصل وفتح باب الحوار وهي كلمات - كانت من اجل حوار تشاركي تحل على اساسه كل الملفات العالقة ويطبق فيه اتفاق 6 فيفري لتواصل هياكل الدولة، الاخ نور الدين الطوبوي قال: «ان أزمة انقطاع الحوار واضحة ولا بس فيها وهم من ارادوها هكذا فترة «صماء» ان لم اقل انها القطيعة - لكنّ هذا لا ينفي تعود الاتحاد على مثل هذه الازمات وهو الذي عاشها مرتين وكان ذلك في 1978 و1985 الا انها لم تؤثر فيه البتة بل عرف كيف يستثمرها».

اما النقطة الثانية التي رأى الاخ الامين العام انها مهمة جدا فهي المتعلقة بالكوارث الطبيعية التي ضربت المغرب (زلزال) وليبيا (فيضانات) مؤكدا على اهمية التضامن الاقليمي ومساعدة دول الجيران حتى بالكلمة الطيبة وهذا ما لمسناه لنجد صداه احتراماً وتقديراً خاصة في زيارته الاخيرة الى مراكش بالمغرب - واذف الاخ الامين العام أنه احس بأشياء اخرى لحظة الوصول إلى هناك وملاحظة الدمار الذي ضرب الناس والمجتمع في عمق انسانيتهم كما لم يخف الاخ الامين العام نور الدين الطوبوي امتعاضه من تغيب عديد المواد الاساسية والمعيشية في تونس لانتهاء منظومة الدعم بما انّ الحصول على الغذاء اصبحت له شروط لابد ان تتوفر في غياب رؤية تقاسم الادوار والاعباء ليدفع المواطن ضريبة ذلك ضمن هكذا توجهات، كما توقف الاخ الامين العام امام الوضع المزري الذي تعيشه عديد المؤسسات العمومية من الداخل ممن تعودت تقديم خدمات إلى المواطنين. وقد اشار إلى وضع قطاع النقل مثلا - وإلى الستاغ والصوناد وإلى وضع ديوان الحبوب وختم بدعوة لنبد الخلافات بين النقابيين لأنّ ما ينتظرهم من ملفات صعبة يدفعهم حتما إلى



في المؤتمر الانتخابي للنقابة الخصوصية لمتفقي التعليم الأساسي

الأخ كمال الميموني كاتباً عاماً جديداً الأخت هادية العرفاوي: الحريات النقابية متدهورة



عن العلاقات الدولية والهجرة إلى تطبيق الاتفاقيات المبرمة وذلك في إطار الالتزام بالحوار الاجتماعي. ونددت بضرب الحق النقابي وبانتهاك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية واعتبرت ان الزج بالنقابين في السجون و طردهم من عملهم هو مثال على ما وصلت إليه الحريات النقابية من تدهور. أما فيما يخص إصلاح المنظومة التربوية، فأكدت الأخت هادية العرفاوي ان الاتحاد باذر باعداد مشاريع في الغرض وشكل لجانا قامت بالدراسات وهو مصر على إنفاذ المؤسسة العمومية ودعت النقابات إلى لعب دورها كاملاً في هذا الغرض. ويذكر أن المؤتمر انعقد تحت شعار (وحدة - استقلالية وثبات).

افتتح الأخ نورالدين الطوبوي الأمين العام يوم 23 سبتمبر 2023 أشغال مؤتمر النقابة الخصوصية لمتفقي التعليم الأساسي، الذي ترأسته الأخت هادية العرفاوي الأمينة العامة المساعدة للاتحاد المسؤولة عن العلاقات الدولية والهجرة. وحيّا الأخ الأمين العام منخرطي النقابة الخصوصية للمتفقيين والمشاركين منهم في المؤتمر مثنياً للجهود السخية التي يبذلونها من أجل النهوض بالقطاع التعليمي والسهر على تجويد أداء المعلمين. كما أشارت الأخت هادية العرفاوي رئيسة مؤتمر النقابة الخصوصية لمتفقي التعليم الأساسي في تدخلها إلى أن الحكومات المتعاقبة كانت وراء الوضع المتأزم الذي تعيشه البلاد حالياً. ودعت الأخت الأمينة العامة المساعدة المسؤولة



وفي ختام المؤتمر تمّت مناقشة اللوائح والمصادقة عليها، وتمّ انتخاب مكتب تنفيذي جديد للنقابة يتكون من: الأخ كمال الميموني : كاتباً عاماً والأخ العروسي الفرجاني: كاتباً عاماً مساعداً والأخ فيصل النعيمي: كاتباً عاماً مساعداً مسؤولاً عن الانخراطات والأخ صالح الفرجاوي : كاتباً عاماً مساعداً مسؤولاً عن الإعلام والمرأة والشباب والأخ عبد الرزاق عبد المقصود : كاتباً عاماً مساعداً مسؤولاً عن الشؤون القانونية والمشاريع الإجتماعية والأخت عربية العياري: كاتبة عامة مساعدة مسؤولة عن التكوين النقابي والأنشطة الثقافية والعلاقات الخارجية والأخ مفتاح الخضراوي: كاتباً عاماً مساعداً مسؤولاً عن الحماية الإجتماعية والقطاع غير المنظم.

إلى وحدة نقابي القطاع مع تضامنهم المطلق مع قطاع التعليم الأساسي وهو ما يستوجب عدم التنازل على حقوق القطاع والدفاع عن كرامته. من جهة أخرى، ندد الأخ نور الدين الشمني الكاتب العام المتخلي لقطاع المتفقيين بهرسلة النقابين وباستهداف العمل النقابي وهو ما يفرض ضرورة التضامن القطاعي والنقابي العام بما في ذلك الوقوف ضد عدم التجاوب الجدي للحكومة مع مطالب الشغّالين ومع مبدأ الحوار الاجتماعي وهي التي تعرقل الاتفاقيات السابقة وتضرب الحوار الاجتماعي وحق التفاوض. للإشارة فإن عدد منخرطي القطاع بلغ 552 من متفقي المدارس الابتدائية وبذلك يكون العدد الجملي للنيابات 70 نائباً.

الاتحاد الجهوي للشغل بينعروس

النقابات والنقابين شركاء لا ضيوفاً

دون تفعيل. وبعد أن أصدرنا بياناً احتجاجياً بتاريخ 7 سبتمبر 2023 حول مزاجية مندوبة التربية بن عروس في التعاطي مع الطرف النقابي، وفي ظل إصرارها على إبقاء المناخ التربوي متعفن فإننا نشتم رائحة تعليمات فوقية وراء ممارساتها التي ضربت في العمق مبدأ الحوار الاجتماعي وزادت في تعميق أزمة الوضع التربوي بالجهة..

2023 وذلك بحضور عضوين من المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بن عروس في تدخل غير مسبوق وغير مقبول في الشأن النقابي. إننا في المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بن عروس نستنكر هكذا ممارسات ونسجل رفضنا للأسلوب الذي تتوخاه المندوبة الجهوية للتربية بن عروس في الحوار الاجتماعي مع كافة نقابات التربية بالجهة مما ترك عديد النقاط المضمنة في محاضر اتفاق كافة الأسلاك التربوية

بهدف تعطيل حركة النقل الخاصة بسلك موظفي التربية انتهجت المندوبة الجهوية للتربية بن عروس سياسة الهروب إلى الأمام، فبعد أن تعمدت في عديد المرات تأجيل الجلسة المخصصة للعرض دون أسباب مقنعة ودون تعليل، فإنها مرت بسرعة قصوى إلى تعفين المناخ الاجتماعي التربوي بالجهة. إذ سمحت المندوبة لنفسها بأن تشتت عدم حضور ممثلة نقابية عن سلك موظفي التربية يوم الاثنين 18 سبتمبر

ماذا تريد مندوبة التربية؟

مع سلكي التعليم الأساسي والمرشدين التطبيقيين للتربية. وبناءً على ما تقدّم، فإننا نجدد اعتزازنا بالانتماء إلى منظمنا العتيبة الاتحاد العام التونسي للشغل، كما نؤكد استعدادنا لخوض كافة النضالات المشروعة دفاعاً على الحق النقابي وانتصار الحقوق ومكاسب منظورينا. وأمضى البيان:

- عن الفرع الجامعي لعملة التربية - الكاتب العام الطاهر الدرسي
- عن الفرع الجامعي لموظفي التربية - الكاتب العام نبيل التليلي
- عن الفرع الجامعي للتعليم الأساسي - الكاتب العام عزالدين الزنايدي
- عن الفرع الجامعي للتعليم الثانوي - الكاتب العام توفيق العرفاوي
- عن الفرع الجامعي للقيمين والقيمين العامين - الكاتب العام ذياب زهية

- مواصلة التنكيل بالفاعلين التربويين بمختلف الأسلاك التربوية بالجهة.
- نقص الموارد البشرية لمختلف القطاعات.
- افتقار جل المؤسسات التربوية للتجهيزات الضرورية.
- استفحال ظاهرة العنف بالمؤسسات التربوية وعدم إيجاد حلول لها.
- كما نطالب المندوبة الجهوية ب:
- الكف عن انتهاج السياسة المعادية للحق النقابي.
- اعتماد الحوار الاجتماعي كقاعدة لحسن سير المرفق العام والجلوس إلى طاولة المفاوضات دون شروط مسبقة ودون تدخل في الشأن النقابي مع كافة الفروع الجامعية دون استثناء.
- عدم المساس والتهديد لأي مسؤول نقابي بالجهة.
كما نستنكر تجاهل المندوبة الجهوية للتربية بن عروس عقد جلسات

نظراً لما أقدمت عليه المندوبة الجهوية للتربية بن عروس من ممارسات غير مسبوقة بتعمدها ضرب الحق النقابي من خلال اعتمادها سياسة العزل والإقصاء لبعض الأسلاك التربوية بالجهة وإمعانها في توتير وتعكير المناخ التربوي من خلال عدم الموافقة على عقد جلسات تفاوض دعا إليها المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي للشغل بن عروس لما لها من أهمية على ضمان وتأمين العودة المدرسية. حيث اجتمعت يوم الاربعاء 20 سبتمبر 2023 بدار الاتحاد الجهوي للشغل بن عروس الفروع الجامعية بالجهة، وبعد تدارسها للوضع الكارثي الذي تعاني منه المؤسسات التربوية فهي تسجل ما يلي:
- تفرد المندوبة الجهوية وإصرارها على انجاز حركات النقل لبعض الأسلاك دون تشريك الطرف الاجتماعي.

في اجتماع الوظيفة العمومية بصفاقس نحن مع الوضوح والشفافية...



انعقد اجتماع الفروع الجامعية للوظيفة العمومية بصفاقس تحت إشراف الأمين العام المساعد للإتحاد العام التونسي للشغل المسؤول عن قسم الشؤون القانونية الأخ حفيظ حفيظ.

وقال الأخ حفيظ حفيظ إن الإتحاد سيتجاوز الشعارات وسيتمّ إلى الفعل ولن يسمح بأن تسير الأمور هكذا بعد أن أبدى موقفه من تكوين لجنة إعادة النظر في انتخابات حكومات سابقة في الوظيفة العمومية، مضيفاً أن تونس قبل أي شيء آخر ومعركتنا معركة خيارات وطنية كبرى. وأكد الأخ حفيظ أن اتحاد الشغل سيتشاور مع من يتقاطع معهم في الخيارات مشيراً إلى أن الحوار سيكون للإجابة عن مجموعة من الأسئلة الحارقة بما في ذلك إلغاء دستور 2022 والدور الأول من الانتخابات التشريعية وتنظيم الانتخابات الرئاسية. وانتقد الأمين العام المساعد باتحاد الشغل توجهات السلطة الحالية وانفراد رئيس الجمهورية قيس سعيد بالقرارات، معتبراً أن المرسوم 117 لسنة 2021 كان منعرجاً خطيراً ويؤثر على المضي في حكم الاستبداد والانفراد بالسلطة وتجميع كل السلطات.

وبنّيه إلى أن الإتحاد العام التونسي للشغل "رقم صعب في هذا الوطن ولا يمكنه أن يكون ديكورا ولا يمكن أن يقبل بعودة الديكتاتورية وإلغاء الأجسام الوسيطة فالديمقراطية

على صفحات التواصل الاجتماعي والتي تمت معاينتها من قبل عدل منفذ وعدل إسهاد. ويذكر أنه تمّ استدعاء كاتب عام الاتحاد الجهوي للشغل بصفاقس الأخ يوسف العوادني، وثلاثة كتاب عامين من المكتب التنفيذي الجهوي و7 مسؤولين نقابيين، للمثول أمام فرقة الحرس الوطني للإبحاث والتفتيش وذلك إثر شكوى تقدم بها صاحب إحدى معامل استخراج زيت الفانورة المنتصب في معتمدية عقارب من ولاية صفاقس.

وواضحة، كما يعمل المكتب التنفيذي الجهوي للشغل على تبليغ مشاغل الجهة إلى المركزية النقابية بكل وضوح وعبر الأطر القانونية، معتبراً الوضع الاجتماعي المتدهور جهويا ووطنيا بسبب ارتفاع الأسعار وتدني المقدرة الشرائية يستدعي من الإتحاد الوقوف إلى جانب الفئات الشعبية والطبقات الكادحة كما كان منذ تأسيسه». ووضح الأخ يوسف العوادني أنه تمّ تقديم شكوى ضد كل من أقدم على تشويه قيادات ورموز الإتحاد جهويا وفي المركزية النقابية عبر تدوينات او مقاطع فيديو مباشرة

لا تُبنى إلا بالأحزاب ومنظمات المجتمع المدني. وذكر بأن اتحاد الشغل يتقاطع مع الحركة الإصلاحية لـ 25 جويلية ولكن مسانده نقدية، واصفاً في الآن ذاته العشر سنوات التي تلت ثورة 2011 بـ «العشرية السوداء». هذا وأكد كاتب عام الإتحاد الجهوي للشغل بصفاقس الأخ يوسف العوادني أن «هناك ترتيبات داخلية تهم الشأن النقابي تستدعي حلولا وصيغ كفيلة للحفاظ على المنظمة من التجاذبات التي تهددها. وأشار إلى «أن علاقة المكتب التنفيذي الجهوي بصفاقس بالمركزية النقابية جيدة

تحت إشراف نقابتهم الأساسية، وتداولوا في قضية حضور جامعية تنتمي لإحدى جامعات الكيان الصهيوني الغاصب المحتل بفضاء كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس، بمناسبة انعقاد ملتقى علمي تحت عنوان «لقاءات علم الاجتماع الفرعوني» ما بين 24 و26 أكتوبر 2022، من تنظيم الجمعية الدولية لعلماء الاجتماع الناطقين بالفرنسية (AISLF) ومخبر ECUMUS بالكلية. وبعد الاطلاع على كافة حثثيات الموضوع، وخاصة إثر عرضه على أنظار المجلس العلمي للكلية في 13 جويلية 2023 وانتظار تقديم توضيحات أمام المجلس نفسه من قبل أعضاء لجنة تنظيم هذه اللقاءات، الأمر الذي تمّ يوم 18 سبتمبر 2023، حيث كان الاعتراف الصريح بدخول هذه الصهيونية لحرم كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس، فإن المجتمعين يؤكّدون:

- أولاً، التزامهم مبدأ مناهضة التطبيع مع الكيان الصهيوني وأعوانه وخاصة التطبيع الأكاديمي، ويندّدون بشدة بكلّ المطبّعين دولا وهيئات وأفراد. - ثانياً، مناصرتهم غير المشروطة للقضية الفلسطينية العادلة، وحقّ الشعب الفلسطيني في التحرّر والاعتناق الكامل من هذا الكيان الغاصب السرطاني المجرم المحتل. - ثالثاً، إدانتهم الشديدة لتدنيس الحرم الجامعي والدّوس على مبدأ من مبادئ الحركة النقابية الجامعية المناهضة في رفض كل أشكال التطبيع الأكاديمي والدّفاع عن الحقوق التاريخية المشروعة للشعب الفلسطيني، داعين الأطراف المعنية لفتح تحقيق جدي ومسؤول، وتحميل المسؤوليات لأصحابها. - مطالبتهم لكل من أشرف على تنظيم هذه اللقاءات بإصدار موقف مّا وقع، والاعتذار للمجتمعين كافة عنه.

مذكرات البحث لسنوات 2021- 2022- 2023 ورفض كل الذرائع الإدارية المقدمة والمطالبة بالإسراع في خلاص تلك المستحقات.

ثانياً: قرارات وزارة الإشراف

- رفض المنشور عدد 30/2023 المتعلق بالتأهيل الجامعي لما تضمنه من معيقات إضافية تعرّس على الزميلات والزملاء إعداد ملفات تأهيلهم الجامعي، ودعوة الوزارة لسحب وفتح حوار جدي ومسؤول وواسع مع كافة هيكلهم المنتخبة. - المطالبة بالإسراع في إتمام هيكله لجان الانتداب والترقية، مع التسريع بفتح دورة الترقّيات واحترام دوريتها السنوية. - استعجاب تأجيل الانتخابات الجامعية إلى نهاية السنة الحالية، ورفض كلّ نيّة للتراجع عن مكسب الانتخاب لكافة مستويات الإشراف الإداري للمؤسسات الجامعية من الأقسام إلى رؤساء الجامعات. ثالثاً: الاستشارة الوطنية الإلكترونية لإصلاح التعليم - اعتبار هذه الاستشارة مسقطة ولم تحترم أساسيات التعامل مع المعنّين بالشأن التربوي والتعليمي والبحثي والعلمي شكلاً. أمّا من الناحية المضمونية فهم يرون أسئلتها موجّهة ولا تدلّ على رغبة حقيقية في إصلاح منظومة تبيّن للجميع اهتزاؤها وعدم مواكبتها لما يعيشه العالم من تطوّرات وتحولات. وقد عبّر الحاضرون على تمسّكهم بمكاسبهم التاريخية ومطالبهم المزمّنة، داعين إلى ضرورة رسم خطة نضالية لتحقيقها بعيداً عن كل أشكال التسيوف والمماطلة والانحياز لسلك دون آخر.

لائحة مناهضة التطبيع الأكاديمي

اجتمع يوم 19 سبتمبر 2023 أساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس

النقابة الأساسية لأساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس

التطبيع الأكاديمي، تأجيل الانتخابات ودورة الانتداب والترقيات

اجتمع يوم 19 سبتمبر 2023 أساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس، تحت إشراف نقابتهم الأساسية للتداول في النقاط التالية: بالعودة الجامعية وتأجيل الانتخابات الجامعية ومنشور الوزارة حول التأهيل الجامعي ودورة الانتداب والترقيات وقضية التطبيع الأكاديمي.

أولاً: العودة الجامعية 2023/ 2024

- اعتبار الروزنامة الجامعية للسنوات السابقة قد أثقلت كاهل الجامعيين لتواصل متطلبات الدروس والامتحانات إلى نهاية شهر جويلية، وحرمانهم من حقهم في العطلة الصيفية، والمطالبة من مئة إعادة النظر فيها بما يحقق الأهداف العلمية والبيداغوجية، وذلك بتقليص زمن الامتحانات بشكل لا يضرّ بالسير العادي للاختبارات.

- الدعوة إلى ضرورة توفير كل المستلزمات البيداغوجية والبحثية (أقلام سبورات- مضخّات صوت- كراس وطاولات لائقة وقاعات نظيفة ومجهزة...).

- استنكار التأخير في صرف مستحقات الأساتذة من ساعات تكميلية وتأطير

بيان توضيحي صادر عن رئاسة جامعة صفاقس

أن رئاسة جامعة صفاقس قدمت يوم الجمعة 17 مارس 2023 درسا من دروس الحرفية ومناهضة التطبيع عندما قام رئيس الجامعة بانسحابه ومقاطعته ممّية رئيس جامعة لبنانية ونائبة رئيسة جامعة صيف 2 وكاتب عام اتحاد الجامعات المتوسطية، أشغال ندوة انعقدت بمدينة «الكاتي» Alicante بإسبانيا نظّمها الاتحاد من أجل المتوسط، بالرغم من أن تونس عضوة في هذه المنظمة، وذلك فور التفتن الى وجود مشاركون من دولة الكيان الصهيوني، وقد تمّ التنصيص على هذا الانسحاب ضمن ورقة الحضور كدليل على المناصرة التامة للقضية الفلسطينية ومناهضة كل أشكال التطبيع. وقد تولت مصالح الجامعة توجيه إعلام فوري إلى مصالح الوزارة في الغرض. هذا وقد أعدت جامعة صفاقس مراسلة الى سلطة الإشراف للمطالبة بإجراء تفقد دقيق للإمام بطروف وملابس هذه الحادثة وخاصة عدم إعلام رئاسة جامعة صفاقس وعمادة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بحثثيات هذه الزائرة الغير مرغوب فيها والتأخر سنة كاملة للإعلام.

وكان عليهم القيام بإعلام فوري إلى عمادة الكلية ورئاسة الجامعة. هذا، ولا يزال التحقيق الإداري جارياً لاستجلاء كل الحقائق وتقديمها إلى الرأي العام الجامعي مع التشديد على أن ما ورد بجريدة الشروق يوم السبت 23 سبتمبر 2023 فيه خلط بين جامعة صفاقس وكلية الآداب والعلوم الإنسانية ومخبر بحث الذي نظم التظاهرة. كما ان العنوان الفرعي «الجمعية الدولية لعلماء الاجتماع ووحدة بحث الجامعة وراء استدعائها 4 أيام» الوارد في الصفحة 9 يوهّم القارئ المنتعج بأن رئاسة الجامعة هي استدعت الباحثين وهو ليس دورها بل هو من مشمولات منظمي الندوة وهم أعضاء المخبر المنظم والتابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس. أما دور التي رئاسة الجامعة فهو يقتصر على الاطلاع على برامج الندوات وتقديم الدعم المادي واللوجستي عند الحاجة حرصاً على حسن سيرها وتوجيه المراسلة الصادرة عن المنظمين إلى الإدارة العامة للتعاون الدولي والإدارة العامة للبحث العلمي والسلطة الجهوية المتمثلة في ولاية صفاقس وفي هذا الصدد، نذكر

انطلقت مصالح الجامعة يوم الجمعة 22 سبتمبر 2023 في فتح تحقيق وذلك بتوجيه استفسار المنظم الندوة لتقديم توضيحات في الغرض. كما قامت السيدة عميدة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس بعد التنسيق مع رئاسة الجامعة بفتح تحقيق وقامت بتذكير الزملاء الأساتذة الذين ينوون تنظيم ندوات مستقبلاً بضرورة احترام الإجراءات والتراتب القانوني والتي من بينها إرسال أسماء المشاركين الأجانب ونسخ من جوازات سفرهم وسيرهم الذاتية إلى المصالح المختصة بوزارة الإشراف وذلك تحسباً لكل حدث مفاجئ أو زيارة شخصيات مثيرة للجدل وتم هذا في إطار تغليب مبدأ مناهضة التطبيع على مبدأ آخر لا يقل أهمية وهو الحريات الأكاديمية.

وتبين من خلال الخطوات الأولى للتحقيق أن الأستاذة المشاركة في هذه الندوة دخلت تونس بجواز سفر أرجنتيني وأن المنظمين تفتنوا أنها تنتمي . الجامعة «إسرائيلية» بعد يوم من انطلاق فعاليات أشغال الندوة وتم التنسيق مع السلطات الأمنية ومنعها من مواصلة حضورها

يهم جامعة صفاقس إنارة الرأي العام الجامعي والوطني بأنها اطلعت على بيانين نقابيين صادرين عن النقابة الأساسية لأساتذة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس والمكتب الفيدرالي للاتحاد العام لطلبة تونس بنفس الكلية، وتم فيهما التأكيد على مناهضة التطبيع بجميع أشكاله ومنه التطبيع الأكاديمي. وتمت الإشارة فيهما إلى مشاركة «باحثة إسرائيلية» في أشغال ملتقى علمي تحت عنوان «لقاءات علم الاجتماع الفرنكوفوني»، من تنظيم الجمعية الدولية لعلماء الاجتماع الناطقين بالفرنسية ومخبر ECU- MUS بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بصفاقس بين 24 و 28 أكتوبر 2022 بقاعة ابن خلدون تحديداً، وذلك تزامناً مع القمة الفرنكوفونية المنعقدة بتونس. وفور الإطلاع على البيانات المذكورة اتصلت جامعة صفاقس بالسيدة عميدة الكلية لطلب التوضيحات اللازمة في هذه المسألة، خصوصاً أن هذه الحادثة قد مر عليها سنة كاملة دون إعلام عمادة الكلية وجامعة صفاقس وسلطة الإشراف المتمثلة في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي. وأمام هذه الوضعية،

الاتحاد الجهوي للشغل بالقيروان

مدير عام الخدمات الجامعية استهدف العمال والنقابين...

مثل آلة تسخين الماء بالمطعم الجامعي «ابن رشد» بقيادة كما يعبر أعضاء الهيئة القطاعية وكافة الهياكل النقابية لقطاع عملة التعليم العالي بالقيروان عن استعدادهم للدخول في تحركات احتجاجية يومية بكافة المؤسسات بالجهة دفاعا عن: (1) كرامة العمال و(2) مكتسبات القطاع وذلك بـ:

- رفع الشارة الحمراء بجميع المؤسسات كامل اوقات العمل في الايام المقبلة
- تجمعات ووقفات احتجاجية بجميع المؤسسات الجامعية بالجهة.

- الدخول في اضراب بيومين نفوض للمكتب التنفيذي الجهوي تحديد مواعده.

* الكاتب العام
السيد السبوعي



وتغديها. وإزاء كل هذا الاستهداف الممنهج للخدمات الجامعية ومنتسبيها بالجهة فإننا:

نطالب السلطات بـ:
- وضع حد للتصرفات اللامسؤولة للمدير العام والكف عن الاستفزات المتواصلة وتأجيل الوضع بالجهة
- تذييل صعوبات التزود لاقتناء المواد الغذائية اللازمة لضمان خدمة ابنائنا الطلبة الذين يعانون كثيرا من اهتزاز التجهيزات وغياب الدعم المناسب لتأمين الخدمة المناسبة كغيرهم من الجهات

لذلك نؤكد على:
- ضرورة الاسراع بالتدخل لاصلاح التجهيزات المعطبة بأغلب المؤسسات

نحن أعضاء الهيئة القطاعية لعملة التعليم العالي المجتمعين بدار الاتحاد الجهوي للشغل بالقيروان بإشراف المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي وعضو الجامعة العامة لعملة التعليم العالي لتداول في تطورات الوضع المهني والمناخ الاجتماعي بالجهة لنسجل ما يلي:
- نجدد اعتزازنا بالانتماء لمنظمتنا للاتحاد العام التونسي للشغل منظمة حشاد العتيدة قلعة النضال والصمود.

نعبّر عن:
- استيائنا الشديد من الممارسات التي ينتهجها المدير العام لديوان الخدمات الجامعية للوسط تجاه الجهة وسعيه لتعكير المناخ الاجتماعي بهرسلة الاعوان: واستهداف النقابين وتزييف الحقائق لدى سلطة الاشراف لتغطية الواقع المزري لمؤسسات الخدمات الجامعية واعتماده سياسة الاغراق في المشاكل عمدا وقصدا.

ندد بـ:
- التصريحات المستفزة واللامسؤولة للمدير العام لتغطية عجزه عن إيجاد حلول للمشاكل القائمة والتي من شأنها ان تكرر النعرات الجهوية

في الاتصال والتواصل دعم للانتساب بالمنستير

المرأة والشباب صهّام أمان والحلول الجماعية افضل من الفرديات



ندوة هامة تلك التي نظمها قسم المرأة والشباب العامل والجمعيات والمؤسسات الدستورية ودارت فعاليتها بالمنستير بإشراف الاتحاد الجهوي وبحضور ومشاركة الاخ سمير الشفي الامين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل ومجموعة من الخبراء وجمع كبير من النقابين من مختلف الهياكل والقطاعات. هذه الندوة كما دلّ عليه عنوانها «الاتصال والتواصل من أجل دعم الانتساب كانت محور كلمة الافتتاح التي القاها سعيد يوسف كاتب عام الاتحاد الجهوي للشغل بالمنستير عبر فيها عن اهمية الانتساب في الظرف الراهن حيث يمكن اعتباره رافدا معنويا للمنظمة التي تُعتبر النقابات ركائزها والتي يتعين ان تكون وازنة بفعل تمثيليتها وهو ما يتطلب الكثير من التوضيحات من كل الهياكل في ظل وضع عام متأزم تعيشه البلاد مما ينعكس سلبا على النقابين الذين قدرهم التصدي شريطة وعي الاطارات والحفاظ على المنظمة والتعاطي بثقة بين مختلف الهياكل وهو ما يتطلب ايجاد المعلومة الصحيحة واستقاء الخبر من مصادره مع مزيد التركيز على الجانب الالكتروني والتعامل معه بفرض المعلومة الصحيحة من مصادرها بعيدا عن كل التأويلات والتشويبات التي قد تؤثر احيانا على عملية الانتساب برمتها مما يتعين معه تكثيف عمليات التصدي على غرار ما يتضمنه جدول اعمال هذه الندوة والتي تداول على تنشيطها الى جانب الاخنت نهلة العيادي عضو المكتب التنفيذي الجهوي كل من الاستاذ أحمد الخطاب الخبير في الاتصال وادارة الحملات والاستاذ سمير حمدي الخبير في هندسة البرامج والتنمية مضافا الى ذلك تدخلات عديد الحاضرين ومن بينهم كما اسلفنا ثلة من أعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الجهوي ومنهم الاخ بلقاسم بن أحمد المكلف بالنظام الداخلي الذي شدّد على نقطة استساغها الحضور وهي ضرورة اعلام النقابات والقواعد عموما بتفاصيل كل تطور او مستجد.

* الأمانة

في خاتمة اشغال الندوة عاد الاخ سمير ليتناول الكلمة كما في بدايتها (أي الاشغال) للتأكيد على منظومة الاتصال التي تؤمّن الواقع بتفاصيله وهو ما دأب عليه الاتحاد من ذلك الاستثناس

في المستشفى الجامعي محمد الطاهر المعموري

سعى لحل الاشكاليات العالقة

انعقد اجتماع النقابة الاساسية للمستشفى الجامعي محمد الطاهر المعموري بنابل برئاسة الاخ عماد العريبي الكاتب العام المساعد المسؤول عن الدراسات و التوثيق وذلك في مسعى جديد لحل الاشكاليات العالقة وهي التي تهّم أساسا نقص الأعوان وغياب الأدوية.

مؤتمر أعوان شركة أونيليفر - بن عروس

انعقد مؤتمر أعوان شركة أونيليفر - بن عروس - تحت إشراف الأخ محمد نجيب المبروكي الكاتب العام للإتحاد الجهوي للشغل بن عروس وبمشاركة الأخ شكري ضيفي وبحضور الأخوة : شوقي العياري ، محمد المارغني ، أيمن الماجري أعضاء المكتب التنفيذي للإتحاد الجهوي للشغل بن عروس وقد افرزت نتائج الانتخابات المكتب النقابي التالي:
كريم التريكي : (كاتباً عاماً) - زياد الزغباني- طارق الرامي- حاتم النكاعي- نزار بوخريص- سمير الماجري - لطفي الي: (أعضاء).

تعزية في باجة



ينعى المكتب التنفيذي للإتحاد الجهوي للشغل بباجة وفاة المناضل النقابي الأخ يوسف الفرشيشي كاتب عام النقابة الأساسية و كاتب عام الفرع الجامعي للبريد بباجة وعضو المكتب التنفيذي للإتحاد الجهوي للشغل بباجة سابقا.

تغمّد الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته و رزق الأهل جميل الصبر والسلوان.
إنا لله وإنا إليه راجعون.

الأخ سمير لم يفوت الفرصة دون التصريح بجملة من المسائل المطروحة على الساحة مثل الصعوبات الاقتصادية وحرية العمل النقابي وكذلك على اهمية ضرورة احترام الاتفاقيات والقوانين في ما تعلق بالحوار الاجتماعي المعطل معتبرا ذلك مؤشرا سلبيا على مكاسب الدولة التونسية في علاقة معالجة الشأن الوطني وقضاياها الاجتماعية لان التجارب اثبتت بأن مشاكل البلاد لا تحل الا عبر الحوار الاجتماعي المتكافئ والمفاوضة الجماعية التي تستند الى التشريعات والاتفاقيات لان في ذلك انجع الطرق لتأمين الاستقرار الاجتماعي والسلم الاهلي.

* حمدة الزبادي

أية تأثيرات للتقسيم الأخير للأقاليم على التنظيم الإداري والحوار الاجتماعي؟

جهويا ومحليا في غياب تمثيلهم ضمن الهياكل الجديدة وكيف سيكون الحضور الاجتماعي والمدني على مستوى الأقاليم أم ان القوى الاجتماعية والمدنية وعلى رأسها اتحاد الشغل ستلجأ إلى خلق هياكل تمثيل إقليمية ليتسنى لها متابعة المشاريع التنموية وتقديم مقترحاتها وممارسة ادوارها الاجتماعية والنقابية وفرض التشاركية من بين المقترحات يمكن لاتحاد الشغل بالتنسيق مع عدد من القوى الحية التي تتقاطع معه بعث مجالس حوار اجتماعي على مستوى الأقاليم خصوصا وان منظمة حشاد موحدة بكل الولايات ولها توزع وحضور جغرافي يقارب المائتي مقر في مختلف الجهات والمعتمديات هذا الخيار قد يمكن المنظمة من لعب ادوارها اولا كقوة اقتراح وثانيا سيمكنها من متابعة الملفات التنموية والاشكاليات التي يمكن أن تطرح باعتبارها قوة تمثيلية وازنة على مستوى علاقات الإنتاج ثالثا يتوجب التأكيد على اهمية مبدأ النفاذ للمعلومة بما سيمكن المنظمة النقابية وبقية مكونات المجتمع المدني من متابعة مختلف المقترحات والمشاريع والخيارات مع ترك حيز لها للتفاعل عبر الية الحوار الاجتماعي على غرار ما هو معمول به في المجالس والهيئات المنتخب مثل جلسات الاستماع وثالثا من الضروري فسخ المجالس للاعلاميين لمتابعة مجريات اللقاءات المحلية الإقليمية بما يمكن من دعم مبادئ المسائلة المجتمعية والحوار الاجتماعي محليا جهويا وأيضا وطنيا وخلق جسور التفاعل على تلك المستويات خارج حتمية سحب الوكالة اذن هذا يرتبط مباشرة بقدرة النموذج الجديد على خلق وبعث هياكل مرافقة للانصات والتفاعل وتدعيم الحوار الاجتماعي والاعتراف بدور مختلف المكونات بأنها أجسام مشاركة لها وجهات نظر ولها بلا شك ادوار تعديلية مهمة قد تلعبها في مختلف المراحل والمحطات وليست فقط اجساما وسيطة خارج دوائر التأثير وبعيدا عن مقومات الحوار الاجتماعي..

نصرالدين ساسي

بالمقابل تطرح مشكلة مركزية رأس الإقليم كإدارة قارة في علاقة بالوثائق والمشاريع والأرشفة وكل المتطلبات الإدارية، فمقترح تنظيم وعقد الاجتماعات بمقرات الولايات يقتضي في حال تم العمل به بعث هياكل على مستوى الولايات تتابع سير الاجتماعات والمداولات وهذا يفرض كذلك ضرورة إيجاد هيكل قار بالإقليم ومركزا له. بالطبع مسألة التنمية ليست هي التحدي الوحيد ضمن هذا التقسيم الجديد لكن أيضا هناك تحديات اخرى مرتبطة بدعم الاستثمار العمومي والخاص وإحداث المشاريع المدمجة والمشغلة والتقليل من التفاوت الجهوي الصارخ وههنا ستكون ولايات بعينها على مستوى الإقليم في حاجة ماسة إلى مواصلة مبدأ التمييز الإيجابي داخل الإقليم نفسه في علاقة بالبنية التحتية وعديد المرافق العمومية من ماء صالح للشرب وتوزيع عمومي وصرف صحي وذلك حتى يكون الإقليم متجانسا وفاعلا بيني وفكره تكافؤ الفرص من هذا المنطلق يجب إرفاق مشروع الأقاليم بتصور واضح لدور الدولة في المشاريع الكبرى علاوة على أدوارها الضرورية في المشاريع التنموية الكبرى على غرار مد الطرقات بين الأقاليم والتحفيز على الاستثمار العمومي والخاص.

ويبقى السؤال الجوهرية: هل بُني التقسيم الإقليمي الأخير على قاعدة رؤية تنموية دامجة تراعي التنوع الطبيعي والجغرافي والاجتماعي ضمن تصور لمنوال تنموي جديد أم هو تقسيم اعتباطي سياسي اقتضته متطلبات فصول الدستور؟

اي مكانة للحوار الاجتماعي واي دور لمكونات المجتمع المدني ضمن هذا التصور

لم يتضمن التصور الجديد والتقسيم الإقليمي إشارات إلى دور محتمل للأطراف الاجتماعية والمنظمات الوطنية وبقية مكونات المجتمع المدني من جهة التركيب سواء من حيث العضوية او الملاحظة أو أي شكل من أشكال التشاركية والاعتبارية لدور المنظمات والمكونات على المستوى المحلي والجهوي حيث ستكون الأدوار الأساسية في ملفات التنمية المحلية والجهوية موكولة للمنتخبين محليا و جهويا دون تشريك بقية الأطراف

هذا الواقع الجديد الذي يترافق مع تقسيم الأقاليم يطرح مجددا إشكالية تعثر الحوار الاجتماعي وطنيا خصوصا مع اتحاد الشغل لتتعمق المسألة في بقية المستويات المحلية والجهوية ويبقى السؤال ههنا قائما حول كيفية مساهمة الأطراف الاجتماعية في الملفات الاجتماعية والاقتصادية الحارقة

صدر بالرائد الرسمي الأمر المتعلق بضبط حدود الأقاليم على النحو التالي : الإقليم الأول ويضم ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف الإقليم الثاني ويضم ولايات تونس وأريانة وبن عروس وزغوان ومنوبة ونابل، الإقليم الثالث يضم ولايات سليانة وسوسة والقصرين والقبروان والمنستير والمهدية والإقليم الرابع يضم ولايات توزر وسيدي بوزيد وصفاقس وقفصة. الإقليم الخامس يضم ولايات تطاوين وقابس وقبلي ومدنين. ولئن تبدو الفرضيات وشرح الأسباب المرتبطة بهذا الخيار طموحة في المطلق بما أنها ستوفر مجالا أرحب لخلق حركة ديناميكية اقتصادية تستغل تنوع مقدرات كل إقليم وتفتح لولاياته آفاق استغلال الإمكانيات المتاحة بالإقليم جوبا وبحريا، إلا أن عددا من وجهات النظر تبقى متباينة حول آليات ووسائل تحقيق تلك الأهداف خصوصا أن فكرة الأقاليم ليست مستجدة من حيث طرحها وتداولها وحتى دسترتها في دستور 2014 إلا أن الصعوبات التي رافقت تنفيذها غير المكتمل يطرح اليوم من جديد في علاقة بتقييم تلك التجربة غير المكتملة خصوصا أن مجمل العراقيل التي حالت دون تفعيلها ما تزال موجودة سواء في علاقة بقلّة الموارد البشرية بالجهات الداخلية أو كذلك في تدخل الهياكل الإدارية والمؤسسات المنبئة على صلاحيات ومهام مختلفة ومتباينة مع فكرة الإقليم.

لذلك نحن ههنا أمام إشكالية أولى تتمثل في غياب تصور لتطويع التقسيم الإداري للبلاد التونسية مع الفكرة الجديدة للتقسيم الإقليمي حتى لا تكون الإدارة أولى العقبات في ملفات التنمية بالأساس على غرار المندوبيات الجهوية للتنمية إذ على سبيل المثال المندوبية الجهوية للتنمية بالوسط الغربي هي موجودة بولاية القصرين والحال أن ولايات الوسط الغربي موزعة على ثلاثة أقاليم وهذا من شأنه ان يطرح بلا شك سؤالا في صميم فكرة الأقاليم المرتبطة بالتنمية الجهوية أو الإقليمية بدرجة أولى. أما النقطة الثانية المتعلقة أيضا بالجانب الإداري فهي دورية رئاسة الإقليم والتي تتيح التداول بين الولايات المكونة للأقاليم كل ستة أشهر لكنها

تقسيم جديد للبلاد التونسية

هدى الطرابلسي

ما الهدف ولماذا ؟

بالنسبة إلى كل إقليم وفق الترتيب المنصوص عليه بالفصل الأول من هذا الأمر. وينص الفصل الثالث على أن تضع الولايات المكونة للإقليم على ذمة مجالس الأقاليم كل الوسائل البشرية والمادية اللازمة بما يضمن حسن أدائها مهامها. تباينت آراء التونسيين بين من يرى أن التقسيم الجديد مجرد تنظيم إداري بحث، وآخرون لا يرون من ورائه فائدة ما دامت الدولة ليست لها رؤية تنموية واضحة.

يقول الباحث والمحلل السياسي محمد ذويب إن «هذا التقسيم تقريبا هو نفسه الذي أحدثته سلطات الاستعمار الفرنسي عام 1922، ويبدو أن له غايات تنموية واقتصادية لأن الأقاليم الخمسة منفتحة على الساحل ولها خصوصيات طبيعية وتضاريسية وبشرية متقاربة، مما يعني قدرتها على الاندماج الكبير في البرامج التنموية التي تزعم البلاد القيام». يضيف ذويب «التقسيم الجديد قد يمكن الدولة مستقبلا من رسم الخطط والاستراتيجيات وإدماج الأقاليم الطرفية وربطها بالساحل

مراقبون يرونه بلا فائدة في ظل غياب رؤية تنموية واضحة وآخرون يتشككون في غايات سياسية انتخابية ما الهدف؟ سؤال طرحه التونسيون على أنفسهم عندما استقبلوا نيا أمر رئاسي نشر بالرائد الرسمي يتعلق بتقسيم جديد لأقاليم الجمهورية التونسية والولايات، وضحت مواقع التواصل بتعليقات مؤيدة للقرار مفسرة إياه وأخرى منتقدة ومؤكدة عدم جدواه في حال غياب خطة تنمية حقيقية.

توزيع الثروة عبر الاستثمارات العمومية في التعليم والصحة وغيرها، ليكون الإقليم إطاراً لهضم التناقضات لا لخلق تباينات جديدة». يعتمد هذا التقسيم الطريقة العرضية، أي إن كل إقليم يحده الساحل شرقاً والحدود الجزائرية غرباً. ووفق ما تضمنه الأمر، في فصله الثاني، يجتمع مجلس الإقليم بالتداول بين الولايات المكونة للإقليم وتنعقد الاجتماعات في مقر الولايات. ويتغير مقر الاجتماع كل ستة أشهر

وزارة العدل/الهيئة العامة للسجون والإصلاح

سجن المهديّة

إعلان طلب عروض عدد 2023/04

لاقتناء مواد غذائية عامة لسنة 2024

تعتمد إدارة سجن المهديّة اجراء طلب عروض للتزود بالمواد الغذائية العامة خلال الفترة المتراوحة بين غرة جانفي 2024 إلى غاية 31 ديسمبر 2024.

- 01 - قسط أول: مادة اللحوم الحمراء: ضمان مالي وقتي 2,500د
- 02 - قسط ثاني: مادتي الدجاج والبيض والفخذ ديك رومي والاسكالوب: ضمان مالي وقتي 2,200د
- 03 - قسط ثالث: مادة الحليب والياغورت: ضمان مالي وقتي 1,000د
- 04 - قسط رابع: مادة الخضر والخلال: ضمان مالي وقتي 1,200د
- 05 - قسط خامس مادة الخبز: ضمان مالي وقتي 2,000د
- 06 - قسط سادس: مواد عطرية عامة: ضمان مالي وقتي 3,800د
- 07 - قسط سابع: المصبرات: ضمان مالي وقتي 800د
- 08 - قسط ثامن: التوابل: ضمان مالي وقتي 300د

- فعلى المشاركين الراغبين في المشاركة سحب كراس الشروط مجانا على الموقع www.tuneps.tn حيث تقدم العروض على النحو التالي:

- يجب تقديم العرض الفني والمالي عبر منظومة الشراء العمومي على الخط tuneps

- يجب تضمين وثيقة الضمان المالي الوقتي ووثيقة السجل التجاري خارج المنظومة في ظرف مغلق يكتب عليه عبارة: «لا يفتح طلب عروض عدد 2023/04 اقتناء مواد غذائية لفائدة سجن المهديّة خلال سنة 2024» وإرساله على العنوان التالي «سجن المهديّة طريق شبيبة 5100 المهديّة» عن طريق البريد مضمون الوصول او البريد السريع او تسليمه مباشرة الى مكتب الضبط التابع لسجن المهديّة مع العلم انه حدد اخر اجل لقبول العروض يوم 2023/10/27 على الساعة 09,00 التاسعة صباحا وتفتح العروض الفنية والمالية بإدارة السجن بنفس اليوم لأجل اجل لقبول العروض يوم 2023/10/27 على الساعة 10,00 العاشرة صباحا.

تقضي لجنة الفتح آليا العروض في الحالات التالية:

- العرض التي لم تتضمن وثيقة الضمان المالي الوقتي
- عدم تقديم شهادة المصادقة الصحية البيطرية او اتفاقية مبرمة مع شركة أخرى متحصلة على شهادة سالف الذكر او ان يقدم شهادة مسلمة من الطبيب البيطري للمزودين الذين يتولون الذبح بالمسلخ البلدي.
- الظروف المرسله خارج المنظومة (المحتوية على وثيقة الضمان الوقتي) الواردة او المسلمة بعد آخر أجل لتقديم العروض.

- عدم وجود وثيقة التعهد او جدول الاسعار الفردية او التفصيل

- هام: يبقى المشاركون ملزمين بعروضهم لمدة 120 يوما ابتداء من اليوم الموالي

لآخر اجل لقبول العروض.

صدر بالرائد الرسمي التقسيم الجديد لأقاليم الجمهورية التونسية

صدر بالرائد الرسمي للجمهورية التونسية، في عدده (108)، الأمر عدد 589 لسنة 2023 المتعلق بتحديد تراب أقاليم الجمهورية التونسية والولايات الراجعة بالنظر لكل إقليم.

صدر الأمر قبل انتخابات المجالس المحلية وتركيبه المجالس الجهوية ومجالس الأقاليم المقرر تنظيم دورتها الأولى يوم 24 ديسمبر المقبل.

ونص الأمر، في فصله الأول، على أن تراب الجمهورية التونسية يتكون من خمسة أقاليم وتضبط حدودها على النحو التالي:

- الإقليم الأول يضم ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف.

- الإقليم الثاني يضم ولايات تونس وأريانة وبن عروس وزغوان ومثوبة ونبال.

- الإقليم الثالث يضم ولايات سليانة وسوسة والقصرين والقيروان والمنستير والمهدية.

- الإقليم الرابع يضم ولايات توزر وسيدي بوزيد وصفاقس وقفصة.

- الإقليم الخامس يضم ولايات تطاوين وقابس وقبلي ومدنين.

ووفق ما تضمنه الأمر، في فصله الثاني، يجتمع مجلس الإقليم بالتداول بين الولايات المكونة للإقليم. وتنعقد الاجتماعات في مقر الولاية.

ويتغير مقر الاجتماع كل ستة أشهر بالنسبة إلى كل إقليم وفق الترتيب المنصوص عليه بالفصل الأول من هذا الأمر. وينص الفصل الثالث على أن تضع الولايات المكونة للإقليم على ذمة مجالس الأقاليم كل الوسائل البشرية والمادية اللازمة بما يضمن حسن أدائها لمهامها.

قراءة الأستاذة فتحية السعيدة للتقسيم الترابي الجديد

سياسي بالدرجة الأولى أكثر منه تنموي



المجالس المحلية والجهوية وتصعيد أعضاء المجلس الوطني للجهات والأقاليم وقد جاء في أربعة فصول عامة

وللعلم، ينظم المرسوم عدد 10 لسنة 2023 مؤرخ في 8 مارس 2023 انتخابات المجالس المحلية والجهوية والمجلس الوطني للجهات والأقاليم. ويبلغ عدد المجالس المحلية 279 موزعين على 2155 دائرة انتخابية ويخصص مقعد واحد لكل مجلس لذوي الإعاقة، ويكون إجمالي أعضاء المجالس المحلية 2434 عضو

أخيرا، السياق الذي صدر فيه هذا الأمر، واضح وجلي للعبان، ولا أحد يمكن أن ينفي صبغته السياسية الرامية لانتخابات المجالس المحلية والجهوية ومنها يتم التصعيد لتكوين المجلس الوطني للجهات والأقاليم

خلاصة القول:

- اللاعب السياسي الوحيد هي السلطة التنفيذية ورئيسها

- سبات عميق للأحزاب، فالشعبوية قد نجحت في قتل الفاعل السياسي الذي بدوره يعيش حالة من الوهن والضعف

- التقسيم الجديد، لا يمكن فهمه إلا في سياق العملية السياسية الراهنة

- ما هي علاقة هذا التقسيم بالتنمية وهل يحمل في ذاته بديلا تنمويا أو هو بصدد إعادة إنتاج التقسيمات الفارطة، إجابة ستوضح في سياق الواقع وممارسته وستبين من خلال مخططات التنمية إن وجدت وتم كشفها للعموم لحظة اعتبارنا مواطنين ومواطنات لا رعايا وقطع.

- هنيئا للفاعلين السياسيين الجدد الذين وجدوا في الشعبوية ملاذا لهم مع ملاحظة أن تونس للجميع ولا يمكن بأي حال من الأحوال إقصاء طيف واسع من هذا الشعب المتنوع والمتعدد. وقطعا، غدا يوم جديد.

فتحية السعيدة-22 سبتمبر 2023

لم تقدم لنا الدولة سياستها التنموية ولا أسسها ولا إمكانيات تحقيق التوازن بين الجهات والمساواة بينها، عدا التشجيع على خلق شركات أهلية هي في نهاية المطاف عبارة عن ريع اجتماعي جديد يتم من خلاله خلق قاعدة لنسيج اجتماعي حول الدولة

إن تقسيم البلاد إلى أقاليم ليس جديدا، فإقليم تونس، مثلا كان يضم الولايات الأربعة وله إدارة قائمة الذات تكفلت بالقيام بعدد المشاريع والدراسات. كما أن التقسيم الإداري في تونس قد تم في سياق مخططات وخيارات تنموية اتخذتها الدولة عبر فترات من تاريخها. (تقييم درجة نجاعتها من عدمها موضوع يتطلب دراسات معمقة)

أي تقسيم إداري جديد، ما لم يكن قائما على رؤية تنموية وسياسة اقتصادية واجتماعية قائمة على العدالة بين الجهات والحد من التمييز بينها والسعي وراء تحقيق التوازن الديمغرافي والاجتماعي والبيئي والاقتصادي وتستهدف العدالة الاجتماعية بناء على رؤية واضحة لمنوال تنمية جديد له أهداف قابلة للقياس، هو تقسيم اعتباطي (بالنسبة لي) وقائم على حسابات سياسية انتخابوية ضيقة انقسمت البلاد بمقتضى هذا التقسيم إلى خمسة أقاليم وبمغزل عن تسمية هذه الأقاليم التي غابت في الأمر المذكور فإن التقسيم الحالي يقرب من تقسيم جاء في دراسة قام بها المعهد التونسي للدراسات الاستراتيجية ITES سنة 2014 الذي اقترح تقسيما شبيها، وهو مبنين في الخارطة أدناه ولكن بناء على معايير اقتصادية واجتماعية. والسؤال الذي يطرح هو: ما هي المعايير التي بُني عليها التقسيم الجديد، ولماذا لم يعتمد نفس التقسيم الوارد في الدراسة المشار إليها، على سبيل المثال لا الحصر؟

لم يتعزّز الأمر رقم 590 لسنة 2023 الذي تمّ نشره في الرائد الرسمي بتاريخ 21 سبتمبر 2023 إلى المسألة التنموية ولم يبين المعايير التي تمّ على أساسها التقييم، بل ارتبط إصداره بالشروع في الإعداد لانتخابات

تقسيم الأقاليم فان الثابت ومن خلال التجارب واقربها الينا التجربة الإيطالية فان المعطى الجغرافي يبقى المقياس الاول في توزيع الأقاليم اذ لكل منطقة خصوصياتها بدرجة اولى او الاقرب منها الى بقية المناطق فإقليم «لامبارديا» له خصوصياته التي تميزه عن إقليم «ليقوريا» وان كان كليهما في الشمال مع التأكيد ان الاقليم الاول غير مرتبط بمنفذ بحري لانه يمثل المنطقة الاكثر ثراء ورفاهية في إيطاليا والقياس ينطبق على أقاليم اخرى وبالتالي فان خارطة تقسيم الأقاليم في البلاد التونسية كان الاقرب الى واقع الولايات لارتباطها ببعضها بمعطيات عديدة غير المعطى الجغرافي.

* عمل مشترك

سيكون هذا التقسيم محورا أساسيا مع انطلاق الدورة البرلمانية الجديدة لان النواب وباعتبارهم يمثلون مختلف جهات الجمهورية فانهم الاقرب الى ما يطرحه المواطنون في علاقة بذلك التقسيم ومدى استجابته الى انتظاراتهم خاصة وان الغاية منه وان كانت واجهته انتخابية فان أبعاده الاقتصادية والتنموية لا يمكن تغييبها بل قد تكون هي الغاية الاولى منه كما ان البرلمان وباعتباره الغرفة التشريعية الاولى فإن المصادقة مع نهاية كل سنة على الميزانية يحتاج لوجود الغرفة التشريعية الثانية اي المجلس الوطني للجهات والأقاليم اضافة الى ضرورة مصادقتها على المشاريع والبرامج التنموية وهنا يكون النقاش داخل مجلس نواب الشعب له تفسيراته واسبابه لأن العمل المشترك في مرحلة لاحقة بين نواب الغرفتين التشريعتين يفترض الاتفاق والالتزام بجدوى ذلك التقسيم والمسألة تبقى نسبية على الادنى المشترك لتغيير واقع الجهات الداخلية وهذا ما يتداول في الخطاب الرسمي بخصوص كل المراحل المنجزة وفق دستور 2022 وبالتالي فإننا نتوقع ان يتوسع الجدل والنقاش مع عودة البرلمان لنشاطه وهو جدل في علاقة بمختلف ردود الافعال المعلنة منذ صدور المرسوم الرئاسي لخارطة تقسيم الأقاليم الخمسة حيث ضمّ الإقليم الاول كل من ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف.

والإقليم الثاني ولايات تونس وأريانة وبن عروس ومثوبة وزغوان ونبال والإقليم الثالث ولايات سليانة وسوسة والقصرين والقيروان والمنستير والمهدية والإقليم الرابع ولايات توزر وسيدي بوزيد وصفاقس وقفصة والإقليم الخامس ولايات تطاوين وقابس وقبلي ومدنين.

في انتظار العودة البرلمانية

هل تقسيم البلاد ابعاده انتخابية ام اقتصادية؟

* لطفي الماكني

ينتظر ان تكون العودة البرلمانية بداية شهر اكتوبر وتحديدًا الثلاثاء القادم كما اعلن سابقا بعد اجتماع مكتب البرلمان مقترنة بالتفاعلات الحاصلة بعد الاعلان عن تقسيم البلاد إلى خمسة أقاليم اذ ان القراءات والاستنتاجات تعددت كل من رؤيته للمسألة لاهميتها سياسيا واقتصاديا واجتماعيا.

حيث لم تنحصر التفسيرات في الجانب الانتخابي باعتبار ان الكشف عن خارطة الأقاليم هي بالاساس متزامنة مع مسار تركيز الغرفة التشريعية الثانية ونعني المجلس الوطني للجهات والأقاليم اثر صدور المراسيم الرئاسية بداية بانتخاب المجالس المحلية يوم 24 ديسمبر القادم.

طغت على أغلب التعليقات المعلنة بخصوص خارطة الأقاليم الخمسة للبلاد الخلفيات الدافعة لكل طرف اذ ان بعض الاطراف ترى ان هناك تسرعا في مسألة لها تداعيات غير خافية لان كشفها وإن كان لواجهة انتخابية صرفة لان مسار تصعيد النواب يتطلب ثلاثة مستويات محلية وجهوية واقليمية فإن تبعاتها الاقتصادية والاجتماعية لا يمكن تجاهلها لان أي تقسيم يطرح عادة تساؤلات لماذا وكيف وعلى أي اساس كان من ان التأكيد هنا مستوجب بخصوص اي خطوة تنجز من قبل السلطة في علاقة بهذا الملف لن تحظى بالاجماع حتى لو تطلب الامر اجراء استفتاء لقرار التقسيم الاقليمي النموذجي ان جاز التعبير.

* منافذ بحرية

لا يخفى على الجميع ان هذه الخارطة مطروحة في فترة سابقة وكان حولها نوع من القبول خاصة في علاقة بربط كل الأقاليم المقترحة بمنافذ بحرية والتي تفتقدها عديد الجهات خاصة الشريط الحدودي الغربي وظلت تلك الوضعية «نقيصة» يتم دائما التذكير بها لارتباطها بالاسباب المحفزة للتنمية والتطور اذ ان الولايات المطلة على البحر هي الافضل في سلم ترتيب كل المؤشرات ومن هنا فإن السلطة السياسية سعت وتزامنا مع هذا الاستحقاق الانتخابي المرتقب الكشف عن هذه الخارطة التي تبدو الاقرب الى الواقع استنادا الى المعطى الجغرافي الذي لا يمكن تجاوزه.

* المعطى الجغرافي

اذا جازت المقارنة التي طرحت في علاقة بخارطة



الأخ محمد المناعي المناضل النقابي والجمعياتي

التقسيمات الترابية تستعمل عادة لأهداف انتخابية

العرضي .

- تستعمل التقسيمات الترابية لتحليل الانتخابي وساهمت في عدة بلدان في تغيير النتائج وهذا مبحث فيه الكثير مما يقال وعليه التقسيم الترابي لأهداف انتخابية صرفة وليس لهدف تنموي اقتصادي أو بهدف إعادة تشكيل لظواهر اجتماعية أو طائفية أو قبلية سلبية في المجتمع، هو تقسيم شكلي يراد به نتائج انتخابية وتحكم في المجال لا تنميته يعني أشبه بالتقسيم الإقليمي للأمن الوطني ولشبكة التطهير وأقاليم التصرف في التراث وأقاليم الستاغ ... هي لأهداف إدارية بحتة.

من مخاطر التقسيم الإقليمي الحالي الكثير منها : تعميق الانقسام (تحويل الجنوب بخصوصياته الطبيعية والبشرية والاقتصادية والقبلية وحتى بتوجهاته الانتخابية إلى إقليم واحد ...) هذا جغرافيا وترابيا وسياسيا يعتبر قبلة إقليمية موقوتة تهدد وحدة التراب الوطني.

كذلك بعث إقليم حضري عملاق مثل العاصمة وزغوان فهذا الإقليم الذي يمثل ثلث سكان تونس سيزيد من ظاهرة تضخم الرأس في المنظومة الحضرية وتصح العاصمة العملاق الحضري على حساب بقية المجالات وتعمق ظاهرة الاختلال الحضري الذي نعيشه اليوم.

من المخاطر أيضا بعث إقليم له ملامح الدولة يضم عاصمة (صفاقس) ومجال فلاحي (ظهير صفاقس

وكان من بين أسباب اندلاع الثورة التونسية . - التصور الإقليمي العرضي اشتغل عليه الجغرافيون في الجامعة وكان الهدف منه بعث أقاليم تنموية متصلة بالساحل لاعادة ادماج المجالات الطرفية التي بقيت معزولة وما يمكن أن ينجر عنه من بعث شبكات للنقل وللخدمات المتنوعة تربط مكونات الإقليم وبالتالي البلاد بشكل عرضي عكس الشبكات الطولية التي كرسّت التفاوت ساحل داخل .

- التقسيم الترابي التونسي له تأثير عميق حتى على الثقافة والتصورات ... فالانتماء إلى «البلاد» في عهد البايات أو إلى العرش (زلاص ، فراشيش، أولاد عون ...) عوضه الانتماء الجهوي ... فالتقسيم الترابي بعد الاستقلال خلق هويات جديدة (باجي ، جندوبي ، صفاقسي ، قفصي ...) بالرغم من كونها تقسيمات إدارية بالاساس ... كما أن التقسيمات الإقليمية أيضا تحولت إلى هويات (من الشمال الغربي ، من الساحل ، من العاصمة ...)

فالتقسيم الإقليمي والترابي له بعد ثقافي وهوي واجتماعي وساهم بشكل كبير في طمس جزء من الانتماء للقبيلة ليعوضه بالانتماء للإقليم (في تونس تستعمل جهة أكثر من مصطلح الإقليم حتى باللهجة العامية)

- هناك عديد المقترحات التي قدمت مثل أقاليم مجردة ، قرطاج ، الوسط الكبير ، الجنوب .. ومنها التقسيم الحالي المستوحى من هذا التصور للتقسيم

أثار الأمر المتعلق بتقسيم البلاد إلى 5 أقاليم اهتمام العديدين، فأبدوا فيه رأيهم. وفي النص التالي قراءة للمناضل النقابي والجمعياتي الأخ محمد المناعي ضمنه عدة قراءات وأفكار جديدة بالمتابعة. وقد جاء في المقال:

- التقسيم الإقليمي هو تصور تنموي وليس سياسي انتخابي فقط ، تصور شامل يراعي الخصائص الطبيعية والبشرية والثقافية وخصائص التراب المراد تقسيمه من بني تحتية وبنية اقتصادية و مدن وشبكات نقل وغيرها بحيث يكون الهدف من الأقالمة تحقيق هدف تنموي مثل إدماج مجالات طرفية مهمشة أو تصور لتوزيع الاستثمارات والحد من التفاوت أو غيره .

- مرتّ تونس بتقسيمات إقليمية عديدة أخرها ما نص عليه الميثاق الإداري للتهيئة الترابية من تقسيمها إلى 6 أقاليم (شمال شرقي - وسط شرقي - جنوب شرقي - شمال غربي - وسط غربي - جنوب غربي) والذي اشتغلت به الدولة التونسية سنين طويلة والهدف منه كان أساسا خلق قطب اقتصادي وتنموي ساحلي حول تونس والساحل وصفاقس ذو تنافسية عالمية وجاذب للاستثمارات الصناعية والسياحية والخدمية متصل بالخارج و خالق للثروة ومجال داخلي متصل به منتج للخامات من فسفاط وطاقة و كذلك المنتوجات الفلاحية ومزود باليد العاملة... هذا الاختيار خلق مجال متناقض ومختل

وزياتينها ومجالات الفلاحة السقوية بسيدي بوزيد واحات توزر... وموارد باطنية (فسفاط قفصة) ربط مجالات متباعدة ومتناقضة طبيعيا وبشريا وثقافيا و تنمويًا مثل سوسة والقصرين ...

أيضا بدل تحويل سليانة إلى سوسة ربما نقع في تحويل سوسة إلى سليانة إذا لم نحسن التصرف وهي فكرة على خطورتها مغرية وتم الاشتغال عليها للأسف بعد الثورة في إطار ديمقراطية الفقر .

الإقليم الذي لا يتمحور حول حاضرة رئيسية (مدينة ذات إشعاع...) لن يتحول إلى إقليم وسيبقى تابع لنفوذ المدن الكبرى المجاورة ... فقابس لن تكف عن التبعية لصفاقس... ولا سليانة ستكون مجال لإشعاع سوسة بدل العاصمة وبدرجة أقل الكاف فالواقع أعقد من القرارات الإدارية ...

- التقسيم الإقليمي ضروري شرط أن لا يكون هدفه سياسي انتخابي شكلي وأن يكون مصحوبا بتصوير شامل للتنمية وإعادة تشكيل التراب الوطني بهدف الحد من التفاوت وإعادة توزيع الثروة عبر إعادة توزيع الشبكات والاستثمارات العمومية في التعليم والصحة وغيرها ليكون الإقليم إطارا لهضم التناقضات لا لخلق تباينات جديدة .

واجتماعي وسياسي متأزم يتطلب التغيير لبناء جمهورية تطمح لوطن تتحقق فيه الشغل والحرية والكرامة الوطنية. غير أن العشرية السوداء خذلت طموحاته لذلك كان الخروج عنها لحظة 25 جويلية لبناء تصور جديد لحكم يتجاوز الفساد ويتوق لمنوال تنموي جديد يوقف ضحيج ناقوس يندر بخطر إفلاس الدولة و انحدار مواطنيها نحو عنف جماعي يهدد السلم الأهلية . إننا أمام محاولة في الإصلاح الاقتصادي تسعى لتغيير الخارطة الإدارية بدمج جديد للولايات عبر سعيها لربط كل إقليم منها بمنفذ بري وبحري الساحل شرقا والحدود الجزائرية غربا وذلك لبناء مقاربة تنموية رهانها تجاوز التفاوت بين الجهات الداخلية والساحلية ، وبين مدن شمال البلاد وجنوبها. كما يهدف أيضا هذا الإصلاح الإداري لبناء خيارات سياسية في إدارة الدولة بالقطع نهائيا مع الخيارات السابقة السائدة قبل الثورة وفي عشرية الانتقال الديمقراطي التي امتازت بسيطرة جهوية فاضحة على المناصب العليا للقرار السياسي حيث اختلط اللوبي السياسي باللوبي الجهوي، ليشتد الصراع بين لوبيات تنتمي لجهات سياسية ذات نفوذ تاريخي معلوم «الساحل صفاقس تونس» و بين لوبيات أصعدة « قابس ومدنين ». غير أن نجاح رهانات هذا الإصلاح تظل رهينة المحافظة على الدولة الراعية وتوجهاتها الشعبوية المتمسكة بعدم التفويت في المؤسسات العمومية الكبرى وبالقطاعات الحيوية ك الصحة والتعليم والفلاحة. كما أن الوصول إلى تنمية عادلة بين الجهات لا يخرج عن تمسك الدولة بسلطة القانون والمحاسبة ، وذلك بالاتجاه نحو تطهير الإدارة وإنصاف المتظلمين من تجاوزاتها ومن فساد عدد من قادتها وموظفيها . إن الشعب وهو يقدم على معاشة تجربة إصلاحية مهمة ينتظر من الدولة مراقبة هذا التوجه الجديد لإدارة البلاد ضمن احترامها لاستقلالية قرارات هذه المجالس، وبحرصها على حمايته من كل توجيه خارجي له من قبل لوبيات الفساد المالي والسياسي . كما أنه ينتظر أيضا من الدولة التمسك بسلطتها المركزية لضمان تماسك وحدتها، وتناغم قراراتها مع المصلحة العامة للبلاد. هو إصلاح ينتظر منه توجهات جادة من نواب هذه المجالس بإتباعها لخيارات تنموية جديدة تراعي الخصائص العامة لكل إقليم في مستوى الاقتصاد والاجتماع والبيئة مع انفتاحها على الطاقات المتجددة ، و التوجه نحو تشجيع المبادرات الفردية للشباب المعطل لخلق الثروة ومزيد تمكينه من استغلال للأراضي الدولية بما يضمن له المساهمة الفعالة في بناء الاقتصاد وتنمية الثروات.

نظام «الأقاليم» الرهانات والمخاوف

حاتم النقاشي جامعي وكاتب

نفعية ، بل هي صوت مهمش الأمس في حق التمتع بثروة و عائدات اليوم في مستوى البيئة والفلاحة والصناعة . هو تقسيم إداري تفتتح فيه الولايات من نفس الإقليم على بعضها البعض لتؤكد تدرجها من المحلي للجهوي للإقليمي للمركزي ضمن انتماء لوطن واحد ومصير مشترك تنتفي فيه الجهويات والحدود و يستبعد منه سلطة المال الفاسد في اتخاذ القرارات .

وقد اعتبر خصوم الرئيس والمعارضين لخياراته الاقتصادية وممارساته السياسية «الفردية» المبنية على توجهاته المجالسية في إدارة البلاد أن هذا للتقسيم الإداري للتراب التونسي هو تشويه لما ورد في باب السلطة المحلية في دستور 2014 ، كما أكدوا أيضا على البعد الشعبوي لهذا الخيار السياسي القائم على « الديمقراطية القاعدية » التي تقوم على مرجعية « هلامية» مدارها الشعب يريد في غياب تام لحسن التعبير عن تمثيلية تقدر وجوده وتحترم خياراته . محاولة في تغيير الخارطة الإدارية والاقتصادية والسياسية مضى المعارضون لها في التشكيك في قدرة السلطة الإدارية والسياسية لحكومة الرئيس على تفعيلها وتحقيق الأهداف التنموية المنتظرة منها لغياب الكفاءة في الأداء و لانتفاء البعد التشاركي لإنجاح رهاناتها التنموية في مجالات الاقتصاد والاجتماع . فهل باستطاعة هذا التنظيم الجديد للمجال الإداري أن يحدث نقلة نوعية في مستوى الاقتصاد والاجتماع والسياسة ؟

تأصيل مجتمع العدالة والانصاف

لعلنا أمام خلاف في الوعي بجدوى هذا التقسيم الجديد للبلاد التونسية بين الراض والمؤيد للخيار، غير أن واقعنا الاقتصادي الحرج يتطلب تغييرا للمنوال الاقتصادي وللمسار السياسي والاجتماعي المنتهج لعقود في إدارة البلاد . لقد كانت ثورة 17 ديسمبر شهادة على واقع اقتصادي

ما هي رهانات التقسيم الإداري للبلاد التونسية المعتمد على نظام الأقاليم ؟ وهل باستطاعة هذا التنظيم الجديد لمجالات الإدارة و الاقتصاد والسياسة أن يحدث نقلة نوعية في المعاش اليومي للمواطن وفي علاقته بالثروة وبالانتماء لقيم الجمهورية ؟

تقديم منوال تنموي بديل

لقد نص الأمر في فصله الأول لهذا التقسيم الإداري الجديد للبلاد التونسية على ان تراب الجمهورية التونسية يتكون من خمسة أقاليم : الأول يضم ولايات الشمال بنزرت وباجة وجندوبة والكاف، والإقليم الثاني يتكون من ولايات تونس واريانة وبن عروس وزغوان ومنوبة ونابل ، والثالث يضم ولايات سليانة القيروان القصرين سوسة المنستير والمهدية ،والإقليم الرابع يشمل كل من ولايات توزر سيدي بوزيد وصفاقس وقفصة، والإقليم الخامس يضم ولايات الجنوب تطاوين قابس وقبلي ومدنين .

وقد جاء هذا التقسيم الجديد للتراب التونسي انسجاما مع البعد القاعدي والمجالسي للخيارات السياسية الكبرى للنظام السياسي للرئيس قيس سعيد ، وتأكيدا لما أعلن عنه دستور 25 جويلية 2022 و مركزاته في إدارة مجالس الحكم المحلي والجهوي والمركزي . هو توجه يعتمد على خيارات تمثيلية انتخابية تنطلق من المجلس المحلي إلى المجلس الجهوي إلى المجلس الإقليمي وصولا إلى ممثلي الشعب في المجلس الوطني للجهات والأقاليم . ومن أبرز رهانات هذا الإصلاح ربط صلة جديدة بين الشعب وبين الدولة تعتمد على التعرف عن قرب عن مشاغل المواطنين عبر وساطة نوابه كقوة اقتراح في مختلف المجالس لتكون المشاريع المنجزة من الدولة معبرة عن إرادة الشعب في رسم الخطط التنموية المستقبلية. كما أن الدولة بهذا التقسيم الجديد تسعى إلى بناء استراتيجيات عادلة تضمن فيها حق الجميع في بلد واحد في تقاسم الثروات، سعيا منها لرفع كل الحواجز الإدارية التي سادت في الماضي وحالت دون تحقيق طلباته المشروعة في بلوغ حياة كريمة نظرا لوجود توجهات جهوية وسياسية كرسّت التفاوت بين الولايات في التصرف في الثروات الطبيعية . هي توجهات تراهن أيضا على استبعاد كل تهميش وتمييز بين جهات الإقليم الواحد ، ذلك أن ما تقترحه المجالس المحلية والجهوية والإقليمية لا تستند لأبعاد جهوية ولا لاختيارات سياسية

حوار أم إياد

حسب البقلوطي الخبير المستشار في الاستثمار

حكومات ما بعد الثورة عجزت على تنمية الجهات بعقلية الأقاليم



من خلال تطوير هيكلية تسييرها وتمكينها من الموارد المالية لتوظيفها في المساهمات. 2 - العمل على تطوير ثقافة الانتصاب للحساب الخاص وتسيير المشاريع عبر برامج مرافقة وتكوين وتنمية بشرية للباعثين المحتملين من الشبان وخريجي الجامعات بالجهة وخصوصا منهم الذين اشتغلوا على مشاريع تخرج قابلة للتفعيل والتشجيع. يكون الهيكل (أوالخلية المشرفة) على هذا البرنامج لصيق لتمويل

الجوار المقترح بالجهة ويعمل بالتنسيق مع مختلف الهياكل ذات العلاقة. 3 - أفراد الباعثين بمسار إداري خاص بهم يمكنهم من اختصار الأجال وتسهيل الحصول على التراخيص الإدارية اللازمة لإنجاز المشروع. 4 - التوجه نحو إرساء المخاطب الوحيد الذي يتولى مرافقة الباعث واحتضانه خصوصا عند فترة البحث عن التمويل وإحداث المشروع. وتكون شخصية المخاطب الوحيد شخصية اعتبارية وذات تجربة وتكوين عالين وتصنيف إداري عال. 5 - مراجعة شروط التمويل مع ما يتلاءم مع مناخ الاستثمار الصعب بالجهات الداخلية:

- التمديد في فترة استخلاص الدين إلى ما بين 12 و15 سنة والتخفيض في فوائض أعباء الدين. - التمديد في فترة الإمهال إلى ما بين 5 و7 سنوات على الأقل والإعفاء التام من الفوائض خلال هذه الفترة حتى توظف كل الجهود إلى إنجاز الاستثمار والدخول في الاستغلال دون ضغوطات الاستخلاص وتشجع العلاقة مع الممولين مع الإشارة إلى ضرورة اعتماد التمويل العمومي خصوصا في مرحلة الإحداث.

- تفعيل التمييز الإيجابي خصوصا للباعثين الجدد بالصفقات العمومية وخصوصا في مستوى حصة 20% المرمرجة للغرض وتمكينهم بصيغة تفاضلية من تزويد المؤسسات العمومية العاملة بالجهة بالخدمات و/ أو بالمنتجات المطلوبة

6 توظيف المراكز الفنية في مساعدة الباعثين على ضبط اختياراتهم الفنية لمعدات الإنتاج وذلك بتركيز تمثيلية مجمعة لهم بالجهة.

7 العمل على تمييز الجهة بتعميم الامتيازات الجبائية والمالية بعنوان التنمية الجهوية على مختلف الأنشطة خصوصا المتعلقة منها بتطوير الإطار الحياتي بالجهة

المصحات والفضاءات الترفيهية والنزل...

8 تعزيز رصيد الولاية، من المناطق الصناعية وكذلك من المحلات الصناعية التي تمكن المستثمرين من اختصار الأجال والتخفيض من تكلفة الاستثمار.

أما على المدى المتوسط فإننا نقترح

- اعتماد تقسيم الأقاليم في إعادة النظر في الامتيازات المالية والجبائية للمناطق الأقل حظا

- إعادة النظر في بنك الجهات على أساس تصور يعتمد قطب استثمار لكل إقليم يتكون من شركة استثمارية بنك إقليم ونظام ضمان للقروض

ما على المدى المتوسط فإننا نقترح

- اعتماد تقسيم الأقاليم في إعادة النظر في الامتيازات المالية والجبائية للمناطق الأقل حظا

- إعادة النظر في بنك الجهات على أساس تصور يعتمد قطب استثمار لكل إقليم يتكون من شركة استثمارية بنك إقليم ونظام ضمان للقروض وللمساهمات

* كلمة الختام

- كلنا في انتظار مجلة الاستثمار الجديدة التي هي في طور الإنجاز في وزارة التنمية والاقتصاد ومناخ الاستثمار الحالي فيه الكثير من الصعوبات مثل الإدارة والقوانين المعقدة غير المجدية خاصة في مجال الديوانة ومجلة الصرف والتمويل وخاصة للباعثين الجدد وإعادة النظر في الرخص لتحرير المبادرة

* ضعف الطاقة الشرائية لمتساكني الجهات الداخلية خصوصا المعتمدات الداخلية وأيضا صعوبة الانتقال بين مختلف قرراها ومدنها يقلص من فرص ترويج المنتوج بالجهة

* ضعف قدرة الباعثين بالجهة على توفير الضمانات التي عادة ما تشترطها مؤسسات التمويل

• غياب التمييز الإيجابي الفعلي في شروط التمويل حيث نجددها نفسها من حيث مدة الاسترجاع ونسبة الفائدة مع المشاريع المحدثة في مناطق الأكثر حظا بتونس العاصمة وببقية المدن الاقتصادية الكبرى بالبلاد

• ضعف إقبال مؤسسات التمويل والمساهمة على تمويل المشاريع بالجهة وخصوصا المعتمدات الداخلية منها باعتبار ارتفاع نسبة المخاطرة بهذه المشاريع وتغيير مناهج الحكومة لدى هذه المؤسسات وخصوصا العمومية منها والتي تشترط مستوى مردودية ينسجم مع شروط التمويل المعمول بها حاليا والتي كما ذكرت لا تفرّد أي تمييز إيجابي للجهات الداخلية

* على ضوء الصعوبات المقدمة ماهي التصورات التي تقترحونها؟

أن تكون التصورات على أساس:

• التمييز الإيجابي للجهات ومراعاة خصوصيات واقعا الاقتصادي والاجتماعي وضعف جاذبية معتمديتها الداخلية وقدرتها على استقطاب المستثمرين الكبار ذات الخبرة العالية في إدارة الأعمال والإمكانيات المالية الهامة

• حاجة الجهة الملحة إلى مشاريع صغرى ومتوسطة قابلة للتسيير المنظم والامتثال لقواعد الشفافية وذات قدرة على النمو والتطور وتساهم في إحداث مواطن الشغل وخلق ديناميكية اقتصادية تنتفع منها الجهة بكل مكوناتها وأيضا تساعد على تنويع القاعدة الاقتصادية وعلى تثمين مقدرات الجهات من الإنتاج الفلاحي ومن المواد الإنشائية ومن الميزات التفاضلية في السياحة الايكولوجية .

• حاجة شباب الجهات الأقل حظا وخصوصا أصحاب الشهادات العليا

مناخ الاستثمار الحالي فيه الكثير من الصعوبات وكلنا في انتظار مجلة الاستثمار الجديدة

إلى ديناميكية تمويل وبعث مشاريع تطور لديهم قناعة بعث المشاريع والانتصاب للحساب الخاص

برأيكم لتطوير مناخ الاستثمار وتثمين أكثر ما يمكن من الإمكانيات المتوفرة ماذا تقترحون؟

على المدى القريب نقترح:

1 - تدعيم تمويل الجوار بتطوير هياكل مساهمة وتمويل تكون:

- أكثر قربا من الباعث ومن المشروع وأكثر قدرة على المرافقة والمتابعة للصيقة للباعثين

- أكثر قربا من مختلف الهياكل المهنية والإدارية والجامعية بالجهات أكثر وقدرة على التنسيق معها في سبيل تشخيص فرص الاستثمار المتاحة والتدرج بها بالتنسيق مع مراكز الأعمال والأفراخ إلى التشكل في مشاريع قابلة للتمويل والانجاز

- أكثر قدرة على تحمل أعباء المخاطرة بالمشاريع التي تفتقد إلى القدرة على جذب شركات وصناديق الاستثمار التي أصبحت تعتمد مقاييس تتجاوز هذه المشاريع من حيث حجم المساهمة ونوعية الاستثمار حيث أصبحت تفضل عمليات الهيكلية والتطوير، على الأحداث باعتبار ارتفاع المخاطرة به

- أكثر قدرة على تطوير جاذبية الجهة للاستثمار باعتبارها تمثل عنصر اطمئنان لمختلف الممولين من بنوك ومؤسسات استثمار ومستثمرين خواص

وفي إطار تمويل الجوار، يمكن البناء على الشركات الجهوية للاستثمار

ما هي الجدوى من تقسيم البلاد إلى أقاليم وما هي الصعوبات التي تواجه المستثمرين ومناخ الاستثمار في تونس وما هي العراقيل والمقترحات حول هذه المواضيع توجهنا بالسؤال إلى السيد حسن البقلوطي مستشار في الاستثمار وبعث المشاريع ومستشار سابق لدى وزير الصناعة والطاقة والمناجم ومدير عام سابق لعدة شركات تونسية وأجنبية.. ساهمت في خلق كثير من مواطن الشغل من خلال مساهمته ونجاحه في مرافقة العديد من رجال الأعمال التونسيين والأجانب في تأسيس شركاتهم وتطوير مشاريعهم في كل الميادين..

كان لنا معه الحوار التالي:

* بداية ما رأيكم في فكرة تقسيم البلاد إلى أقاليم؟

فكرة تقسيم البلاد إلى أقاليم هي فكرة قديمة تم طرحها منذ سنة 2011.

والتقسيم حسب خاصيتين وهما إما التكامل أوالتجانس في اختيار الولايات التي تنتمي لنفس الإقليم... وهو مجرد تخطيط لتنمية جهوية وليست تقسيم جغرافي كما يعتقد بعض التونسيين... فحيث عندما نطلع على تعليقات الناس حول الموضوع ندرك أننا لم نبلغ درجة الوعي التي تجعل الشعب هومن يقرر تنميته ومشاريعه بل هوأمر من اختصاص القيادة...

بعد استقلال الدولة، كانت الجمهورية مشتملة على 13 ولاية، تم إحداث عديد الولايات لأسباب سياسية وأمنية فقط لا غير... بعض التغييرات لم تكن مبررة فإحداث منطقة مستقلة كان يتطلب أن تكون مساحة جغرافية viable économiquement، بحيث تكون فيها مقومات تنموية تمكن أهلها من خلق الثروة ومن الانفتاح على باقي الولايات...

إنها فكرة جيدة في وقت سيء، فالدولة تخلت على نفقاتها التنموية منذ سنوات ومواردها ضيقة جدا وموجهة للأجور والديون ونفقات التسيير... فلقد عجزت حكومات ما بعد الثورة في تنمية الجهات بعقلية الأقاليم وظل الملف في رفوف مكاتب القصة على مر سنوات... وانتهت آلاف المليارات من هبات وديون نحونفقات الأجور والانتدابات وميزانيات الوزارات...

هنالك ضغط كبير على ميزانية الدولة والسؤال الذي يظل مطروح هو قدرات موارد الدولة على ضمان تمويل عمومي كافي لتنمية الجهات والاستجابة لحقوق المواطن التنموية.

ما هي صعوبات الاستثمار وما هي أهم المقترحات للدفع بالاستثمار؟

أساس التطوير المندمج للاقتصاد يمر حتما عبر ديناميكية الاستثمار الخاص من خلال دفع أكثر ما يمكن من المشاريع الصغرى والمتوسطة تكون منصهرة في التوجهات الكبرى لسياسة الدولة في مجالات الأمن الغذائي وتطوير سلاسل القيمة والذكاء الصناعي والانتقال الطاقوي والتنمية المستدامة بما فيها الاقتصاد الدائري والاقتصاد الأخضر والاقتصاد الأزرق وأيضا في مجالات تطوير الرقمنة والاقتصاد الخدماتي.

وتتمثل أبرز صعوبات الاستثمار في:

• ضعف تمويل الجوار: كل قرارات التمويل بالجهات تخضع إلى سلطة الإدارات المركزية لمؤسسات التمويل والمساهمة ويساهم هذا العامل في تمديد فترة الإنجاز والرفع من تكلفة المشروع.

• ارتفاع المخاطرة في المشاريع المحدثة بالجهات وخصوصا منها الصغرى والمتوسطة باعتبار أن:

* جل باعثيها جدد ويفتقرون إلى الخبرة في التسيير وفي بعث المشاريع ويفتقرون أيضا إلى الإمكانيات المالية لتوفير التمويل الذاتي.

* اعتماد جل هذه المشاريع آليات تمويل ومساهمة ترفع من درجة مديونية المشروع إلى أكثر من 95 في المائة في أغلب الأحيان.

* طول فترة الإنجاز والتي يمكن أن تفوق في أغلب الأحيان الأربع سنوات.

* ضعف قدرة هذه التوعية من المشاريع، في ظل غياب تمييز إيجابي مفعّل، التموّج بالسوق ومسيرة المزاحمة التي عادة ما تكون من قبل مشاريع كبرى لها الإمكانيات المالية الكبيرة للترويج والتسويق والضغط على التكلفة



* حوار لطفي الماكني

الدكتور بسام معطر رئيس جمعية عتيد لـ «الشعب»

عديد التساؤلات تحتاج لتوضيح دور المجالس المحلية والجهوية والإقليمية

صدرت المراسيم الرئاسية المتصلة بدعوة الناخبين الى المشاركة في انتخابات المجالس المحلية يوم 24 ديسمبر 2023 القادم وتقسيم الدوائر الانتخابية وخارطة الأقاليم الخمسة للبلاد وبالتالي انطلق المسار الذي سيفضي إلى تركيز المجلس الوطني للجهات والأقاليم وهذا ما كان محور الحديث الذي خص به «الشعب» الدكتور بسام معطر رئيس جمعية عتيد الذي توقف عند جملة من المسائل في علاقة بهذا المسار خاصة ضرورة توضيح مهام المجالس المحلية وعلاقتها بالمجالس البلدية في ظل الضبابية الحالية مع غياب المعطيات عن موعد الانتخابات البلدية المفترض اجراؤها سنة 2023 اضافة الى الاولويات المطلوبة من قبل هيئة الانتخابات لضمان الشفافية ومشاركة واسعة للناخبين.

المجلس الوطني للجهات والأقاليم.

وفي الجانب السياسي فإن هناك انتظار لإستكمال منظومة الحكومة واولها تركيز الغرفة التشريعية الثانية وهي مرحلة جد مهمة في غيابها ستكون هناك اثار سلبية كما اشرفنا الى ذلك.

* ما مدى استعداد «الإيزي» والمجتمع المدني لمسايرة تعدد المواعيد الانتخابية؟

- في علاقة بالهيئة العليا المستقلة للانتخابات فانها قامت بعدديد المهام في الفترة الماضية وتداركت الاشكالات التي كانت تعيق نشاطها وهذا يخضع بالطبع للتقييم اي إلى مدى نجاعة تلك المهام الا ان

دور ثان في مفتح سنة 2024 التي ينتظر كذلك ان تجرى خلالها الانتخابات الرئاسية فإن هناك ضغط على الروزنامة مما يعني ان موعد الانتخابات البلدية سيرحل الى سنة 2025 اذا ما تقرر اجراؤها.

* ما هي التداعيات المترتبة عن المواعيد الانتخابية المعلنه؟

- التداعيات المترتبة عن ضغط الروزنامة عديدة وكان يمكن ان تكون أكبر لو لم يتم تدارك الامر بعد الاعلان عن موعد الانتخابات المحلية باعتبار اهمية دور الغرفة الثانية (المجلس الوطني للجهات والأقاليم)

في علاقة بين مختلف الهيئات المنتخبة.

* هل بإمكان البرلمان القيام بدوره في توضيح هذه العلاقة؟

- انطلاقا من وظيفته التشريعية فإن لمجلس نواب الشعب دور هام في توضيح هذه المسألة خاصة وانه يمكن لعشرة من اعضائه اقتراح مشروع قانون ومن خلال ما يدور من نقاش اثناء الجلسات العامة فانه سيقع البت في بعض المراسيم والقوانين التي صدرت في الفترة الماضية وبالتالي فإن للبرلمان دور حيوي في مسار توضيح خصوصية هذه المنظومة لتسيير الحكم والتي عرفت تغييرات كبيرة ومنها المتصل بالمجالس البلدية اذ يغيب مدى الالتزام بإجراء انتخاباتها في المرحلة القادمة وبالتالي لا ندري هل سيتم الغاؤها وبذلك نعود الى تعيين مجالسها لما كان يحصل في عقود سابقة وما يعزز هذا التوجه هو الارجاء المستمر للانتخابات البلدية الى حد الان اذ لا نتوقع انها ستجرى في سنة 2024 التي ستخصص للانتخابات الرئاسية كما هو متداول الى حد الآن.

* ألا ترى ان هناك تأجيل متواصل للانتخابات البلدية في الروزنامة الانتخابية؟

- كان من المفروض إجراء الانتخابات البلدية اولا كما كان متوقفا سنة 2023 استنادا إلى المدة المخصصة لها بخمس سنوات والتي انطلقت في 2018 لكن هذا لم يحصل وبعد الاعلان عن الانتخابات المحلية التي ستجرى نهاية السنة الحالية قد يكون هناك

* بعد الاعلان عن موعد الانتخابات المحلية هل انتهت فترة الضبابية؟

- طغى على الفترة الماضية الكثير من الانتظار والضبابية خاصة بعد عدم اقرار تاريخ 17 ديسمبر كموعدا للانتخابات وهو التاريخ الذي تكرر مرات عديدة الحديث عنه من قبل اعضاء الهيئة العليا المستقلة للانتخابات ونحن لا نعلم هل ان ذلك التاريخ السابق المقترح كان اجتهادا من الهيئة ام هو نتيجة التشاور بخصوصه من قبل الرئاسة والإيزي مع الإشارة الى ان رئيس الجمهورية لم يصرح في اي من خطبه السابقة الى ذلك الموعد المقترح اضافة الى عدم إصدار أمر دعوة الناخبين وأمر تقسيم الدوائر الانتخابية وبالتالي تم تجاوز تاريخ الثلاثة اشهر المستوجبة قبل اجراء موعد الانتخابات الذي كان مطروحا سابقا ونعني 17 ديسمبر القادم.

لكن اليوم تداركت السلطة السياسية الأمر بإعلان رئيس الجمهورية موعد 24 ديسمبر 2023 لاجراء الانتخابات المحلية واصدار المراسيم اللازمة لذلك تكون من أوكد اولويات الهيئة العليا المستقلة للانتخابات القيام بحملة تحسيسية واسعة لشرح وتوضيح مختلف مسائل ونقاط هذا الاستحقاق الانتخابي وخاصة مهام المجلس الوطني للجهات والأقاليم اضافة الى دور نوابه ومثلهم بالنسبة للجهات والأقاليم وهنا نتساءل هل ان الميزانية القادمة ستكون خاضعة لمصادقة البرلمان فقط باعتبار ان المسار الانتخابي سيطول بما انه قد يحتاج لدورة ثانية في حين ان تمرير الميزانية يتزامن مع نهاية السنة. كذلك على «الإيزي» الالتزام بالروزنامة الانتخابية التي اعلنت عنها بعد اعلان رئيس الجمهورية عن موعد اجراء الانتخابات المحلية حتى تتجنب اي لخبطة قد تحصل لاحقا.

* هناك الكثير من الخلط لدى المواطنين بخصوص مهام ودور المجالس المحلية والبلديات؟

- هناك تداخل لدى عموم المواطنين بخصوص مهام والعلاقة بين المجالس المحلية والبلديات وحتى الحملة التحسيسية التي تقوم بها الهيئة العليا المستقلة للانتخابات في الفترة الاخيرة رغم اهميتها فانه يغيب عنها الوضوح والتحفظ في علاقة بالتفسير المفروض للتفريق بين الانتخابات المحلية والبلدية.

كما ان عديد الاسئلة باتت مطروحة اليوم في ما يتصل بالانتخابات المحلية اي ان المجالس المحلية التي ستفرزها الانتخابات المنتظرة نهاية شهر ديسمبر القادم تحتاج الى مقرات وما يعني ذلك من ميزانية ترصد لها وهل سيتمتع النواب بمنح وغير ذلك الكثير يتطلب توضيحه ونعود لنشير الى ان مجلة الجماعات المحلية تتحدث عن اللامركزية في علاقة بالبلديات وهذا لم يعد يتماشى مع ما يتضمنه الدستور الجديد

على مجلس النواب القيام بدوره في إزالة الغموض عن التأجيل المستمر للانتخابات البلدية

ما تمت ملاحظته هو تجاوز صعوبات التمويل وهو ما يتبين من جملة البلاغات التي اصدرتها بخصوص انتدابات الاعوان لحاجياتها المركزية والجهوية وكذلك بالنسبة للحملة التحسيسية التي قامت بها مؤخرا لان من أوكد المهام هو اصال المعلومة الواضحة والصريحة للناخبين وتحفيزه وعلى المستوى التقني فان «الإيزي» راكمت تجربة سنوات بما يجعلها قادرة على مجاراة نسق مختلف الاستحقاقات الانتخابية.

وكذلك بالنسبة لمنظمات المجتمع المدني فانها راكمت تجارب سابقة وباتت ذات خبرة مشهود لها في الداخل والخارج مقارنة ببعض الجمعيات الاخرى التي تقتقد الى التجربة في مثل هذه المواعيد الانتخابية التي دائما ما تحتاج لمزيد تطويرها واعتقد ان الجميع سيدخل في نسق تصاعدي كل حسب دوره بعد الاعلان عن موعد اجراء الانتخابات المحلية مع التأكيد على اهمية التنسيق بين هيئة الانتخابات ومنظمات المجتمع المدني خاصة في تبادل المعلومات.

* أي أولوية مستوجبة قبل اجراء انتخابات المجالس المحلية؟

- أولوية الاولويات في المرحلة التي ستأتي هي التدقيق في السجل الانتخابي وتشريك منظمات المجتمع المدني في هذه العملية وهذا لم يحظ إلى حد الآن بموافقة الإيزي ورغم قيام الهيئة في فترة معينة بذلك إلا ان العملية لم تستكمل ونحن نؤكد على اهميتها لمزيد سلامة وشفافية العملية الانتخابية خاصة وان هناك اعدادا جديدة يفترض ان تنضاف لهذا السجل باعتبار بلوغها سن 18 وأخرى يجب حذفها لاسباب المستوجبة لذلك.

كما أن اعتماد التسجيل الآلي للناخبين يحتم على المواطنين استعمال التطبيق التي وضعتها الإيزي للتأكد من وجود اسمه وعنوانه وكل ما له صلة بهويته لضمان مشاركته في الانتخابات القادمة.

بحسب ما اسند له من صلاحيات بموجب دستور 2022 في علاقة بميزانية الدولة والبرامج والمشاريع التنموية اذ ان تمرير الميزانية دون نقاش داخل هذا المجلس يقلل من أهمية ما سيطرح من قبل نوابه من مشاغل ومطالب من انتخابهم بالجهات لان الاقتصار فقط على ما تقترحه او تضعه الادارة من فصول هو نوع من القصور لان اكرهات الادارة غير ما سيطلب به النواب من الحكومة تنفيذه من مشاريع وبرامج عبر ميزانية الدولة وهو الاساس الذي احدث من أجله

تقسيم البلاد وفق المشروع المطروح إلى خمسة أقاليم كبرى

المجلس الوطني للجهات والأقاليم

في طريق اللامركزية وتجسيد الديمقراطية

تقسيم البلاد وفق المشروع المطروح إلى خمسة أقاليم كبرى وفق المعايير التالية:

البعد الوطني والدولي (بمعنى دمج المناطق الداخلية بالسواحل)، البعد الوظيفي (بمعنى كثافة حركية السلع والأشخاص)، الفعالية (بمعنى الأخذ بعين الاعتبار مساحة الإقليم وعدد السكّان وعدد الولايات المدمجة ضمن الإقليم الواحد لتحقيق التكامل الاقتصادي)، النفاذ (بمعنى سهولة تنقل السكّان)، التقارب الجغرافي (بمعنى الأخذ بعين الاعتبار قرب التجاور الجغرافي بين مختلف الجهات) وأخيرا التوازن الاقتصادي والسياسي بين مختلف الأقاليم المستحدثة.

ويقوم على دمج الولايات في كيانات إقليمية، تسمى أقاليم، وترتكز الرؤية بالأساس على مبدأ يقوم على «تكامل الولايات والجهات الأكثر تطوراً وديناميكية اقتصادية واجتماعية مع الأخرى الأقل حظاً والأكثر تهيمشاً، ضمن كيان إقليمي موحد، لخلق حال من التبادل الإيجابي لخصائص الجهات المدمجة ولضمان استفادة المناطق الأقل تطوراً من نشاط الجهات الأخرى وهذا التقسيم سينبثق عنه مجلس وطني للجهات والأقاليم كغرفة ثانية الى جانب البرلمان للعلم

ينتشر الازدواج البرلماني في نحو ثلاثة أرباع دول العالم، ويعود الفضل لإنقلترا في بروز هذا النظام عندما ظهر «مجلس العموم» إلى جانب «مجلس اللوردات»، لتنتقل التجربة بعد ذلك إلى دول عدة في العالم، أن من شأن نظام الغرفتين أن يضمن للشعب تمثيلاً واسعاً، وتوازناً بين السلط.

الأخت نجلاء مبارك الكاتبة العامة لنقابة البريد بنابل

اعتز بكوني نقابية وهدفي خدمة الناس فقط

بالتلميح والتصريح

المساكن الاجتماعية

* لطفي الماكني

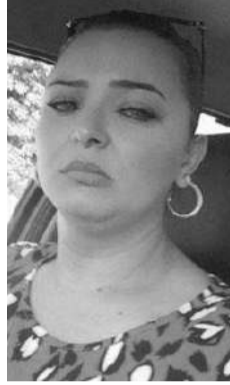
تنتظر عديد العائلات ومنذ سنوات حصولها على مسكن اجتماعي وهو حلم يؤرقها في ظل الغلاء المستشري والذي يصعب معه للفئات الهشة اقتصاديا اقتناء منزل بأي صيغة كانت بعد ان عانت اسعار اقل شقة وبأي جهة كانت مئات الالاف من الدنانير وباتت حكرًا على طبقة معينة قادرة على توفير المبلغ المطلوب في حين يرتهن البقية إلى قروض مجحفة يتوارث سدادها الابناء بعد الآباء.

لم يكن تحقيق ذلك الحلم العائلي في عقود سابقة صعبا حين كانت كل الظروف مواتية بداية من توفر الأراضي الصالحة للبناء بأسعار في المتناول ومثلها المواد اللازمة وكذلك اليد العاملة الا ان كل ذلك اصبح من «الزمن الجميل» لتتغير الاحوال وتقفز الاثمان بشكل لا يصدق حيث اصبح ضمان «أربعة حيوط» أمنية يعجز عن تحقيقها «حتى مصباح علاء الدين».

بقي الامل مرتبطا بما دأبت الدولة على القيام به في إطار برنامج المساكن الاجتماعية وهو رهان دولة الاستقلال على توفير السكن اللائق وازالة المساكن البدائية ضمن اطار البعد الاجتماعي الذي لا يجب ان يغيب او يُغَيَّب تحت مسميات مختلفة او يقتصر على فئة معينة خاضعة لمنطق المحسوبية والمحاباة والولاء لهذه الجهة او تلك وهو ما حرم في السنوات الماضية الكثيرين من الحصول على سكن اجتماعي يستحقه لوضعهم الاجتماعي والاقتصادي.

وبقدر ما نشجّع التوجّه الذي اتبعته الدولة في القيام بمراجعة قائمات الذين استفادوا من برنامج المساكن الاجتماعية فاننا ندعو الى ضرورة ان يتم اسنادها الى مستحقيها وهم كثر وبأغلب جهات البلاد وكلهم يتقنون تسليمهم مفاتيحها بعد ان اعياهم الترقب المشوب بالتوجس من ان يحرّموا من هذا البرنامج الوطني الذي يعكس الخيار الاجتماعي التضامني لتعزيز الطمأنينة والاستقرار لشريحة تعاني التهميش وقلة الموارد التي تضمن لها العيش الكريم.

ومع تنالي الاخبار عن قرب تسليم هذه المساكن بعدد من الجهات (هناك من تحصلوا عليها وعددهم ليس كبير) وهم الغالبية فاننا نتمنى القطع مع الاساليب السابقة التي حرمت عائلات مستحقة من حقها في السكن الاجتماعي خاصة وان هناك متابعة من مختلف الهياكل المعنية لهذا الملف الذي يعدّ من الاولويات في سلم ترسيخ العدالة الاجتماعية والتي على أساسها تتحقق التنمية المستدامة بما انها تحمي وتحصّن المجتمعات من الهزات وردود الافعال اذا ما تعمق الشعور لديها بالاقصاء والغبن وعدم تكافؤ الفرص.



* كيف توفقتين بين العمل النقابي ومشاغل وحاجيات العائلة؟

- انا واضحة في التوجهات وهي تربيتي لابنائي مع الاحترام والتقدير التام لنشاطي سواء في النقابة او مع المجتمع المدني.

* **هل يمكن ان نتحدث عن اولى البدايات؟**

- توليت مهمة في اللجنة الجهوية للمرأة والشباب العامل بنابل في 2018 - مكلفة بالاستقطاب والتأطير كما شاركت في العديد من التظاهرات ولي العديد من المشاركات في انشطة اللجنة الجهوية للمرأة الفلاحية الكادحة.

* **14 امرأة في مؤتمر البريد هل هذا دليل على اهتمام المرأة بالعمل النقابي أم هي ضرورة وكفى؟**

- ثمة نقص في تحمل للمسؤولية النقابية بما ان المرأة تمثل نصف المجتمع كنت اتمنى لو كانت المرأة اكثر تمثيلا من الرجال في قطاع البريد.

* **البريد والحقوق الغائبة ماذا عنها؟**

- البريد مازال مهمشا، نحن نحتمل المرتبة الاولى مغاريا، وهذا على حساب تضحيات العاملين في القطاع في غياب أبسط التجهيزات الضرورية.

* **طموحك الشخصي إلى أين يصل؟**

- اتمنى تحسن احوال البلاد اجتماعيا وسياسيا واخلاقيا مع مزيد مراقبة صفحات التواصل الاجتماعي.

* **التوفيق في المهام لابد انك دفعتي ضريبة أليس كذلك؟**

- التنظيم ضروري في الحياة وانا من النساء المجتهديات بما انني انا لـ 3 ابناء (ريان ورفيف ورتاج)

* **هل تتابعين الاحداث السياسية والنقابية الحاصلة هنا وهناك؟**

- أي نعم وبالكثير من التدقيق حتى لا اكون مغيبة بشكل من الاشكال * **أمنية تريدين تحقيقها؟**

- أن اتحمل مسؤولية هامة في رياضة التيكواندو (لي الحزام الاسود) مع المحافظة على الاخلاق وقوة الشخصية

* **لهم تقولين شكرا؟**

- للاتحاد ورجاله طبعًا ولوالدي وزوجي على ما قدموه معي من تضحيات خاصة بعد مرضي

* **هل من رسالة اخرى؟**

- اشكر كل من سأل عني بعد مرضي واطلب من كل من يعرفني حسن الظن بي

* **وحتى نلتقي**

- أشكر كل من اعانني حتى بكلمة طيبة كما انّ الشكر الموصول يكون لكل النقابيين في ولاية نابل.

* حاورها رمزي الجبّاري

نجلاء مبارك نقابية قاعدية، إلتقيناها على هامش مؤتمر البريد المنعقد بالحمامات يوم 21 سبتمبر الجاري فكان معها هذا الحديث لتقدمها إلى النقابيين والمجتمع ككل.

* **كيف يمكن ان نقدّمك لقراء الشعب؟**

- نجلاء مبارك كاتب عام نقابة اساسية للبريد بنابل منذ سنة 2016 وافتخر بانتمائي للاتحاد ولقطاع مناضل كالبريد التونسي احمل شهادة تقني سامي في المحاسبة والمالية خريجة المعهد الاعلى للدراسات التكنولوجية بنابل - منخرطة في رابطة حقوق الانسان فرع الحمامات منذ سنة 2016. ناشطة حقوقية في المجتمع المدني - شاركت في الملتقى الدولي للدفاع عن حقوق الانسان والشباب، واتيحت لي الفرصة لأتعرف من قريب على طموحات وآراء الشباب.

* **ماذا يمثل العمل النقابي بالنسبة إليك؟**

- عمل مقدس، ومن واجبي الدفاع على حقوق من منحتني ثقته مع الإبتعاد عن المجاملات والحسابات الضيقة والشخصية.

* **ما الهدف من توليك مهمة قيادية نقابية؟**

- اريد الدفاع عن كل مظلوم ونحن متساوون في الحقوق والواجبات لذلك فاني اعتقد ان المسؤولية تكليف وليست تشريفا.

رسالة مفتوحة لصندوق التأمين على المرض

متقاعد زاده معاناة «كنام»

ست سنوات مرّت، على فتح وزارة التربية بؤابة تقاعدي بلوغي السن القانونية، آخر تواصل معها كان قرار إعلامي بذلك، على اثره رمت بملقي الإداري والمالي بأرشيفها الضخم مستودعات الأرشيف لاحدى مندوبياتها الجهوية وسلمتني دون وداع إلى صندوق...

فما تركته خلفي من تفاصيل في قاعات مؤسساتها التربوية، خطوط يدي على السبورات، وأثار أقدامي على المصطبات، وارتعاش مفاصلي ساعة التعب، لم تعد تعنيها.

وتركتني أركب صهوة الرّيح دون مرافقة والسير مع الزّمن، في سفر أحماله ثقيلة وموجعة، نحو المعاناة، نحو الأم، نحو الخيبة والمرارة التي تسكن صندوق التأمين على المرض CNAM في قوانينه الجائرة التي حطّت زمن نظام رحل ولم ترحل أو تُراجع مثل هذه القوانين التعسفية

التي تعامل مؤمنيتها معاملة جافّة (اسم ورقم في ملف) دون مراعاة الحس الإنساني لفئة وجب معاملتها المعاملة اللائقة، فللمتقاعدين حق الحياة التي تصادده قوانين ومعايير صندوق التأمين على المرض فمتقاعد يساوي رفض ملف طبي للتكفل بمصاريف كرسي متحرك كهربائي الذي يحتاجه المسن لما يكون عاجزا عن الحركة.. تفاصيل الطّلب للتكفل بمصاريف كرسي متحرك أودع مصالحي «الكنام» فرع المنستير بتاريخ 10 أوت 2023 جاء بناءً على رأي طبيب اختصاص فقبل الصندوق وأعلمني بالموافقة بتاريخ 15 أوت 2023 كرسي متحرك يدوي اتّضح أنه لا يتماشى والحالة الصحية ولا يساعد على تنقلي لحاجة بمن يدفع الكرسي، أرجعت وثيقة الموافقة وتقدّمت بطلب جديد بناءً على رأي نفس الطبيب للتكفل بجزء من مصاريف كرسي متحرك كهربائي.. والتمست إعادة النّظر وجاء للردّ بالرفض لسبب وحيد: مؤمن متقاعد - Pour le motif suivant RE-

JET MEDICAL ASSURE RETRAITE

نعم المتقاعد في قوانين ومعايير التكفل بآلات التقويم في صندوق «الكنام» أصبح سببا للرفض فلا يحق له التمتع بكرسي متحرك كهربائي حتى وإن أقر طبيب الاختصاص عجزه على التنقل.. فالكنام يتكفل بكرسي متحرك يدوي حتى وإن لم يف بالحاجة المراد بلوغها.

قرأت ماورد عليّ من «كنام المنستير» المسكونة دوما برفض طلبات مؤمنيتها تتصلا من واجباته الموكولة له، لتزيد أوجاع فئة المتقاعدين أوجاعا على أوجاع.

فمن يوقف هذا التعسّف؟

عبدالوهاب بوعطي

04 نهج المنجي سليم - 5021 بنبلّة

تهنئة للزميل
وليد الفتاحي

ازدان فراش الزميل الموظف بالمركزية النقابية للاتحاد وليد الفتاحي وزوجته راوية ممولود بهي الطلعة وبهذه المناسبة السعيدة، تتقدم أسرة جريدة الشعب بأسمى آيات التهاني والتبريك بهذا المولود السعيد داعين له موفور الصحة والعافية، ولأسرته السعادة والهناء، كما نبارك الله في الموهوب ونشكر الوافر والبر والخير.. ودامت للأسرة الكريمة كل الأفرح والمسرات.

تهنئة للزميل
أنيس السعودي

ازدان فراش الأخ أنيس السعودي الموظف بالاتحاد الجهوي بالقبروان وزوجته مروى ممولود بهي الطلعة، إختارنا له من الأسماء « زكريا» تتقدم أسرة جريدة الشعب بأسمى آيات التهاني والتبريك بهذا المولود السعيد داعين له موفور الصحة والعافية، ولأسرته السعادة و الهناء، كما نبارك الله في الموهوب ونشكر الواهب، الذي ندعوه الرزق الوافر والبر والخير.. ودامت للأسرة الكريمة كل الأفرح والمسرات.

المجد والخلود لذكرى بطل العروبة الخالد الرئيس جمال عبد الناصر

بقلم: المحامي عمر زين*



باتريس لوممبا ونلسون مانديلا.
أما عن روابطه الوثيقة ببطل الثورة
الكوبية فيدل كاسترو، وبالمناضل الشهيد
تشي غيفارا، فكانت المفتاح الذهبي الذي
أُقفل أبواب أميركا اللاتينية أمام طموحات
ومخططات كيان الاحتلال الصهيوني!
ومن الإنجازات التاريخية التي حقّقها
الرئيس جمال عبد الناصر، تلك الثنائيات التي
مكّنته في القارة الآسيوية من حشد التأييد
الأممي النوعي للقضية التي قاتل ميدانياً من
أجلها... فلسطين...

فمن خلال مؤتمر - باندونغ - نسج
عبد الناصر ثنائياً مع زعيم الهند جواهر لال
نهر، وتمكّن بحكمته وبراعته ان ينسج أوثق العلاقات مع
الصين الشعبية... هذا الالتفاف العالمي النوعي حول قضية
فلسطين، هو واحدٌ من ثمار النضال الذي خصّه البطل
العربي جمال عبد الناصر!
ويسألونك عن السرّ في حُبّ الملايين لهذا القائد
التاريخي الذي لم يكن ليتجاسر أحدٌ في العالمين - قبل
غيابه - على الكلام عن التطبيع والتزويج والأحلام
الاقتصادية الفلكية المردود...

اختتم كلمتي، مخاطباً الرئيس عبد الناصر، بقولي:
عصي على الموت أنت يا أبا خالد... ألا تسمع أنباء
البطولات يسطرها عشاقك في الضفة الغربية وفي القدس

مسيرة الأمة العربية، بعد انقضاء عقودٍ من السنين على
غيابه؟
أما عن الحب والوفاء، فذلك أقل ما يُبادل به رَجُلٌ
جَعَلَ من أمتنا، محوراً لأحداث العالم الجسيمة...

كان جمال عبد الناصر، بطل فلسطين ورايتها
الناطقة... وهَلْ عند العرب، بل عند شعوب الأرض، من
رايةٍ وقضيةٍ أقدس وأعظم من قضية فلسطين؟ تحالفت
عليه عام 1956، بريطانيا وفرنسا وكيان الاحتلال... فكانت
بور سعيد مقبرة للغزاة، ونُقِدَ قرارُ تأميم قناة السويس
حَتَفَ أنفب المتضررين، وبقي إمداد الثورة الجزائرية
المجيدة بالسلاح والذخيرة بل ازداد كماً ونوعاً...

فصفت طائرات الغزو الثلاثي، إذاعة صوت العرب
من القاهرة، فصَدَحَ صوتُ العروبة من العاصمة السورية:
صوت العرب من القاهرة، يُخاطبكم من هنا... من دمشق!
لم تتجَلَّ عناصر الوحدة بين العرب، كما تجلّت في معركة
بور سعيد، رغم أن فلسطين هي جوهر الصراع وخلفياتها...
واستكمالاً لهذه الحالة الثورية العارمة، فرض الوعي
القومي العربي على الرئيس جمال عبد الناصر، قيام دولةٍ
الوحدة، تلك الدولة المنشودة في أذهان وأحلام أمة،
تكالبت عليها قوى الاستعمار من كل حُدْبٍ وصَوْبٍ،
ومرّقتها كياناتٍ وأنظمةً متهاكّة.

كان جمال عبد الناصر، من خلال رئاسته لمصر
الخالدة، رئيساً لدول الاتحاد الإفريقي، وكان ملهماً في
فكره وفي مواقفه الثورية، للقائدين الإفريقيين الشهيرين:

غابَ عند الثرى أحباء قلبي
فالثرى وحده الحبيب الخليل
لا تسألها... فلن تُجيب الطلوع
المغاوير مُنْخَنَ أو قتيلاً
أرز لبنان أيكّة في ذرانا
والفراتان ماؤنا والنيل
كل روض في الشرق من
دم أبائي مندّي، مُعَطَّرَ مطول

(الشاعر بدوي الجبل)

تلك هي الثقافة القومية العربية التي كانت تجمّع
جماهير أمتنا العربية المجيدة، من دمشق الى بغداد،
مروراً بالجليل وبيسان وغزة والقاهرة انتهاءً بالرباط
ونواكشوط... تلك هي الثقافة التي تطلعت الى القائد
الذي رسمته في أحلامها وأشعارها، فوجدته في المارد البطل
جمال عبد الناصر، قائد ثورة 23 يوليو الخالدة، وأول
رئيس دستوري لجمهورية عربية متّحدة، يُنْتخَبَ مباشرةً
من الشعب العربي في مصر وفي سوريا، ورئيس الاتحاد
الإفريقي، وأبرز زعماء دول عدم الانحياز في العالم بأسره...
قد يقول البعض، لماذا هذا الحب والوفاء لرجل مَضَى
الى عالم البقاء، ولم يَعدْ من الممكن ان يكون له دورٌ في

الشريف وفي فري وبلدات 1948؟
يقيني أنك تأخذ كل من يرتقي شهيداً لأجل فلسطين،
في أحضانك ترحيباً واعتزازاً وافتخاراً!
سبقى دائماً أيها الزعيم في ضمير أمتك وكل أحرار
العالم الى أبد الأبد، ولن يؤثر إزالة اسمك عن المؤسسات
التي بنيتها لأنها ستدلل دائماً عن إنجازاتك العظيمة
وسيكون ذلك حافظاً للأجيال العربية كي تنهض بأمتها.

عاشت فلسطين سيّدة حرّة أبية!
المجد والخلود لذكرى بطل العروبة الخالد
الرئيس جمال عبد الناصر
* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

ورفعت المدعية العامة في نيويورك ليتيسيا جيمس
دعوى مدنية ضد ترامب وابنيه بتهمته تقديمهم أرقاماً
«مضخمة بشكل صارخ» للبنوك وشركات تأمين، مطالبة
المدعى عليهم بدفع تعويض يناهز 250 مليون دولار
وقالت جيمس إن ترامب قام بتضخيم قيمة ثروته
بمقدار 2.23 مليار دولار في تقاريره المالية التي قدمها
للبنوك وشركات التأمين.
وأوضحت أن ترامب بالغ في تقدير قيمة منزله في
«مار إي لاغو بولاية فلوريدا»، وشقته في «برج ترامب»
في مانهاتن، ومختلف العقارات والممتلكات الأخرى
الخاصة به.



محاكمة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب

اعتبر قاض في نيويورك أن الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب واثنين من أبنائه، هما دونالد جونيور وإريك، ارتكبوا «عمليات احتيال» مالية «متكررة» في العقد الأول من القرن الحالي بتضخيمهم قيمة الأصول المالية والعقارية لشركتهم «منظمة ترامب».
والقرار الصادر عن القاضي آرثر إنغورون يمثل نسخة للرئيس السابق عشية انطلاق جلسات المحاكمة في هذه القضية المدنية الإثني المقبل.

رغم حاجتها لليد العاملة الأجنبية

هل تلبى حصة 4 آلاف عقد عمل التي وضعتها الحكومة الإيطالية؟

تبحث فقط على الاستفادة من الدعم المالي الذي تضعه
المفوضية الأوروبية للدول الى تواجه موجات هجرة غير
نظامية لذلك هي تستعمل خطاب تفرّيعي يزيد من
منسوب الخوف لدى المواطن الاوروبي تجاه الاجانب وفي
ذات الوقت تزايد على بلدان جنوب المتوسط بحزمة من
المساعدات هزيلة مقارنة بما تحصل هي عليه وقد كنا اشرفنا
إلى ذلك سابقاً وتفسر عدم نجاعة الاسلوب المعتمدة من
قبلها بغياب اتفاق اوروبي حول هذه المعضلة التي باتت
شأن اقليمي ودولي هي بالأساس تعود الى انخراط العدالة
والتفاوت بين مستوى عيش الشعوب خاصة التي نهبت
مقدراتها فترة عقود طويلة من قبل دول استعمرتها سابقاً
وتغلق اليوم امامها اي منفذ للدخول اليها بأي طريقة
كانت ليبقى الوضع على ما هو عليه في حين ان ما يجري
من متغيرات في المشهد الدولي يفرض مراجعة كل القوانين
التي تحدّ من حرية الاشخاص في التنقل والعيش والعمل
والاستقرار باي بلد يرضيه.

والتأكد خاصة من جدية العروض بعيداً عن الاعلانات
الوهمية التي تنشط في مثل هذه الظروف والتي يعمل
الجميع على ضمان عقد عمل في الخارج بأي وسيلة كانت
زيادة على القطاعات التي لديها احتياجات متزايدة من
اليد العاملة المتخصصة او الموسمية وبالتالي فإن الامر
لا يتوقف عند مجرد تصريحات لربح الوقت والمواقف
السياسية دون تطبيق على أرض الواقع وهذا ما انتقدته
احزاب اليسار في ايطاليا واوروبا عامة حيث اعتبرت جملة
القرارات باستمرار سياسة الهروب الى الامام لمعالجة ملف
الهجرة غير النظامية التي تتطلب (وهذا يتكرر باسمرار)
رؤية مغايرة للاسلوب الامني الطاغى في سياسة حكومة
اليمن الإيطالية ومثلها مؤسسات الاتحاد الاوروبي بعد ان
تمّ التلويح بدعوة السفن الاوروبية المتواجدة بالمتوسط الى
التدخل لوقف زحف جحافل الباحثين عن فرصة للعيش
بالفضاء الاوروبي.

* نوايا حقيقية

كما ان أحزاب اليسار لا ترى ان هناك نوايا حقيقية
من قبل حكومات اقصى اليمن لمعالجة هذا الملف بل هي

لدخول اليد العاملة الاجنبية من دول خارج الاتحاد
الاوروبي والمقدّرة لهذه السنة بـ 83 الف عقد عمل.
وبالرغم من الحاجيات الكبيرة لمحركات الاقتصاد
الإيطالي من اليد العاملة الاجنبية فان مثل ذلك العدد من
تأثيرات العمل يبقى محدوداً ولا يلبي الطالبات المتزايدة
ومن جهة اخرى فان ما لا ترغب الحكومة اليميني في ايطاليا
توضيحه هو الشروط المحجفة للحصول على عقد عمل
قانوني اذا انها تبدو تعجيزية لا يقدر الغالبية على الاستجابة
اليها كما انها تفتح ابواب الممارسات غير القانونية باعتبار
مثل هذه العقود تحتاج لمبالغ مالية لدفع التأمينات
اضافة الى شرط توفير السكن والجميع يعلم صعوبة ذلك
وهو شرط تم وضعه منذ دخل قانون ما يعرف بـ «بوسى
- فينى» حيّز التطبيق عند رئاسة «سلفيو برلسكوني»
للحكومة مطلع الالفين لتنتقل مع ذلك العوائق والحواجز
امام الراغبين في الدخول بطريقة شرعية إلى ايطاليا.

* انتقادات اليسار

ومن الصعوبات الأخرى كيفية وصول الراغبين في
الهجرة المنظمة إلى الشركات واصحاب العمل في ايطاليا

تسعى الدول الأوروبية إلى ممارسة مختلف
الضغوطات على دول جنوب المتوسط من اجل الحد
من موجات الهجرة غير النظامية التي بلغت أرقاماً غير
مسبوقة تجاوزت 8 آلاف «حارق» في يوم واحد ووصولاً الى
جزيرة لامبادوزا الإيطالية بما جعل حكومة ميلوني تُرْفَعُ
من سقف الاجراءات الرادعة لمن تمكنوا من دخول الاراضي
الإيطالية بطرق غير شرعية.
وأول هذه القرارات تعريم الحارقين بما قيمته 5 آلاف
أورو وهو المبلغ الذي يعوض بقاءهم في مراكز الحجر
مدة تصل إلى 18 شهرا اي سنة ونصف السنة قبل ان يتم
ترحيلهم الى البلدان التي قدموا منها كما رفعت الحكومة
الإيطالية من طاقة استيعاب مراكز الحجر لتطبيق هذا
الاجراء المتخذ في اجتماع مجلس الوزراء الايام الماضية.

* قرارات رادعة

وتوازيها مع تلك القرارات الرادعة أعلن وزير الخارجية
ونائب رئيس مجلس الوزراء «تاياني» عن توجه الحكومة
الإيطالية للتفريع في حصة تونس من عقود العمل الى 4
آلاف ضمن اطار البرنامج السنوي الذي تنفذه ايطاليا

الذكرى الأولى لرحيل شاعرة الاقاصي فاطمة بن فضيلة

عاشت كوردة ورحلت كفراشة

أبو جريب

« توحّشت بوسه خالك
توحّشت وُقفتك
يا صيد و سَط رُجالك
نور صَحْحَكُك
في ها الظلام الحالك
توحّشت تونس بيته
حادقها بالشوق
خَزَرْتُ لِيَا
و هَزْتُ عينها لُفوق
بان خيالِك
توحّشت بوسه خالك
توحّشت وُقفتك
يا قَلْب و سَط رُجالِك »

(فاطمة بن فضيلة)

لا أبالغ اذا قلت اني أخجل جداً
عندما أتحدث عن الشاعرة ..
نعم الشاعرة فاطمة بن فضيلة
شاعرة اخوان الصفاء
نعم شاعرة الألق والنقاء والبهاء
انها رحمة القصيدة وحماسة العقل
انها الاختلاف والصراع اتقاناً

انها الفضيلة وجوهر الاجماع
والتفرد و التعدد الذي لا يتناقض
مع الوحدة
أنها إثارة النص والسؤال و متعة
الهدم و البناء
انها الدال الأول و بنية الكائنات
وطرائق الحياة
أنها شمس الليل والغربة والاعتراب
والغوص في دائرة الجراح أنها إثارة
النص وسؤال الأرض عند الهطول
أنها النعت الملتهب بصمت
انها الفصول أين تعشش الطيور و
الأحلام والورود
«انها الشاعرة ..
نعم الشاعرة فاطمة بن فضيلة
وبيني وبينها تلتقي الأبيار
*الولوج إليها متاهة وقلق فأنت
حمالة صدر القصائد بعين واحدة
* فاطمة أنت قصص وسر الاسرار
دون ألتباس
أنت أناشيد الصباحات وخاتمة
السؤال
*أنت تتيه العنيد لاجل مراوغة
الحياة
ماروعك يا فاطمة بن فضيلة

الفنانة التشكيلية لبنى بوقلة:

جمال الأشياء في بهائها وسكونها..

شمس الدين العوني

بالفن يرى الكائن حيزا من ذاته وهوالمسافر بكثير من التمني والأمل قبالة
عالم مكتظ بالمشاهد والعناصر والحكايات التي تحيل الى سرديات ملونة
طافحة بالمعاني وبالشؤون والشجون...هكذا نمضي الى عوالم الفنانة التشكيلية
لبنى بوقلة التي تحلم بالعالم لتراتة بمثابة علبة تلوين حيث أخذها الشغف
بالرسم والتلوين منذ طفولة والى هذه الايام لترى في ذاتها تلك الأمنيات
الملونة...برز ذلك في مختلف أعمالها الفنية التي انطبعت من خلالها المشاهد
ومنها قصر الجم الانيق وكذلك الحرفي المنهمك في خرفياته وشغلته الفنية مع

المعرض الجماعي «فيزاج» بسوسة

روافد الفنون التشكيلية وحضور شرفي للجزائري مراد عبد اللاوي

رغبة من المشرفين عليه قصد التعريف بتجارب عديد الفنانين وعرض أعمالهم في مختلف التقنيات وتعدّد مدارسهم ، يعترم صالون « الرواق » للفنون بسوسة
جوهرة - ، تنظيم معرضه الجماعي الثاني في هذا الموسم الثقافي بعنوان: «فيزاج «visa:je» وذلك بداية من الجمعة 16 أكتوبر 2023 ، . علما أنه يقام على هامش
المعرض في حدود الثالثة بعد الظهر عرض قباسي حول تقنية الحفر الفني تقدّمه الفنانة والأستاذة : سهام الشابي. كما توفّر ادارة الرواق كُتُبًا لزوّاره يحمل أسماء
المشاركين وصورا لأعمالهم مع شهادات في غرض تجربتهم التشكيلية وسيرهم الذاتية. وقد كرّس هذا الصالون الفني مثل هذا التقليد مع مطلع كل شهر لإقامة
معارض للرسم و ورشات مفتوحة لرؤاده حتى تعود بالفائدة على كل المهووبين بالفن التشكيلي ويصبح قبلة الراغبين للأخذ بناصية الرسم وتفرعاته الإبداعية.
هذا وفي تطرقنا للحديث حول راهن الرواق التقينا الأستاذ والفنان التشكيلي: محمد أكرم خوجة حيث افادنا بقوله أنه يأمل من وراء التأسيس لمثل هذه
الفضاءات إلى مزيد نشر فن الرسم بين عشاقه ومريديه في عدد من المدن والقرى وتمكين الفنانين من الالتقاء لتبادل تجاربهم التشكيلية وتقوية الجانب العلائقي
بينهم لبعث لبنة جادة ومتمينة تؤسس لمشهد تشكيلي جهوي و وطني واعد . لا يفوتنا ان انتظام هذا المعرض الجماعي يتواصل إلى غاية 16 أكتوبر 2023 ليبقى
الباب مفتوحا لمن يرغب من الرسامين الانضمام قصد المشاركة باعمالهم الفنية الى حدود اليوم الثاني من شهر اكتوبر. وقد سجّل صالون « الفنون الرواق» مشاركة
ثلثة من الرسامين على اختلاف مشاربهم وتنوع تقنياتهم نذكر من بينهم: سنية فارسي ؛ هيفاء بالحاج صالح ؛ نوال شورة ؛ أسماء زبيرة ؛ مرام زواري ؛ أريج خزري
؛ أميمة عراوي؛ سلمى عجمي ؛ خديجة منصور ؛ شهيرة حمادي؛ عبد الله كسوس؛ أريج بن عثمان ؛ سناء الحمادي؛ انتصار ميلاد ؛ ذكري بناني ؛ أميرة بن تومي
مهدي ؛ جيهان زاهي و نسيمة الأشطر ، الى جانب ألفة بنغزي ، نرجس خراط و إيناس بن غاذه بوفارس...علما وأن هذا المعرض قد لاقى فوود عديد الأعمال
الفنية وتجاوب معه الكثير من الرسامين الأمر الذي جعل المشرفين على الرواق التمديد في اجل اقتبال لوحات الفنانين الذي فاق الحد المنتظر بعد انتقاء الأجدود
منها. لا نملك إلا أن نشدّ على جهود المشرف على صالون الرواق الأستاذ الفنان: محمد اكرم خوجة ونوّه بسعة صدره وسعيه الدؤوب لتشجيع الفنانين التعريف
بتجاربهم التشكيلية على اختلاف أعمارهم وميولاتهم الفنية واعتبار الرواق رافدا من روافد الفنون التشكيلية بجوهرة الساحل سوسة وفرع متمم لرواق الفنان
التشكيلي/ المرحوم علي خوجة بعاصمة الفاطميين المهدية.

اللفظ و سحر السرد
أجدي على قيد العشق
عشق القصيدة حيث الفضيلة
وجوهر الاجماع
و التعدد حيث فاطمة شاعرة البوح
والمكاشفة وهي تصارع المرض
بالقصيدة
*الخال الذي تحب
ذهب مع النهدي ليحرسه
الليل موحش يا حبيبي
ومقبر حيثة النهود
بلا حراس
*فاطمة شاعرة الأقصي بعد دهشة
المرض لم تستسلم بل صارت المرض
وروضته بالحرف حتى استكان
*أكتب من مأتّم
صديقتي في السرطان
توفيت البارحة
فاطمة الزمان والزمان أمكنة
هي وعاء للوجود و رعشة حياة
انها قصيدة مؤنثة شاسعة عميقة
.فخمة شاهقة
عشرون عاما وأنا أتصيد
أشجار اللوز في أقاصي الجبال
واتبع خيوط الماء من المزاريب
الى لبحج البحار
والأعب فراشات الضوء
على سرير القصائد الخضراء
* هل أتحدث عن فاطمة النقابية



و الناشطة السياسية في الخط
الوطني الديمقراطي
هل أتحدث عن فاطمة المرأة
العاملة ومسيرتها في قسم التكوين
والتثقيف العمالي بالاتحاد العام
التونسي وهي من مؤسسي مهرجان
الشعراء النقابيين والمهرجان الثقافي
للاتحاد
فاطمة بن فضيلة مشمسة القلوب
فاطمة الشاعرة والمترجمة
فاطمة فكو ودلوز و رسو و جاك
برال و بودلار
فاطمة بن فضيلة حسين مروة
وجورش حبش و ليلي خالد
وفلسطين
فاطمة بن فضيلة الحلاج وابن عربي
و الشيخ امام و نجم
فاطمة بن فضيلة الحمام البيض

وأجراس عادل بوعلاق
و البحث الموسيقي و عيون الكلام
والزین الصافي

فاطمة حياتها قصيدة شرسة ونحن
نعيش على أنغام أيام الفحم

* سلاما اليك شاعرة الأقصي
الشجاعة التي سخرت من ذلك
المرض الخبيث

بقوة نادرة ولم تخفه عن الأنظار
بل عريته وسخرت منه

سلاما اليك فاطمة شاعرتي الرائعة
النادرة في المشهد الثقافي التونسي

سلاما اليك فاطمة فأنت شجرة
كثيرة الأغصان و وارفة الأوراق و
مثمرة لا تتوقف عن العطاء فأنت

من الأشجار التي تنبت عميقا وتمتد
في الأرض

* سلاما اليك فاطمة أيقونة
الشعر الشاعرة التونسية النقابية

والشرسة والمناصرة للحق والكرامة
سلاما اليك حيث وقفت وحيث

مشيت
سلاما اليك حيث رققت وحيث

سموت
*سلاما اليك في الذكرى الاولى
لرحيلك مع فائق الوجع



الرسم والفن التشكيلي والابتكارات اليدوية فضلا عن تدريب مع الفنان
التشكيلي سمير بن علية. Dagneux »

هذا الى جانب الحصول على البطاقة في الاحتراف من الديوان الوطني
للصناعات التقليدية كما أنها كانت صاحبة العديد من المشاركات في المعارض
والأنشطة الفنية التشكيلية. وعن جانب من علاقتها بالفن التشكيلي والرسم

تقول الفنانة لبنى بوقلة «... أنا أعتبر الفن تعبيراً عن الذات أولاً وقبل كل
شيء. حيث المشاعر من صميم الحياة وجوهر تفاصيلها وكل ما يحيط بي ...

رسمت عوالم متعددة منها مشاهد الحياة والطبيعة والحيوانات التي أحبها
قبل كل شيء ، وبالتالي تعبر لوحاتي عن جانب مهم من مزاجي وخيالي لأحكي
قصة يمكن للجميع معرفة صميمها وهوامشها وذلك من خلال تجربة المعيش.

قد يرى البعض اللوحة بالطريقة التي تتناسب مع متطلبات رؤيتها من
خلال الألوان أوالموضوع. وما يهمني هوأنني أطلق العنان لخيالي تجاه تقبل
الجميع.بالنسبة لي ، فأنا في بحث دائم عن نفسي في الرسم والفن بشكل عام

، ولا أتوقف أبداً عن الحلم بالإبداع والابتكار. أنا أبحث دائماً عن مجالات
جديدة للإبداع. لا أعرف ما إذا كنت قد انتهيت حقاً من العثور على أسلوب
، ولكن على أية حال ، فأنا أعمل باستمرار على ذلك.بي طفلة في دواخلي

هي لبنى بوقلة الفنانة الحاملة والرسمية المجتهدة المغرمة بالفن منذ الصغر،
انضمت إلى نادي الرسم في اختصاص الرسم الزيتي ، حيث تمكنت من تقنية

الرسم الزيتي وكان ذلك لمدة عام تقريباً...».

هكذا هي المساحة الفنية للرسمية لبنى بوقلة حيث ترى في الرسم والتلوين
مجالات للحلم والقول بجمال الأشياء وبهاء العناصر ضمن تخبير أسلوب و لوني

تعمل عليه في سياق تعاطيها الجمالي أملا في عالم أجمل بالفن حيث الانسان
ينشد جمال العناصر والتفاصيل في كون من الصراعات والتداعيات المربكة.

هذا ومن خلال تنوع لوحاتها وما تحمله من عناوين ومواضيع فنية تشكيلية
تسعى الفنانة لبنى بوقلة لابرار خصوصيات تجربتها التي تشغل عليها

في عوالم التلوين وذلك بالاعداد لمعرضها الشخصي في احدي الأروقة المعدة
للفنون بالعاصمة فالرسم لديها وعي وحب وجمال ...

• يحيى

فيلم « بنات الفة » في قاعات السينما

حسني عبد الرحيم



حملة إخبارية غير مسبوقه وينتظر الجمهور بفارغ الصبر مشاهدته وهو إنتاج تونسي - فرنسي - سعودي. معالجة وقائع حقيقية في فيلم روائي طويل هو أمر متواتر في السينما ويستدعي حساسية خاصة ذلك لان المشاهدين قرؤوا مسبقا الوقائع أو شاهدوها في الميديا التي عرضتها في حينه من قبل اصحابه الحقيقيين. إختارت «كوثر بن هنية» ان تتداخل الوقائع التسجيلية مع التمثيل لكي تحكي الفة حكايتها هي وبناتها للأم الممثلة والبنات الممثلات. أم لأربعة بنات يعيشن ظروفًا اجتماعية صعبة اثنتين منهما تغويهم دعاية الجهاديين فتذهبان للإلتحاق بإحدى الجماعات التكفيرية في ليبيا وتتزوجن من قياديين جهاديين وتنجبان منهما ويقتل الجهاديون بينما تتعرض الابنتين للمحاكمة والادانة بسجن طويل أم الام والأختان لفقد أختيهما هو المحوري في المعالجة الدرامية لـ «كوثر» بينما الظروف الاجتماعية التي أدت للنهاية المفجعة تأتي في مرتبة ثانوية بما يظهر أن المشكلة الكبيرة وكأنها مجرد تضليل وقعت ضحيته مراهقتين بينما هناك ظروفًا اجتماعية مسؤولة عن توجهاتهما المرتبكة التي دفعتهما للجحيم الأرضي الجهادي.

منذ 1970 كانت مشاركة الفيلم التونسي في المسابقة الرسمية لمهرجان كان السينمائي بفيلم «حكاية في غاية البساطة» للراحل «عبد اللطيف بن عمار» وتطلع السينمائيون التونسيون لإختبار فيلم تونسي في هذه المسابقة المرموقة فيلم «صمت القصور» لمفيدة التلاتي الذي تم عرضه ضمن برنامج «نظرة خاصة» ولم يترشح لمسابقة الحصول على «السعفة الذهبية» على الرغم من حصوله على جائزة الكاميرا الذهبية. «كوثر بن هنية» مخرجة مجتهدة ومثابرة فبعد الأصداء الطيبة لفيلمها «زينب لاتحب الثلج» و«الرجل الذي باع ظهره».. تم إختيار فيلمها «بنات الفة» في دورة كان لعام 2022 لكي يخوض السباق على الجائزة الكبرى.. صحيح لم يحصل عليها لكن أستقبل بصدى إعلاميا حافلا سواء بنجومه على البساط الأحمر أو حين عرضه بالقاعة الكبرى لمهرجان «كان»

الفيلم يستدعي التأمل فهو عن قصة ووقائع حقيقيين بما يشبه الفيلم التسجيلي لكنه تم تنفيذه بممثلين ومن بينهم النجمة التونسية الأشهر «هند صبري» لكي تقوم بدور الأم وهذا بالطبع يوفر دعما فنيا وإعلاميا هاما للفيلم نظرا لتقدير الكبير للفنانة المجتهدة والمثقفة. هذا الأسبوع يخرج الفيلم للعرض العام في دور السينما بتونس مع

التشكيلية هندة العبيدي في معرض بيع اللوحات والمنحوتات

* شمس الدين



تواصل الفنانة التشكيلية هندة العبيدي نشاطها الفني التشكيلي من لقاءات ومعارض جماعية وشخصية وضمن هذا السياق الثقافي الفني التشكيلي يشهد فضاء Maison Interbois بجهة الحمامات معرض بيع اللوحات والمنحوتات وما إلى ذلك ضمن معرض فني حيث أقيم حفل استقبال يوم الجمعة 15 سبتمبر والسبت 16 والأحد 17 سبتمبر 2023 من الساعة 7 مساءً ليستمر المعرض الى غاية يوم 15 أكتوبر 2023 وذلك بمشاركة عدد من الفنانين التشكيليين. ومن الفنانين المشاركين الى جانب الفنانة هندة العبيدي نذكر زياد لصرم وباك بن فرج وجيرار

ديماتشيو وكوثر بن عباد وإيران وناس ومحمد الزواري وسلفيوسقا ومريم دنقزي وجيهان الجويني وجمادي بن سعد ونبيل بلقاضي... وتمثل الأسماء المشاركة تنوعا في مجالات الفن التشكيلي وفق عدد من التقنيات والأساليب والاتجاهات الفنية.

وتمثل هذه التجربة الفنية مجالا آخر من النشاط الفني التشكيلي للفنانة هندة العبيدي التي تعددت معارضها منذ سنوات ومنها معرض رواق صلاح الدين حيث كان لها تقديم عدد من أعمالها الفنية المتعددة.

الفنانة هندة تعمل للمضي بتجربتها من خلال البحث عن ذاتها الفنية عبر السعي للتجدد ... للابداع الفني مجالات شاسعة للقول بالذهاب عميقا ضمن مسيرة ما في الحياة التي تتعدد تلويناتها وتختلف عطورها وتتعدد عباراتها وفق هذا الحيز المفتوح من الكينونة حيث الذات في حلها وترحالها ولا مجال لغير النظر والتأويل والاصداح بالأبجدية في روافدها المتعددة..

والألوان كالأصوات فهي تلعو وتختف بحسب الحالة وهنا نلمس حالات الفنان من خلال القراءات البصرية والفنية ليظل التأويل مجالا للقول بثرء الأثر الفني وممكناته الجمالية والوجدانية والانسانية.

وضمن هذه الفكرة الإبداعية يظل الرسم عنوانا لافتا ضمن تجوال العين والقلب والدواخل في هذه الدروب حيث النظر بعين القلب لا بعين الوجه لتبرز الكلمات وهي تحاور العناصر وتحاولها بحثا عن ممكنات اللون والشكل والاطر في ضرب من المغامرة والذهاب بعيدا وعاليا في التراب الذي فوقه سماء..

هكذا نلج تجربة الرسامة هندة العبيدي التي نهلت منذ الطفولة الأولى من عوالم التلوين في علاقتها البريئة بعلبة التلوين لتكبر الطفلة بعد ذلك وتصبح أسيرة عوالم الرسم الجميلة طوعا وكرها فهي التي اعتبرت فن الرسم أرضها الأولى وراحت تحضن الألوان وتنظر مليا تجاه القماشة بحثا عن ذاتها التي وجدتها حاملة بالكلمات وبالغناء العالي فغدت عوالمها ملونة بالتذكر وبالنسيان..

التذكر.. والنسيان حالتان لألوان شتى.. كون من تجريدية الحال والأحوال.. هكذا تخيرت الرسامة هندة العبيدي ألوانها الملائمة وفي قلبها شيء من الكلمات.. والذكرى حيث كبرت مع علبة التلوين وكانت القماشة واللوحه مجالا شاسعا لرؤية العالم والآخرين وفق لون من التجريد..

التجريد يحيل على شاعرية أخذة وهو مسافات للروح والقول والكشف عن عذوبة أخرى في هذا السياق من جمالية العناصر والتفاصيل والأشياء. الأكريليك فكرتها التشكيلية والتجريد مفرداتها التي أطلقتها لتقول بالحوار الجمالي مع الذات ومع الآخرين فالفن هو هذه الكتابة المخصوصة باللون وبالأشكال الأخرى على غرار الخزف والنسيج والنحت وما الى ذلك من الفنيات المعاصرة..

نعم... الرسامة هندة العبيدي تذهب في هذا السفر الملون تحضن طفولتها وتكتفي باللوحه المعلقة في الجدار حيث القماشة الطافحة بالشحن والممثلة أحيانا بالبهجة العارمة.. وبين الحاليتين تختم الطفلة الكامنة فيها شيئا من حرقة اللون وعذاب الأسئلة وبهاء العبارة..

المهرجان الوطني للشعر الغنائي بدوز في دورته الرابعة (29-27 أكتوبر 2023)

لجنة تحكيم بعضوية علياء بالعيد وسميح المحجوبي وحاتم القيزاني



يتم الاعداد لانظام فعاليات المهرجان الوطني للشعر الغنائي بدوز في دورته الرابعة خلال شهر أكتوبر المقبل لتنوع البرامج والفرقات الثقافية والفنية والأدبية بمشاركة مميزة ومتعددة لشعراء من جهات تونسية كثيرة حيث الكلمة للمعاني العالية في الشعر الغنائي. وفي هذا السياق RHG السيد محمد بن سعيد مدير المهرجان الوطني للشعر الغنائي بدوز في

دورته الرابعة أن أعمال لجنة الفرز إنطلقت منذ الثاني من سبتمبر ليتم إختيار عشرين نسا من بين 46. وسيتم الإعلان عن أسماء الشعراء المقبولة مشاركتهم يوم 20 من نفس الشهر. هذا وأفصح محمد بن سعيد عن تركيبة لجنة التحكيم وهي كالتالي: الفنانة علياء بالعيد. الدكتور الموسيقار سميح المحجوبي و الشاعر الغنائي حاتم القيزاني. وأكد مدير المهرجان أن الاستعدادات جارية على قدم وساق من أجل إنجاز دورة متميزة.

كما أشار بن سعيد إلى أهمية هذه التظاهرة وما تقوم به من تعريف بعديد الشعراء الغنائيين وذلك من خلال تحين مجموعة من النصوص التي ستساهم بدورها في إضافة إنتاجات جديدة للصيد الوطني. وفي انتظار الحصول على الدعم المطلوب من سلطة الإشراف توجه بنسعيد.. بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى حياة قطاط الفرمازي وزيرة الشؤون الثقافية ومديرة المؤسسة الوطنية لتنمية المهرجانات والتظاهرات الثقافية والفنية والمندوب الجهوي للشؤون الثقافية بقبلي لما قدمه من دعم مادي ومعنوي وما أبرزوه من حرص على إنجاح هذه التظاهرة..

فعالية واحدة في دورتها الرابعة لمزيد اغناء خزينة الأغنية التونسية بما يعزز من رصيدها وهي من ثمار المجهود المشترك بين الشعراء والملحنين والفنانين.

الأستاذ الأسعد الواعر، استاذ الفلسفة بكلية الآداب بالقيروان

السياسية تختزل كل فلسفة ولهذا السبب لن يتخل الإنسان من البؤس

له كتابات منشورة مزدوجة في الفلسفة والتاريخ من أهم كتبه، كتاب «مقالات فرحات حشاد» الذي جمع داخله المقالات الصحفية التي كتبها فرحات حشاد في الصحف الفرنسية والتونسية من عام 1938 إلى 1948 صدر الجزء الأول من هذا الكتاب سنة 2014 وصدر الجزء الثاني سنة 2022 هي مقالات تجتمع لأول مرة في كتاب توثيقي صار مرجعا في الأبحاث العلمية التونسية والعربية. نشر الأسعد الواعر عدة مقالات فلسفية في فرنسا. تُرجم له أخيرا مقال محكم من الفرنسية إلى الإسبانية نُشر بجامعة «كويرتارو» بالمكسيك. وهو كذلك مؤثّر ركن الفلسفة بالملاحق الثقافي لجريدة الشعب «منارات» -سألناه عن علاقة الفلسفة بالسياسة وعن الفلسفة في الفضاء العام وعن علاقة المثقف بالسلطة. أجابنا بأريحيته المعتادة



القمح وفصلها عن التبن مثلا. كما يعني نفس اللفظ Krinein في نفس علم الطب اليوناني القديم، لدى هيبوقراط مثلا، أنّ المصطلح «الأزمة» يُطلق على التغيّر الحاد المفاجئ الذي يطرأ على حالة المريض. هنا يفيد مفهوم «الكريين» نقطة التغير أو التبدل الحاد التي تطرأ على العالم فتغيّر بحدّة مساره ومجره. فالأزمة قد تكون إذن «قرار» يتخذ ليغيّر مسار تاريخيا ما، أي إنه قرار حسم في حقبة ما وأنه معها كل شيء لتنتقل حقبة تاريخية جديدة. لكننا اليوم نستعمل نفس اللفظ Crise على نقيض ما كان يعنيه أصلا إذ أُفرغ كلياً من معناه وأصبح يفيد تقريبا «اللاقرار» ويفيد خاصة «اللايقين» ومن ثمة نشأ الخوف والرعب من اللايقين الذي تحمله الأزمات.

أما عن سؤال لي: «هل طالت الأزمة الفكر والعقل العربي والتونسي خاصة»، فأجيب يا ليت الأزمة تطال حقا الفكر والعقل العربي فتنتقله من ظرفية تاريخية متخلّفة وبدائية في جميع نواحيها إلى ظرفية حديثة ومتقدمة. من المحبذ أن تطال الأزمات ليس فقط واقعنا المعيشي المباشر بل تطال تصوّراتنا للعالم وللآخرين وتطال خاصة تصوّراتنا لذواتنا كتصوّراتنا لأجسادنا مثلا التي لا زال «التفكير العربي» المتخلف ثقافيا يراها عورات وذنوب.

- العلاقة بين المثقف والسلطة تبدو دائما ملتبسة فهناك المثقف المشتبك والمثقف المرتبك والمثقف التابع والقابع والمثقف الصامت والمثقف المتعالي، فلو نسأل عن مفهوم المثقف؟

- في اللغة العربية الأولى نقول «ثقف الشيء» أي صقله وقوّمه وسوّاه. الثقافة هي بالتالي صقل وتحديد هي صقل الأذهان وجعلها مستقيمة وصائبة عند تمييزها بين الخطأ والصواب مثلا. في اعتقادي تاج الثقافة هو الفلسفة، إذ هي التي ينبغي أن توجه نحو الإنسان شتى الأشكال الثقافية الأخرى كالآداب والفن والتاريخ والعلوم (الإنسانية وحتى التجريبية) وغيرها، فهي التي، في اعتقادي، تحمي المثقف من تبعيته لأي سلطة كانت فلا سلطان على الفيلسوف سوى سلطان العقل لأنّ التفلسف هو حركة الفكر النقدية التي ما إن تطال «ثقافة» تابعة حتى تربكها وهي تربكها لتحرّرها فيتحرّر بذلك كلّ مثقف جزئي فيصبح سيّدا على نفسه وغير تابع لأيّ أحد ولاي سلطان مهما كانت غاياته. أشير هنا أنّ معنى اللفظ «الغواية» في المعاجم العربية القديمة هو «التملّق» وهو أيضا «الضلال». الفيلسوف مفكر حرّ، ذاك ما نجده لدى كانط مثلا، ومن المحبذ أن يقتدي به سائر المثقفين.

- هناك أساتذة فلسفة في الجامعة التونسية يشتغلون على جعل الفلسفة متاحة في الفضاء العام، ما رأيك؟ - رأيي ايجابي تماما ومساند للفكرة، لا ننسى تاريخ نشأة الفلسفة في «الأغورا» اليونانية أي في الساحة العامة في أثينا، وكذلك نصّ إيمانويل كانط «ما هي الأنوار؟» الذي ميّز جيّدا منذ القرن الثامن عشر بين «الاستخدام الخاص» للعقل و«الاستخدام العمومي» له. هذا الاستخدام العمومي هو الذي يمكن من نشر «الأنوار» داخل الجمهور أي نشر قيم الحرية والتفكير العقلاني بين الناس. هذا الاستخدام العمومي للعقل سيجدد حضوره من جديد في الفلسفة المعاصرة، داخل فلسفة بورغن هابرماس مثلا.

لأنها بكل بساطة عدوة للحريات وللعقلانية، فهل يوجد حقا ما سميت «عقل فلسفي عربي» في ظلّ حكومات تعادي بكل صراحة العقل والعقلانية؟ في معظم الدول العربية، يقع وأد العقل منذ أن يولد، العقل العربي يجب أن يموت قبل أن يشرع في التفكير. ذاك هو حال الأمور عندنا. محاولات «تفكيك» العقل العربي، كمحاولة المرحوم محمد عابد الجابري فهمّ بنية هذا العقل، هي سعي مشكور ومحمود طبعا، لكنني مع الأسف لم أر له أية نتيجة تذكر لأسباب عدّة منها أنّ العقل العربي لا يوجد أصلا فلا معنى عندنا للتفكير العقلاني أو للعلوم العقلانية أو للدولة العقلانية أو للنمط العقلاني للعيش المشترك أو ما جاور ذلك من مبادئ قريبة من التي ذكرتها الآن.

- يُعدّ مصطلح الأزمة الأكثر تداولاً واستخداماً وانتشاراً في جميع مناحي الحياة. هل طالت الأزمة الفكر والعقل العربي والتونسي خاصة؟

- نظم قسم الفلسفة بكلية الآداب بالقيروان في السنة الفارطة ندوة علمية دولية عنوانها «الأزمة». شارك فيها أساتذة أجلاء من الجزائر وفرنسا وغيرها من الدول. أن يعقد مؤتمر فلسفي دولي حول مفهوم الأزمة معناه أنه توجد حقا أزمة كبرى في واقعنا العالمي المعاصر. الانسانية حسب رأيي تمرّ حاليا بأزمات كبرى ستعطي وجهها آخر للعالم وستعطي حقيقة أخرى وماهية أخرى غير ما نراه حاليا. سيكون للانسانية نمط آخر للوجود يهيئ له حاليا تراكم الأزمات وتنوعها: اقتصادية، اجتماعية، أخلاقية إلخ.

أضيف أيضا أنّ الدلالة السلبية لمفهوم الأزمة المُشاعة اليوم هي دلالة مستحدثة لأنّ الأصل اللغوي لمفهوم «الأزمة» ليس سوداويا البتة. انظر في الأصل اللغوي اليوناني للفظ «الأزمة» في الفرنسية اللفظ Crise مشتق من المصدر اليوناني Krinein الذي يعني حرفيا: الغرلة، الفصل، الفرز، كقولنا غرل فلان حبات

الأحوال السياسية بوجه عام، ولكنني ظللت أترقب الفرصة السانحة للعمل، حتى انتهيت أخيرا إلى الاقتناع بأن حالة الدول الحاضرة كلها سيئة، وأنها تُحكّم حكما يدعو للراء وأن دساتيرها المريضة لا يمكن أن يشفيها إلا إصلاح يتمّ بمعجزة يؤيدها حسن الحظ. وهكذا وجدّني مدفوعاً إلى الاعتراف بقيمة الفلسفة الحقّة والتأكد من أنها هي وحدها التي تُمكن الإنسان من معرفة العدل «والصواب» الذي تصلح به الدولة والحياة الخاصة، وأن الجنس البشري لن يتخلّص من البؤس حتى يصل الفلاسفة الحقيقيون الأصليون إلى السلطة، أو يصبح حكام المدن بفضل معجزة إلهية -فلاسفة».

لاحقا، سيضيف فلاسفة الحداثة على ذلك النصّ الأفلاطوني البليغ، سيضيفون أنّ الفلسفة هي أيضا تفكير حرّ والحرية السياسية هي القاطرة التي تجرّ وراءها شتى أشكال الحريات الأخرى كالحرية الاجتماعية وحرية التفكير الذاتي وحرية الضمير إلخ. العلاقة بين الفلسفة والسياسة هي بالتالي علاقة ماهوية بالتمام والكمال. انظر كتابات جان جاك روسو أو سبينوزا أو كانط إلخ. لترى التماهي المطلق بين الفلسفة والحرية وتماهيها معا بالسياسة.

- لو ترسم لنا خصوصية خريطة العقل الفلسفي العربي في المتون الفلسفية بعيدا عن التدقيق والتحقيق؟ - العبارة «خريطة العقل الفلسفي العربي» مثيرة للحريرة حقا لأسباب مختلفة وعديدة، أولها أنّ الفلسفة كلية وكونية بطبيعتها تتجاوز حدود الأوطان بل قل إنها تقطع معها لأنها تشغل على الإنسانية الكونية حتى إن عترض البعض عن مفهوم «الإنسانية الكونية» باعتبارها تجريدا محضا. أما ثاني أسباب الحريرة فهو سياسي في اعتقادي. نصف الدول العربية لا تدرّس الفلسفة لا في المعاهد الثانوية ولا في الجامعات ولا في النوادي الثقافية. معظم الدول العربية عدوة للفلسفة

جريدة «الشعب» ترحب بك أستاذ الأسعد الواعر وأنت مؤثّر ركن الفلسفة في ملحقتها الثقافي «منارات». أنت الأكاديمي والجامعي لو تعود بك الذاكرة: كيف كانت الطفولة والشباب؟ وما الذي جاء بك الى الفلسفة؟

- أتصوّر أنّ ملامح طفولتي لم تكن متميزة، لكن إن افترضنا أنّ لها ما يميّزها فعلا فسيكون حلّ وترحال عائلتي من قرية إلى أخرى ومن مدينة إلى أخرى. أي كان معلما ومدير مدارس ابتدائية، وفي السابق كان المعلم جوالا بين الأرياف والقرى التونسية. أنا من شراييل وهي قرية بلدية تابعة لولاية المنستير، ولكنني ولدت في قرية سيدي خليفة بولاية سوسة حيث بدأت تعليمي الابتدائي، ثم انتقلنا إلى سوسة ثم شراييل حيث أكملت دراستي الابتدائية وتحصلت على السيزيام فأكملت دراستي الثانوية بمعهد مدينة المكنين. لذلك قلتُ أنه إن كانت خصوصية متميزة فهي دون شكّ الحلّ والترحال الأبديين تقريبا. أما اختيار اختصاص الفلسفة فيعود في بدايته إلى ولع تلقائي بها مكّني من الحصول على عدد متميز فيها في امتحان البكالوريا. التحقت بكلية الآداب بالقيروان ثم أكملت دراستي بكلية الفلسفة بستانزبورغ بفرنسا.

- لو نسأل عن علاقة الفلسفة بالسياسة؟ هي علاقة تامة تام، السياسة تختزل كلّ الفلسفة وقد يُخالفني في الرأي عديدون. انظر، في الرسالة السابعة من رسائل أفلاطون المجمعّة في كتاب واحد عنوانه «الرسائل» (منتصف القرن الرابع ق. م.)، يقول أفلاطون بوضوح إعجازي ما يلي: «كنت لا أزال في ريعان الشباب عندما حدث لي ما يحدث عادة للكثيرين، فقد تطلّعتُ إلى الإلقاء بنفسي في أحضان السياسة بمجرد بلوغي سن الرشد وكانت هذه هي صورة الأحوال السياسية العجيبة التي سادت مسقط رأسي، فقد كان الناس ناقلين على الدستور القائم، وتمتّ ثورة نتج عنها تركيز السلطة في أيدي واحد وخمسين رجلا (...). وكان بعض هؤلاء يمتّون إليّ بصلّة القرابة، وبعضهم الآخر من معارفي، ولهذا دعوني على الفور إلى التعاون معهم، وكان اشتغالي بالسياسة أمر مفروغ منه. ولم يكن من المستغرب من شاب مثلي أن يتوقّف منهم أن يحكموا المدينة حكما ينقلها من الظلم إلى العدل ولهذا رُحْتُ أرقّب ما يفعلونه بعناية واهتمام بالغين (...). ولم يمض وقتٌ طويلٌ حتى انهار حكم الثلاثين وانهار معهم نظام الدولة القديم كله. وما هو إلا أن عاودني الشوق إلى المشاركة في الحياة السياسية، وإن كنت قد شعرتُ به في هذه المرة شعورا أضعف، لم تكن الأمور قد استقرت بعد لأن مدينتنا لم تكن تعيش على المبادئ التي عاش عليها أجدادنا، كما أن الحصول على أصدقاء جُدد لم يكن ليتمّ بغير صعوبات جمة. ثمّ إن فساد التشريع والأخلاق العامة قد استفحل من ناحية أخرى بصورة مخيفة، بحيث أصابني الدوار في النهاية أمام هذا الاضطراب الشامل، وأنا الذي كنت في البداية مُعَمّم النفس بالتحمّس للحياة السياسية. صحيح أنني لم أتوقف عن التفكير في طريقة إصلاح هذا الميدان بوجه خاص وإصلاح

الإفراج عن الشاعر والأستاذ الجامعي

سامي الذبيبي



قررت الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف بتونس، الإفراج عن النقابي والشاعر والأستاذ الجامعي سامي الذبيبي. وتجدر الإشارة إلى أن النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس كانت أصدرت بطاقة ايداع بالسجن في حق سامي الذبيبي وذلك على خلفية شكاية تقدمت بها ضده وزارة الثقافة من أجل تدوينات فايسبوكية نشرها على صفحته الرسمية.

وأحيل الذبيبي على أنظار المجلس الجنائي بالمحكمة الابتدائية بتونس حيث صدر في حقه حكم بالسجن مدة ثلاثة أشهر قبل أن يقرر استئناف الحكم الابتدائي الصادر ضده.

الجملة السادسة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى

الترجي لتأكيد النجاح والافريقي في رحلة المخاطر...

تدور منافسات الجولة السادسة من بطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم يوم السبت 7 أكتوبر 2023 وفقا للبرنامج التالي:
الترجي الرياضي التونسي - الاتحاد الرياضي المنستيري
النجم الرياضي بالمتلوي - النادي الرياضي البنزرتي
الاتحاد الرياضي بتطاوين - المستقبل الرياضي بالمرسى
الأولمبي الباجي - القوافل الرياضية بقفصة
المستقبل الرياضي بسليمان - النادي الإفريقي
تم تأجيل هذه المباراة بسبب سفر النجم إلى المغرب
الملاعب التونسي - النجم الرياضي الساحلي (موعد لاحق).

الافريقي مع السايبي ضعيف على جميع المستويات



تتكرر المباريات وتتشابه ولا شيء تغير في النادي الإفريقي رغم الرصيد البشري الذي يملكه والذي يمكن اعتباره الأفضل في المواسم الأخيرة، ولكن الفريق عاجز عن الانتصار الذي ضاع عنه منذ الجولة الأولى عندما عاد بثلاث نقاط من بن قردان، حيث حصد الإفريقي الفوز في الملعب الذي تعود أن يواجه فيه الكثير من الصعوبات خلال المواسم الماضية. بداية بقوافل قفصة ثم فريق أنيوي ضعيف ثم النجم الساحلي وأخيرا الملعب التونسي، وهي كلها أندية فرضت على الإفريقي عدم الانتصار بحصاد دون المأمول حيث تعادل الإفريقي ثلاث مرات في البطولة وخسر الموعد الإفريقي الأول هذا الموسم. ومقابلة الملعب التونسي جاءت لتؤكد الفوضى التكتيكية التي يعاني منها الإفريقي في هذه الفترة من الموسم بسبب عدم استقرار المدرب سعيد السايبي على فكر واضح.

عادة، فإن تسجيل هدف من قبل لاعب يتم إقحامه أثناء اللعب من قبل المدرب لتغيير النتيجة، يدعم موقف المدرب ويعتبر مكسبا يحسب له ولكن هذا الأمر لا ينطبق على دخول المزياني الذي سجل هدف التعادل أمام الملعب التونسي ولكن الهدف لا يعكس قراءة جيدة من قبل المدرب لأن خطأ مدافع الملعب التونسي ثم الحارس منح الإفريقي فرصة التعديل والمزياني لم يرقم بأي مجهود يذكر في عملية الهدف سوى أنه دفع الكرة داخل المرمى، فدخل المزياني يعكس قصر نظر المدرب الذي يصر على استبعاد حمدي العبيدي من حساباته ولا يمنحه الفرصة رغم كل ما قام به في نهاية الموسم الماضي بل يعود له الفضل بنسبة كبيرة في استمرار السايبي مدرباً بفضل الأهداف التي سجلها والتي كانت معظمها حاسمة. والأمر الوحيد الذي يحسب للمدرب هو الإبقاء على كنجسلاي إيدوه طوال المقابلة وعدم استبداله فرغم أنه لم يسجل أهدافا إلا أنه مثل نقطة قوة في الهجوم من خلال توفير الحلول أمام بقية اللاعبين للارتكاز عليه والهدف يعكس الدور الذي يقوم به اللاعب من أجل مساعدة الفريق. أما سرعة تغيير حسام السويسي فلا يحسب للمدرب بل عليه، لأنه لم يحسن الاختيار مجددا وهو يعلم مسبقاً أن خليل والسويسي يمكنهما النجاح جنباً إلى جنب في حال لعب الإفريقي أمام منافس له وسط ميدان قوي وخاصة يعتمد على الهجوم المركز وهو أمر لا ينطبق على مقابلة الملعب التونسي التي كان خلالها المدرب مطالباً باعتماد وسط ميدان متجانس منذ البداية من أجل صنع اللعب وتحسين التنشيط الهجومي. التعادل كان مخيباً للآمال لأنه مدد فترة الفراغ التي يمر بها النادي الإفريقي ويزيد من حجم الضغوط على يوسف العلمي الذي بات في مرمى الانتقادات بما أنه الوحيد الذي مازال يدعم سعيد السايبي لمواصلة المهمة ذلك أن الإفريقي ورغم مرارة التعادل لعب بشكل جيد واستحق الانتصار، وتوفرت له الكثير من الفرص ولهذا فإن مستقبل الفريق سيكون أفضل متى عدل السايبي اختياراته وابتعد عن بعض الحسابات باعتبار أن رشاد العرفاوي كان يفترض أن يتم استبداله مبكراً وكذلك وسام بن يحيى الذي يستحق أن يكون أساسياً بدل أن يشارك في بعض الدقائق فقط وهي أمور يمكن للمدرب تداركها قريباً خاصة وأن المقابلات القادمة تبدو أسهل والإفريقي يمكنه أن يستعيد الصدارة وفي انتظار ذلك فإن التأهل على حساب الفريق الأنوي هو الهدف الأهم والأساسي لهذه المرحلة سيكون الإفريقي قادراً على التأهل إلى الدور القادم دون صعوبات تذكر.

* زاح



انهاء العلاقة بين مستقبل المرسي و المدرب خالد بن يحي



أكدت الهيئة المديرية لمستقبل المرسي إنهاء العلاقة التعاقدية بالتراضي مع مدرب اكابر كرة القدم خالد بن يحي وتعيين عبد الستار بن موسى خلفاً له. وكان مستقبل المرسي قد تعاقد مع خالد بن يحي في جويلية الماضي خلفاً للمدرب لطفي القادري الذي قاد الفريق للعودة لبطولة الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم في ختام الموسم الفارط.

وحقق خالد بن يحي مع مستقبل المرسي خلال 4 مباريات في بطولة الرابطة المحترفة الأولى في موسمها الجديد تعادلاً واحداً مقابل 3 هزائم، ويحتل الفريق المركز السابع والأخير في جدول ترتيب المجموعة الثانية بنقطة واحدة.

* حسين

مدربو الرابطة الثانية

المجموعة الثانية

- مستقبل قابس : منير راشد
- أمل جربة : أحمد الدريدي
- مكارم المهديّة : ثامر بوقيلة
- الملعب القابسي : عبد الرؤوف المرزوقي
- سبورتنين المكنين : فاضل الشاوش
- أمل الرقبة تطاوين : شهاب التيج
- الترجي الجرجيسي : نوفل شيبيل
- اولمبيك مدنّين : وليد العطوي
- اولمبيك سيدي بوزيد : محمود الدريدي
- الهلال الشابي : لطفي الجبالي
- مستقبل الرجيش : محمد عامر حيزم
- المحيط القرقي : نبيل الفرشيشي
- نسر جلّة : بسام السايبي

المجموعة الأولى

- سبورتنين بن عروس : هشام النصيبي
- هلال مسكن : خالد بن ساسي
- النجم الرادسي : بسام قراجة
- جندوبة الرياضية : هيكل العباري
- مستقبل وادي الليل : ماجد البرينصي
- النادي القربي : فخر الدين قلي
- القلعة الرياضية : أكرم بن ساسي
- الشبيبة القيروانية : الحبيب بن رمضان
- شبيبة العمران : لطفي القادري
- نادي حمام الأنف : قيس الزاوي
- أمل حمام سوسة : حكيم البرقي
- جمعية أريانة : مراد السعي
- مرجان طبرقة : وليد الطرابلسي

قائمة الحكام والحكام المساعدين الدوليين

صادق المكتب الجامعي على قائمة الحكام والحكام المساعدين الدوليين، وهي ترتكب على النحو الآتي:

- حكام الساحة: هيثم قيراط - الصادق السالمي - محرز المالكي - امير لوصيف - يسري بوعلي - نضال لطيف ونعيم حسني.
- الحكام المساعدون: ايمن إسماعيل - خليل الحساني - فوزي الجريدي - احمد الضويوي - يوسف الجامي - محمد باكير ووائل الحناشي.
- حكيمات الساحة: درصاف قنواطي - أمينة العجبوني - أسماء شوشان (مراسلة الفيفا لطلب إضافة حكمة ساحة رابعة لميساء بن نجيمة).
- الحكيمات المساعداً: هدى عفين - امانى الهمامي - خلود العامري ونسرين الورتاني

- حكام تقنية الفيديو (الفار): هيثم قيراط - محرز المالكي وأمير لوصيف
- حكام تقنية الفيديو للمساعدين: خليل الحساني - ايمن اسماعيل وهدى عفين
- كرة القدم الشاطئية: شريف بن حماد - محمد الحبيب هيبه وحمدي بشير
- كرة القدم داخل القاعات: نبيل قديش - ايمن كمون وأكرم الهنتاتي.



في النجم الساحلي: انتقادات كبيرة للمدرب عماد بن يونس ومباراة السبت اختبار حقيقي...



عادت أصوات المنتقدين لتكون عالية في صفوف بين أجراء النجم الساحلي الذين عبروا عن سخطهم تجاه الإطار الفني بقيادة عماد بن يونس حول طريقة قيادته لناديهم

إلى درجة المطالبة بفك الارتباط معه والبحث عن مدرب جديد.

ويرى أنصار «ليتوال» أن الفريق تراجع كثيرا قياسا بالموسم الماضي وأن المدرب الحالي لا يحسن قراءة المباريات ما قد يكلف فريقهم انسحابا مبكرا من دوري أبطال افريقيا ومن السباق المحلي.

هيئة عثمان جنح اختارت التروي وعدم الدخول في مناهات صفحات ورواد مواقع التواصل الاجتماعي خصوصا أن الفريق مقبل على استحقاقات تحتاج الهدوء والحكمة لتحقيق الأهداف المرسومة.

من جهة أخرى أثبت المهاجم يوسف العبدلي أنه أهم صفقات الفريق المحلية في المواسم الأخيرة حيث سجل هدفا أنقذ ليتوال من أول هزيمة أمام الافريقي في سوسة منذ 2018.

وسجل العبدلي هدفه الثاني هذا الموسم بعد هدف حاسم هز به شبك النادي الرياضي القسنطيني في إياب الدور الماضي من أمجد الكؤوس القارية.

إلى ذلك أن بعثة فريق جوهرة الساحل ستطير اليوم الخميس 28 سبتمبر الجاري نحو الدار البيضاء ومنها إلى مدينة مراكش التي ستحتضن مواجهة الجيش الملكي ضمن إياب الدور التمهيدي الثاني لدوري أبطال افريقيا والمنتظر ليوم السبت 30 سبتمبر 2023.

* محسن

غريب:

النجم يخسر مباراته ضد قرنبالية بالغياب



تم هزم فريق كرة السلة للنجم الساحلي امام الدالية الرياضية بقرنبالية، رغم تحوّل الفريق إلى قاعة قرنبالية لخوض المباراة التي كانت مبرمجة لمساء السبت 23 سبتمبر 2023 ضمن الجولة الثانية من كأس الجامعة.

ويأتي هزم النجم الساحلي ضد الدالية الرياضية بقرنبالية (20-0) رغم تحوّل إلى قاعة قرنبالية بسبب عدم السماح له بخوض المباراة، بعد عدم قيام إدارة النادي بدفع معالم المشاركة والخطايا المتخلدة بذمة الفريق في المسابقات التي تنظمها الجامعة التونسية لكرة السلة، والبالغ قيمتها حوالي 35 ألف دينار.

وكانت الجامعة التونسية لكرة السلة قد أشارت، في بيان نشرته، أنه لن يتم السماح للفريق التي لم تقم بتسوية ملفاتها قبل يوم 22 سبتمبر 2023 بالمشاركة في مقابلات كأس الجامعة بداية من الجولة الثانية.

فما الذي جرى للنجم الساحلي وأين عثمان جيد لايجاد حل لمثل هذه الملفات؟
*ح/ن

الترجي أبدى رغبة في شراء عقد محمد الضاوي



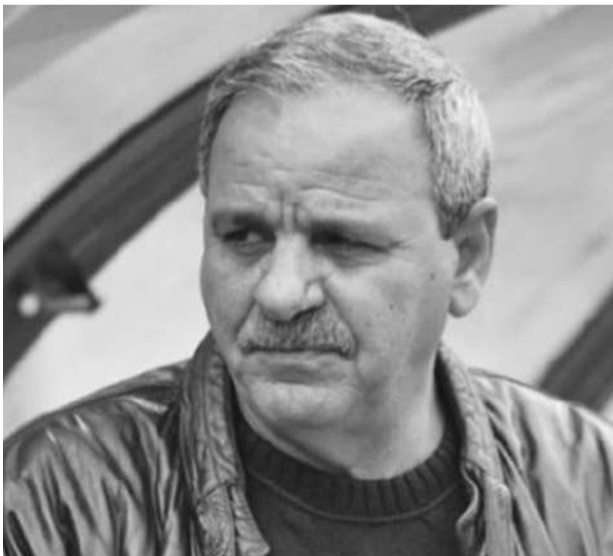
جاء في صحيفة اليوم السابع المصرية الصادرة يوم الاثنين أن المدرب السويسري للأهلي مارسيل كولر رفض مناقشة أي عرض يخص مستقبل محمد الضاوي مع النادي الأهلي

وأضافت نفس الصحيفة أن الترجي الرياضي التونسي أكد استعدادة للتعاقد مع اللاعب السابق للنجم الساحلي من خلال شراء عقده، علما وأن كريستو لا يشارك بشكل منتظم في التشكيلة الأساسية منذ انتقاله للنادي الأهلي

كما يذكر ان الضاوي انتقل الى نادي القلعة الحمراء في جانفي 2023 في صفقة تجاوزت مليون دينار.

* م / م

شاكر مفتاح يتراجع عن قرار الاستقالة



تراجع مدرب قوافل ففصة شاكر مفتاح عن قرار الإستقالة من تدريب الفريق بعد تمسك الهيئة بخدماته.

وكان شاكر مفتاح أعلن إستقالته يوم السبت الماضي بعد نهاية مباراة القوافل أمام مستقبل سليمان بعد

تعرضه للشتم من قبل فئة من جماهير القوافل الرياضية بففصة.

يشار إلى ان أول مقابلة سيشرف عليها شاكر مفتاح بعد عدوله عن الإستقالة ستكون هذا الأحد أمام نجم المتلوي في إطار ودي

قبل مواجهته للمنستير ومازمبي

الترجي انتفض على نقائصه الكثيرة في صفاقس



جدّد الترجي الرياضي العهد مع الانتصارات الغائبة في ملعب الطيب المهيري منذ ذهاب موسم 2019 حيث انتظر 5 مباريات للعودة بانتصار ثمّين افتك به صدارة المجموعة الثانية وكان الأول خارج القواعد في البطولة بعد تعادل ضد اتحاد تطاوين، وخرج المدرب معين الشعباني المستفيد الأكبر بما أن كسب الكلاسيكو ساهم في تقليص حدّة الضغوط التي رافقته في الآونة الأخيرة وجعلته مهددا بمغادرة منصبه في ظل عدم وصول الأداء إلى الدرجة المأمولة رغم التعزيزات الهامة التي قام بها الفريق وشملت بالخصوص المراكز الهجومية. وقد تكون مقابلة النادي الصفاقسي مرجعا حقيقيا لجاهزية الفريق الذي قدّم أفضل مستوياته في هذا الموسم ليعمل الإطار الفني على البناء على الإيجابيات العديدة التي ساهمت في تحقيق فوز مهم للغاية من جميع النواحي من شأنه تعزيز رصيد الثقة قبل اقتحام المواعيد الأصعب على الصعيد القاري وكذلك توضيح الرؤية بخصوص بعض الاختيارات في الشق الهجومي الذي لم يصل إلى السرعة المطلوبة باعتبار أن الفريق حقق للمرة الثالثة فوزا بالحد الأدنى في جميع المسابقات مع كسبه نجم المتلوي بصعوبة بالغة وبفارق هدف أيضا.

كان الحارس أمان الله ميميش إلى حدود حصة الجمعة خارج التشكيلة الأساسية قبل أن يقبل مرض معز بن شريفية الحسابات رأسا على عقب ليعود الحارس الشاب إلى الواجهة ومن نفس الباب الذي كاد يخسر فيه الثقة، وخرج ميميش بطلا دون منازع لقمة المجموعة الثانية حيث أنقذ مرماه من أهداف محققة وساهم بقسط وافر في المحافظة على آمال الترجي بفضل تصدياته الحاسمة والتي كانت في توقيت صعب سواء في بداية اللقاء أو نهايته.

وأظهر ميميش حضورا ذهنيا كبيرا رغم أنه لم يكن مرشحا للظهور

دور صانع ألعاب. وافتك «يان ساس» في الجولة الأخيرة النجمية من بقية الأسماء الأجنبية وعلى رأسها الجزائري حسام الدين غشة الذي قدّم الإضافة في المقابلات الفارطة، وجاءت نصف أهداف الترجي في جميع المسابقات بأقدام أجنبية عن طريق يوسف أومارو وحسام غشة ومحمد أمين توغاي من ضربة جزاء وأخيرا البرازيلي ساس. وكانت المباراة الأخيرة فرصة للظهور الأول للمهاجم الغامبي كيبا سو الذي أظهر مؤشرات مطمئنة على مستوى اللعب بالرأس وتثبيت المدافعين لتكون بدايته جيدة لينافس على مقعد تحت دائرة الضوء في قادم المباريات في مقدمة الخط الامامي التي مازالت تؤرق الإطار الفني في ظل تواصل صيام المهاجمين عن التهديد رغم التحويلات الدورية.

كما راهن المدرب معين الشعباني على زكرياء العايب منذ البداية وهو خيار أعطى أكله باعتبار أنه مكن من التعويل على محمد وائل الدربالي في مركزه الأصلي ليكون ثنائيا ناجحا مع حسام تقا ليكتسي وسط الميدان صبغة هجومية أكبر، وخاض العايب أولى مبارياته كأساسي في هذا الموسم ليكون في المستوى المطلوب في الوقت الذي يبحث فيه الإطار الفني عن التوليفة الأفضل في وسط الميدان ليكسب نقاطا إضافية في صراع التنافس على مركز أساسي. ولم تعرف تركيبة الوسط الاستقرار منذ انطلاق الموسم في ظل عدم جدوى بعض الخيارات وكذلك افتقاد الفريق لمتوسط ميدان دفاعي قادر على شلّ هجومات المنافس والمساهمة في بناء اللعب لكن مستوى العايب قد يفرضه أساسيا من جديد ليكون من المستفيدين البارزين من الكلاسيكو الذي سيحدّد التوجهات في المرحلة القادمة التي تعرف مواجهات من الحجم الثقيل وأبرزها ضد الاتحاد المنستيري ومازمبي الكونغولي.

* زهير

أساسيا إذ نجح في التصدي لكرتين خطيرتين في بداية الكلاسيكو الذي دخله من الباب الكبير ليعزّز ثقة زملائه الذين حافظوا بدورهم على التركيز المطلوب وكانوا عند حسن الظن وخاصة في الشوط الثاني الذي كان مثاليا بقيادة حارس متألق نجح في المحافظة على نظافة شبابه التي اهتزت في الجولتين الفارطتين ليضمن مقعدا أساسيا في قادم المواعيد باستغلاله غياب معز بن شريفية وتقديمه أداء مطمئنا سيغلق ملف حراسة المرمى الذي مثّل صداعا كبيرا في الموسم الفارط.

كما صنع البرازيلي «يان ساس» الفوز الثمين بتسجيله الهدف الوحيد في وقت قاتل مهديا الترجي صدارة المجموعة الأولى ومؤكدا سعة إمكاناته الفنية حيث دخل في صلب الموضوع منذ البداية ونجح في إعطاء الخط الامامي البعد المطلوب رغم أن اضطراره بخطة جناح آمن حدّ نسبيا من قدراته على مستوى التمرکز وإيجاد الحلول بحكم تحبيذه

بين المدرب شهاب الليلي واتحاد بن قردان

العلاقة تقترب من نهايتها!



اقتربت العلاقة بين المدرب شهاب الليلي واتحاد بن قردان من النهاية في أعقاب الهزيمة الثالثة في الموسم ضد الأوملي الباجي والتي زادت في حدّة الشكوك حول قدرة المجموعة على ضمان التأهل للمرة الثالثة على التوالي إلى مرحلة التتويج رغم أن الفارق لا يتجاوز الثلاث نقاط عن متصدر المجموعة. وشرعت إدارة اتحاد بن قردان في مفاوضة بعض الأسماء من أجل خلافة الليلي غير أن التوجه سائر نحو منح الثقة لأحد أبناء النادي على غرار نضال الخياري ورمزي جرمود الموجودين في حلّ من كل ارتباط أو حكيم عون الذي كان قريبا من تولي المهمة في مطلع الصائفة لولا التزاماته مع فريقه الليبي في مرحلة الصعود، وتدفع النجاحات السابقة إلى التعويل على

المنتوج المحلي بدل التعاقد مع مدرب جديد لا يحظى برضاء كبير ليلقي مصيرا مشابها لليلي الذي عاش على وقع تجاذبات كبيرة منذ توليه المهمة. لم تكن حصيلة الاتحاد مرضية بعد خوضه خمس مباريات حقق خلالها فوزين مقابل ثلاث هزائم جعلت الإطار في مرمى الانتقادات نظرا لقدرة زملاء الحارس سيف الدين الشرفي على تحقيق نتائج أفضل في ظل الخبرة التي يملكها أغلب اللاعبين وكذلك إجراء ثلاث

وكان الليلي مرشحا للخروج منذ مقابلة الملعب التونسي التي حسمها فريق الجنوب الشرقي بصعوبة لكن المسؤولين كان لهم رأي آخر بحكم أنه مازال في بداية المشوار كما أن التعزيزات الكبيرة على مستوى الكمّ تجعل الصبر ضروريا من ويشابه الخروج المحتمل لشهاب الليلي سيناريو الموسم الفارط مع المدرب شاكر مفتاح الذي غادر منصبه بعد خمس مباريات حقّق خلالها ثلاثة انتصارات وهزيمتين وبالتالي فإن الاتحاد متعود على تغيير المدربين في بداية الموسم مع اختلاف في الظروف والمعطيات بين كل اسم، وكان الليلي العائد إلى أجواء البطولة التونسية بعد تجارب في البطولتين الليبية والجزائرية يمني النفس برفع أسهمه من جديد ومحو الخيبة مع النادي الإفريقي التي مازالت آثارها عالقة خاصة وأنه تعاقد مع فريق أصبح يملك تقاليد في الرابطة الأولى وقارع أندية الصّفّ الأول في السنوات الأخيرة لكن البداية لم تكن جيدة لتسقط مخططاته مبدئيا في الماء رغم أنه لا يتحمّل مفردة مسؤولية الهزائم كما أن الوضعية ليست كارثية إذ لم يعرف اتحاد بن قردان طعم الهزيمة داخل ميدانه طيلة المرحلة الأولى من الموسم المنقضي ما جعله يضمن التأهل إلى المرحلة الحاسمة دون صعوبات كبيرة قبل أن يخسر نقطة قوته الأبرز في مطلع الموسم الجاري حيث فوّت في ست نقاط في ملعب 7 مارس قد تقلّص من آماله في تحقيق هدفه الرئيسي باعتبار أن التعويض يبدو صعبا في ظل التوازن الكبير الذي يطغى على المجموعة الأولى. وعلاوة على اهتزازه داخل ميدانه، افتقد اتحاد بن قردان الصلابة التي ميّزته حيث لم يقبل تفادي أهداف سوى في مباراة وحيدة كانت ضد صاحب المركز الأخير مستقبل سليمان كما لم ينجح الحارس سيف الدين الشرفي في المحافظة على عذارة شبابه في المباريات الثلاث داخل الديار علما وأن الفريق لم تهتز شبابه في ملعب 7 مارس الموسم الفارط سوى في المباراة السادسة أمام النادي الإفريقي.

ولم يجد اتحاد بن قردان ثوابته المعتادة مع الليلي خاصة وأنه يمرّ بفترة انتقالية لتكون الزيجة غير موفقة إلى حدود الجولة الخامسة حيث لم تكن الإضافة حاصلة للطرفين رغم القناعة بكون الإشكال لا يقتصر فقط على الناحية الفنية أمام المشاكل الجانبية التي أثرت بدورها على مسيرة الفريق وجعلته بعيدا عن مستواه المعهود.

* محمد /ع

هيئة الملعب التونسي
تتظلم من صافرة
الحكم محرز المالكي!

أكد الملعب التونسي أن الهيئة المديرة تطالب الإدارة الوطنية للتحكيم بتعيين حكم اجنبي لمواجهة الجولة القادمة أمام النجم الساحلي وجاء ذلك على خلفية مردود الحكم محرز المالكي في مباراة الفريق أمام النادي الإفريقي وهذا نص تظلم هيئة الملعب التونسي

على إثر ما تعرض له فريقنا من مظالم تحكيمية صارخة في اللقاء الأخير لحساب الجولة الخامسة للبطولة وذلك بتوزيع بطاقات حمراء وصفراء بصفة اعتباطية مما أدى إلى إقصاء لاعبين من ركائز الفريق دون وجه حق كما أنه ورغم احتجاجنا على وجود أشخاص غرباء في محيط الملعب (main courante) وبنك بدلاء الفريق المنافس إلا أن الطاقم التحكيمي تجاهل ذلك مما أدى إلى الاعتداء على مسؤولي الفريق واطاره الفني وصل إلى حد اللكم والشتم.

لذا فإن الهيئة المديرة للملعب التونسي تعبر عن تنديدها المطلق للمظالم التحكيمية المتكررة منذ إنطلاق الموسم وتعلن أنها ستخذ كل الإجراءات اللازمة للدفاع عن حقوق النادي. وتطالب بتعيين حكم أجنبي لمباراتها القادمة في مركب الهادي النيفر.

L'ASSURANCE D'UN AVENIR MEILLEUR

أمي للتأمين
AMI Assurances

assurancesami.com